# هيئة المجتمعات الجديدة تؤكد سلامة مبانى مدينة ٦ أكتوبر ١٠٠٪


جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت: ٩١٠٤٢٢/٩١٠٦٠٧/٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٠٩
الطباعة: دار أخبار اليوم
التوزيع: مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة:
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوروبا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الإدارة: مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة: أحمد نبوار

# الأحرار

رئيس التحرير: وحيد غازى
٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ٢٠ من المحرم ١٤٠٥ - ١٥ من أكتوبر (تشرين أول) ١٩٨٤م ● السنة السابعة - العدد ٣٥٥ ● AL AHRAR, 15 OCTOBER 1984 No. (355)


# صراع حول الجمعيات التعاونية بين الحكم المحلى والزراعة والفلاح حائر !!

كتب محمود فوزى:
اعلن وزير الحكم المحلى فى الصحف القومية يوم ١٢ اكتوبر الحالى أن وزارة الحكم المحلى ستقوم بانشاء جمعيات تعاونية بالقرى لتحويل القرية الى الانتاج ولتنفيذ مشروعات انتاج الالبان والجبن وتربية الماشية والدواجن.

وهذا القرار يجعل الفلاح حائرا هل التعاون يتبع وزارة الزراعة أم الحكم المحلى ؟ ! ! وهل يعنى هذا التصريح اقتناع وزارة الحكم المحلى بعدم قدرة وزارة الزراعة على تنشيط التعاونيات الزراعية ؟

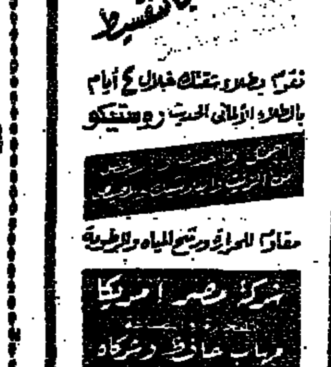
المفروض أن التعاونيات الزراعية من صميم اختصاص وزارة الزراعة والمعروف ان وزارة الزراعة قد حققت نجاحا فى هذا المجال ! !

## سؤالان للحكومة حول أحداث الحضرة ورفع الاسعار

تقدم أحمد الشرنوبى نائب الحزب الوطنى بمجلس الشعب بسؤالين الى الحكومة.

وجه الشرنوبى سؤاله الاول الى أحمد رشدى وزير الداخلية حول الاحداث الاخيرة فى سجن الحضرة.

تقدم النائب بسؤاله الثانى الى الدكتور ناجى شتله وزير التموين حول أسباب رفع سعر رغيف الخبز واسعار بعض السلع الاخرى.




## رأى المعارضة

## السياسات !! والاضرابات !!

من أهم الامور التى يجب أن تسترعى نظر الحكومة اليوم ، عدم التراجع فى السياسات» وهذا يعنى ان الحكومة اذا وضعت سياسة ما وبدأت فى تنفيذها يقتضى الامر أن تمضى فى هذا التنفيذ ما دامت مقتنعة بسلامة هذه السياسة ، وما دامت قد استمعت الى الرأى الاخر اى رأى الاحزاب المعارضة . ان نجاح التطبيق يقتضى المضى فى التنفيذ لان أى سياسة من السياسات مهما كانت محكمة ومهما كانت سليمة فانها ستلقى معارضة ورفضا ونقدا من بعض المواطنين ، ومن بعض الاحزاب السياسية المعارضة . أى أن معارضة السياسات أمر طبيعى ومألوف فى مجال العمل السياسى أيا كانت القضية السياسية التى تضعها الحكومة موضع التنفيذ .

مثال ذلك قضية الدعم التى تتلخص فى أن الحكومة تخفض أسعار بعض السلع التموينية التى يستهلكها عامة الشعب مثل السكر وزيت الطعام والشاى والكستور والمكرونة وأخيرا وليس آخرا رغيف العيش .. فمثلا كيلو السكر يبلغ ثمنه خمسة وثلاثين قرشا ولكن كمية محددة منه تبلغ نصف كيلو شهريا للمواطن تباع بعشرة قروش ، أى باقل من ثلث ثمنها العادى فى السوق ، وكذلك الحال بالنسبة لزيت الطعام ، وكذلك فان رغيف العيش يتكلف ما يقرب من خمسة وثلاثين مليما ولكنه يباع بعشرة مليمات .. أى أن الحكومة تتحمل الفرق بين سعر السوق والسعر المخفض . ونتيجة لزيادة السكان وارتفاع مستوى المعيشة وعدالة توزيع الدخل القومى فان حجم الدعم قد زاد من بضع عشرة ملايين فى أوائل السبعينات أو أواخر الستينات . ليصل الى ٢٠٠٠ مليون جنيه فى موازنة ١٩٨٤/١٩٨٥ ولا شك انه سيأخذ فى التزايد فى السنوات المقبلة الى أرقام تزيد على ذلك بكثير.

والذى لا شك فيه ان موارد الدولة أى ايراداتها تتحمل هذا الدعم .. أى أن الشعب هو الذى يدفع من موارده فى شكل ضرائب ورسوم، والنتيجة الحتمية لذلك هى أن موارد الدولة تعجز عن تغطية نفقاتها ، ويظهر عجز نهائى مقداره ١٥٠٠ مليون جنيه كما فى موازنة ١٩٨٤/١٩٨٥ ولكى تغطى الحكومة هذا العجز فانها تطبع بنكنوتا بنفس القيمة مقابل سندات على الخزانة ، فيترتب على ذلك ارتفاع جميع الاسعار للسلع والخدمات غير المسعرة وغير المدرجة فى البطاقة التموينية وهى تبلغ ثلاثة أمثال السلع والخدمات المدعمة ، والنتيجة الواقعية أن ارتفاع أسعار هذه السلع والخدمات يزيد كثيرا على مقدار خفض الاسعار الذى تحققه الحكومة فى السلع التموينية المشار اليها .

ولذا فان ترشيد الدعم ، أى تخفيضه تدريجيا مع زيادة الاجور يؤدى الى نتيجة أفضل حيث انه يمكن المواطن من اعادة تنظيم انفاقه بعد زيادة دخله على احتياجاته المختلفة من السلع والخدمات فيقلل ذلك من الاستهلاك الذى أخذ يتزايد بشكل ملحوظ وخاصة فى الخبز نتيجة لاستخدامه كاعلاف للمواشى والدواجن بالاضافة الى ما يستنزف من هذا الدعم ، ويذهب الى يد تجار السوق السوداء والانتهازيين .. الخ .

وقد أخذت الحكومة بوجهة النظر القائلة بترشيد الدعم وبدأت فى طرح الرغيف (( أبو قرشين )) فى بعض المناطق مع الابقاء على الرغيف (( أبو قرش )) ، وهى سياسة حميدة من الحكومة نؤيدها كل التأييد ، ثم حدثت بعض المظاهرات فى أحد المصانع واستغلها بعض الانتهازيين للخروج بالمظاهرة عن هدفها الحقيقى وهو الاحتجاج بدون استخدام العنف فتعرض لهم القانون .

والمظاهرات أمر عادى ومألوف .. فى كل أنحاء الدنيا تحدث المظاهرات يوميا وبشكل مكثف فى دول مثل انجلترا وايطاليا وغيرهما ، ولكن الحكومات قل أن تتراجع عن سياستها الا اذا كانت المظاهرات تعبر عن رأى عام قوى وهو أمر نادر كما حدث حينما اضطر الرئيس الفرنسى التعليم الخاص فى فرنسا .

تلك هى الحقيقة التى تقتضى الامانة الوطنية ان نبرزها للحكومة كحزب معارض لا تراجع فى السياسات !! امام المظاهرات !!

مصطفى كامل مراد:

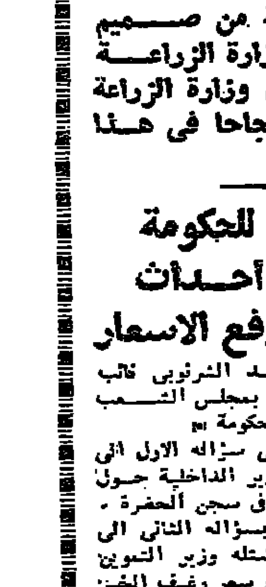
## عودة العلاقات مع الاردن خطوة لجمع الشمل العربى

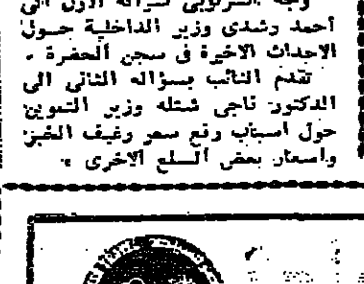
كتبت احسان عبد المقصود:

## نقابة المحامين تحتفل بذكرى ٤٠ عاما لانشاء اتحاد المحامين

## سلامة أرض مبانى مدينة ٦ أكتوبر

( اقرأ ص ٨ )





اعلان نتائج المرحلة الرابعة للجامعات

# محافظة الشرقية تستولى على اراضى المزارعين لاقامة محطة للصرف الصحى وتترك اراضى الدولة البور

كتب حسن عبد الحميد:
استولت محافظة الشرقية على ٢٥ فدانا صالحة للزراعة من اراضى الزارعين : لاقامة محطة للصرف الصحى عليها .

تركت المحافظة ارض الدولة (( البور )) - التى تجاور الاراضى الزراعية - دون استغلال ، وقامت بالاستيلاء على أراضى المزارعين

طالب أصحاب الاراضى الزراعية بتشكيل لجنة فنية لمعاينة الاراضى البور التى تمتلكها الدولة - والتى لا تبتعد اكثر من نصف كيلو متر من الاراضى الزراعية - للتأكد من صلاحيتها لاقامة المحطة !

## الحكومة تتراجع عن تحمل فروق التامينات الجديدة

تراجعت الحكومة عن تحمل قيمة زيادة التامينات الاجتماعية للعاملين بالدولة والقطاع العام وفقا لقانون التامين الاجتماعى الجديد بعد ان اعلنت استعدادها لذلك فى مجلس الشعب .

طلبت وزارة التامينات تقسيط مستحقات التامينات الاجتماعية من أجور العاملين اعتبارا من بداية تطبيق القانون فى أول ابريل الماضى الى تاريخ التنفيذ الفعلى للقانون فى سبتمبر الماضى .

كانت الحكومة قد اعلنت فى مجلس الشعب عن استعدادها لتحمل فروق التامينات

## استبعاد مدير الطرق بالقليوبية من منصبه

أصدر عمر عبد الاخر محافظ القليوبية قرارا باستبعاد مدير الطرق والكبارى بالمحافظة من منصبه .

كان مدير الطرق بالمحافظة قد عوقب بخصم شهر من مرتبه لموافقته على انشاء عمارة على طريق مصر الاسكندرية الزراعى .

## سنترال ( بيلا ) فى انتظار الوزير لتشغيله منذ عام ونصف !

رفض المسئولون بمحافظة كفر الشيخ تشغيل سنترال مدينة (( بيلا )) رغم الانتهاء من تركيبه منذ عام ونصف .

علل المسئولون رفضهم لتشغيل السنترال بانتظار وزارة وزير النقل والمواصلات لافتتاح السنترال .

## الانتهاء من اعداد برنامج الوفديين المحافظين

انتهى حزب الوفديين المحافظين (( تحت التأسيس )) من اعداد البرنامج النهائى للحزب ..

من المنتظر أن يتقدم الحزب الى لجنة الاحزاب فى أواخر الشهر الحالى .

يرأس حزب الوفديين المحافظين كمال خالد المحامى ويضم الحزب عددا كبيرا من المحامين وأساتذة الجامعات فى الهيئة التأسيسية .

اهتم الحزب فى برنامجه اهتماما كبيرا باصلاح المسار التعليمى العالى والفنى .

لاول مرة :

## محافظة الغربية تحصل على ٤٥ ألف جنيه غرامة تأخير !

وقعت محافظة الغربية - لاول مرة - غرامة التأخير على احدى شركات المقاولات وحصلت المحافظة على ٤٥ الف جنيه غرامة تأخير من احدى شركات المقاولات بسبب تأخرها فى تسليم المحافظة ( كوبرى علوى ) على الطريق السريع مصر - الاسكندرية .

كانت المحافظة قد تعاقدت مع احدى الشركات منذ ٣ سنوات لانشاء الكوبرى بتكلفة مليون جنيه

نص التعاقد على أن تقوم الشركة بتسليم الكوبرى فى ٣٠ يونيو الماضى

ماطلت الشركة فى تسليم الكوبرى فقامت المحافظة بتوقيع الغرامة على الشركة .

## وزير الاوقاف يعترف ٤٦ ألف مسجد بدون أئمة

اعترف الدكتور محمد الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف بان هناك أكثر من ٤٦ الف مسجد بدون ائمة مساجد

قال وزير الاوقاف ان عدد المساجد فى مصر ٥٠ ألف مسجد فى حين لا يوجد سوى ٣٥٠٠ امام ..

اناشد رئيس جامعة الازهر بضرورة منح مكافآت مجزية للطلاب الذين يلتحقون بكليات الشريعة وأصول الدين .

## نائب بالحزب الوطنى يكشف عن نقص وزن الرغيف

كشف محمد أبو الفتوح نائب الحزب الوطنى بمجلس الشعب عن قيام وزارة التموين بانقاص وزن الرغيف العادى ٤٠ جراما .

أكد أبو الفتوح أن وزن الرغيف أصبح ١٢٥ جراما بعد أن كان ١٧٥ جراما !

التزمت الحكومة الصمت !

## مصر للسياحة تحتفل باليوبيل الذهبى

تحتفل اليوم (( الاثنين )) شركة مصر للسياحة (( قطاع عام )) باليوبيل الذهبى (( لمرور ٥٠ عاما )) على انشائها فى عام ١٩٣٤ .

المعروف ان الشركة تم انشاؤها يوم ١٥ أكتوبر منذ ٥٠ عاما ، وكان محمد طلعت حرب أول رئيس لمجلس ادارتها .

# هيئة التدريس بالازهر تطالب باستقلال الجامعة

طالب أعضاء نادى هيئة التدريس بجامعة الازهر بضرورة استقلال الجامعة استقلالا ذاتيا وماليا وعلميا

طالب اعضاء النادى بان تكون عضوية النادى اجبارية لاعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والمعيدين .

كان نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الازهر قد عقد مؤتمره الاول بقاعة الامام محمد عبده بالجامعة .

## رئيس جامعة الازهر يطالب بانتخاب جميع القيادات الجامعية

طالب الدكتور محمد السعدى فرهود رئيس جامعة الازهر بانتخاب جميع القيادات الجامعية فى الازهر

أكد الدكتور فرهود ان اسلوب (( الانتخابات )) يبرز كفاءات القيادات .

## مدير مدرسة يرفض ٢٠ طالبة محجبة !

رفض مدير مدرسة الزاوية الحمراء الفنية نظام (( الخمس سنوات )) الحاق أكثر من ٢٠ طالبة بالمدرسة فى بداية العام الدراسى وذلك لانهن محجبات .

رفضت الطالبات (( خلع )) الحجاب فلم يسمح لهن بدخول المدرسة حتى الان

تظلم أولياء أمور الطالبات للمسئولين بسبب هذا التصرف .

## عامل نظافة مديرا لمركز الشباب

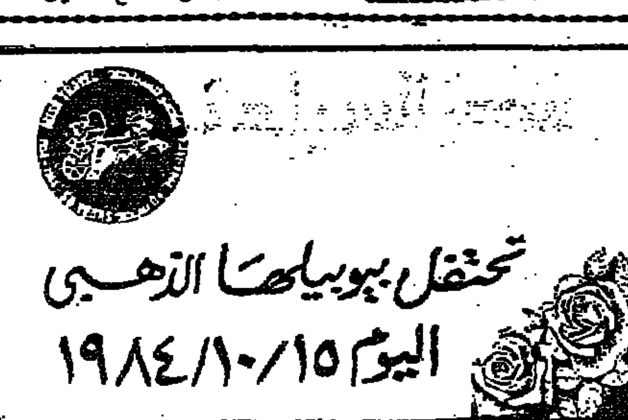
قامت مديرية الشباب بمحافظة كفر الشيخ بتعيين أحمد عمال النظافة مديرا لاحد مراكز الشباب بالمحافظة

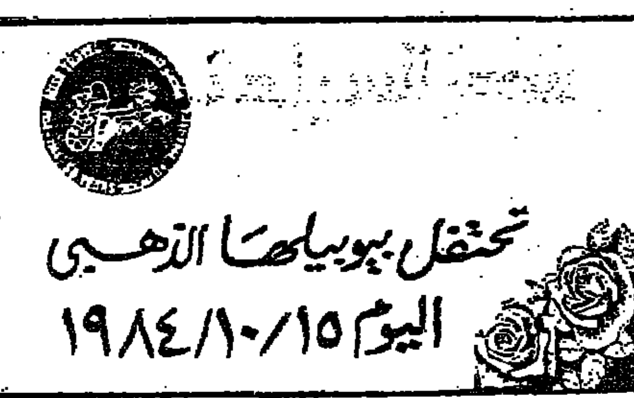
يرأس المدير الجديد عددا من موظفى المركز الحاصلين على مؤهلات جامعية !!

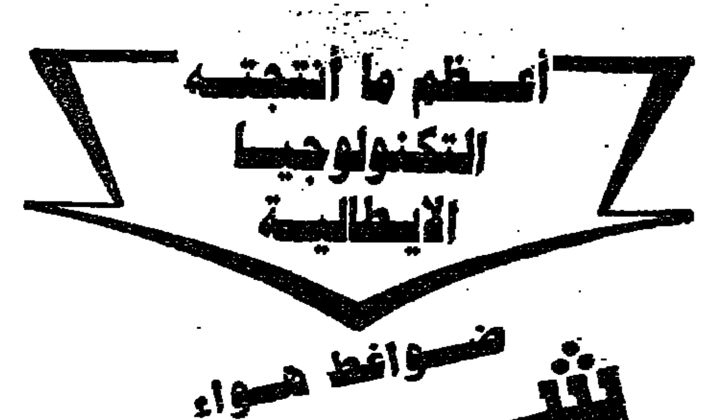

د. يوسف ادريس ص ٣

مواطنون من الدرجة الثالثة !! ص ٦



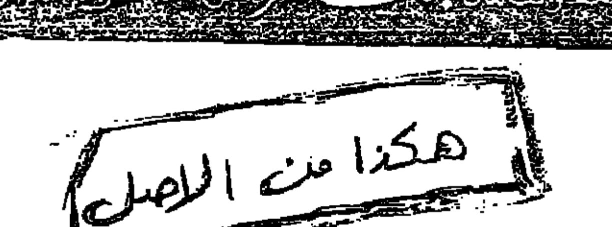











باسمك اللهم

# مــؤامرة جـــديدة قضـية خلق القرآن

طرح في هذه الايام على الناس «رأى في قمة الخطورة ، لان الرد عليه ودحضه قد انتهى منه علماء السلف منذ قرون ، وبعثه في هذا الوقت بالذات يشير الى مؤامرة جديدة تحاك ضد الاسلام من داخله ، فاعداء الاسلام لا يكفيهم انهم اطاحوا بالمسلمين الى هاوية سحيقة من التبلد والجمود والسطحية ، حتى كاد المرء يحسب ان الاسلام قد مات في القلوب ، وانه لا يوجد الا بين دفتي كتابه الكريم (القرآن) ، ولكن حتى هذا الكتاب العزيز لم يسلم من عبث العابثين ، وحقد الحاقدين فظهرت من جديد قضية أو محنة (خلق القرآن) لتضرب المسلمين في الصميم ، فلم يعد في عالم المسلمين اليوم الا قلب ينبض بضعف وخفوت مع ترتيلهم لآيات القرآن ، فجاء من يحاول ان يخنق هذا النبض لتصبح أمة الاسلام بلا حراك ، فيسهل على اعدائنا الذين لا يعرفون شيئا الا كراهية الاسلام والمسلمين ان يجهزوا عليها ، .. ولكن هل يكون الذنب ذنبا الا على حملان .. ؟؟

والافكار التي تطرح ولا تجد من يرد عليها ويرفضها ويرفض اصحابها تصبح مع الوقت معاول هدم ، لامة كانت منارا للحضارة طوال قرون عديدة ، ولكن نسوا الله فانساهم انفسهم .. فتكالبت عليهم الامم ، واذاقتهم هوان الذل والاستعمار ، وحاربت دينهم بكل الوسائل .. واخيرا اهتدت الى اكثر الطرق تأثيرا وهو الهدم من الداخل .. كما حدث قبلا في الاندلس ويحدث حاليا بين العراق وايران .. ولبنان .. من حروب صريحة .. وما يحدث في باقي دول الاسلام من حروب فكرية «ان صح التعبير» تقتل المرء من داخله .. وهذا اخطر .. لذلك اوى ان مجال الدعاة الى الله هو هذه الحروب الفكرية .. التي تزيد في احداث متعاقبة .. وتترك شروخا في النفس المسلمة ، وجروحا قد تندمل .. من اجل ذلك كله .. ذهلت وارتعدت خوفا وغضبا ، عندما طرح على الناس ، فكر القشيري منذ زمن وحزنت عندما لم اجد من يرد عليه ويفنده فعلماء المسلمين مازالوا تائهين بين موافقة الحكم .. والمحافظة على الوظيفة .. !! والشباب حائر يأخذ علمه من الشارع .. وكم في الشارع من موبقات وافكار هدامة .. وقد آليت على نفسي ان اخطو خطوة اريد وجه الله سبحانه بها .. لتوضيح هذا الفكر ودحضه .. والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل .. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ، ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ،

**محمد عطية عبد الحميد**
**عضو حزب الاحرار**

## ذكرى الاربعين

تقام ذكرى الاربعين للمرحوم حامد زيدان عبد الله امين حزب الاحرار بكرموز بالاسكندرية ، يوم ١٨ أكتوبر الحالي ، في مسجد ابو بكر الصديق بجوار كلية البعوث الاسلامية .

وتتقدم رجاء رشاد أمين الحزب بالاسكندرية وعادل ضرغام ، بالتعزية الى اسرة الفقيد ، سائلين الله ان يسكنه في فسيح جناته .

# وا اســـلاماه

نعيش الآن في وقت تتسابق فيه قوى العالم الخارجي شرقا وغربا من اجل القضاء على الاسلام والمسلمين بشتى صور التسابق الرهيب . واذا بالعالم الاسلامي نفسه يتصارع من اجل الزعامات الوهمية والمصالح الشخصية .

والتسابق للقضاء على الاسلام ليس بالجديد وانما بدأ مع مولد الوحي ونزوله على صدر حبيبنا محمد بن عبد الله رسول الاسلام والمسلمين وحتى هذه اللحظة ، ولو عدنا للتاريخ القديم لوجدنا ان الشرق بقيادة روسيا قد حول دولا اسلامية الى دول الحادية واصبحت ضمن الامبراطورية الالحادية مثل سيبيريا والتركستان والقوقاز والقرم ولا ننسى ان التركستان معقل علماء المسلمين الاوائل مثل البخاري والترمذي والنسائي والزمخشري والنسفي والجرجاني وسعد الدين التفتازاني والفارابي وابن سينا والماتريدي والعارابي وابن سينا والماتريدي هذا التحول خلال المدة من ١٨٠٨ ميلاديا حتى عام ١٩٣٤ وقد تم ابادة أكثر من ١٠ ملايين مسلم في هذه الدول ومع ذلك لقيت جحافل الزحف الشيوعي مقاومة عنيفة من المسلمين ولم يستطيعوا دخول أي دولة منهم الا بعد قتل جميع المسلمين بها ، كما قامت بهدم ٦٦٨٣ مسجدا في دولة التركستان وحدها ومن أشهرها جامع ابن قتيبة في فرغانة ، وقد قال المؤرخ الروسي فاديسف « لولا الحرب القوقازية التي عاقت تقدمنا لاستطاعت الجيوش الروسية أن تحتل الشرق بأجمعه من مصر الى اليابان !! » .

وقال الجنرال الروسي تشرنايف : فاتح طشقند عام ١٨٦٥ كانت المقاومة عنيفة جدا ولم يستسلم أحد منهم وعانى جنودنا الكثير وهم يجتازون الشوارع ولم تضع أيدينا على مسجد الا بعد أن سبحت جنودنا في بحار من الدماء .

وحدث كل ذلك في وقت تقاعس فيه الحكام المسلمون عن قيامهم بواجبهم نحو الاسلام والمسلمين والروس الآن في طريقهم لتحويل دولة افغانستان الاسلامية الى ولاية ملحدة شيوعية والعالم الاسلامي يتفرج على استشهاد أبطال المقاومة الافغانية بكافة الاسلحة المتطورة الفاتكة وفي ذات الوقت نجد بعض الحكام المسلمين وامرائهم يتسابقون ببذل الملايين على ترابيزات القمار والميسر في النوادي الليلية في دول أوربا وأمريكا في الوقت الذي يحتاج فيه المجاهدون الى ربع ما ينفق في القمار والميسر لنصرة افغانستان الى دولة توحد الله سبحانه وتعالى .

أما الغرب فيدير الابادة الجماعية للمسلمين في الفلبين وفي الهند قتل أكثر من ٥٨ ألف مسلم في كشمير عقب عقد مؤتمر ضمنه عام ١٩٦٦ لتصفية الخلاف بين الهند وباكستان ويكفي اعتراف رئيس تحرير جريدة كشمير تايمز بأنه شاهد حوالي ٣٠ ألف مسلم يقتلون في جومو وحدها وفي داخل الهند منظمات هندوسية شعارها لا بقاء للاسلام

وقد بدأ الغرب تكثيف حرب بلا هوادة ضد الاسلام في جميع دول العالم التي بها مسلمون ممثلة في الارساليات التبشيرية للتأثير على المسلمين الفقراء واغرائهم بالمال والمناصب وكذلك باشرافهم على مدارس اللغات في الدول الاسلامية ومحاولتهم تشكيك عقول الاطفال في عقيدتهم الاسلامية وتصويرهم للمسلمين بالضعف والذلة وامرهم في عقيدة عن ذلك بل الاكثر دهشة التصارع من اجل الحصول على مقعد في هذه المدارس ولولا ضعف ايمان افراد هذه الاسرة ما وصل بهم الحال من التفكك والاغلال وعدم تمسكهم بالقيم والمبادىء الاسلامية الحقة بغية الحصول على الدنيا وعدم التفكير في الآخرة .

ولو تصور أولياء أمور هؤلاء الاطفال أن كل قرش يدفع تبرعا في هذه المدارس الاجنبية يدبر به مكيدة للقضاء على الاسلام - هكذا حال الغرب في كل دولة اسلامية وحكام العالم الاسلامي في وادي آخر .

وعندما أفاق بعض اولياء امور هؤلاء الطلاب وحاولوا الاتجاه الى الوضع الصحيح بتعليم ابنائهم الاسلام بالمعاهد الازهرية الثانوية وهم من حملة الاعدادية العامة وجدوا الابواب موصدة امامهم ووضعت امامهم المعوقات التي حالت دون تحقيق رغباتهم كما دعاهم الاسلام ان تكون لهم ذرية صالحة تحمل في قلبها كلام الله وهو القرآن الكريم فكتبت بجريدة الاحرار بالعدد رقم ٤٢٥ مقالا تحت عنوان يافضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر المعاهد الازهرية الثانوية تغلق ابوابها وقد انتقد الاحصائيات بالمعاهد صحة ما قلنا وتعلت رسب اعضاء هيئة التدريس بالمعاهد الازهرية الثانوية ان يفتح باب القبول امام حملة الاعدادية العامة ممن الحصول على ٦٥٪ ماكس ام ماقدم من تقارير تمس ضعف حملة الاعدادية العامة بالنسبة للتعليم الازهري فهي غير دقيقة لان الضعف نشأ من ان المقبولين من حملة الاعدادية العامة سابقا ممن هم غير مقبولين بأنواع التعليم العام المختلفة لضعف مجموعهم وباشتراط الحصول على ٦٥٪ فاكثر سوف نقضي على هذا الضعف والشيء الآخر الذي نشأ منه الضعف هو ان ادارة كل معهد واعضاء هيئة التدريس مسئولة عن هذا المستوى بدليل أن معهد المطرية دقهلية يتم دخل منه طلاب للشهادة الثانوية الازهرية على مدى ثلاث سنوات مضت ونتيجة المعهد ٩٩٪ وهم جميعا من حملة الاعدادية العامة وهم الآن طلاب بالجامعة والبعض قدموا وتفوقهم بها .

وقد بدأ العام الدراسي ٨٤-٨٥ بالازهر والراغبين في دخول التعليم الثانوي الازهري مازالوا يطرقون الابواب ولا من مجيب فهل هذا ما دعانا الاسلام له ومن يتحمل هذا أمام الله سبحانه وتعالى يوم الحساب وكيف يجيب عن أسباب وضع العراقيل أمام طالبي التعليم الاسلامي في الوقت الذي تفتح فيه الكنيسة القبطية في ارجاء العالم ابوابها وتضع كافة قدراتها المالية لكل مسلم يتنصر وكيف يتصلح حال الاسلام والمجتمع بعيد عن الاسلام واخلاقه الا القليل ، ومن السهل تصحيح الاوضاع حاليا بفتح باب القبول للراغبين لمدة عشرة أيام ثم اجراء امتحان المسابقة واعلان النتيجة وانتظام المقبولين قبل شهر من الدراسة وقد حدث مثل هذا في الاعوام السابقة .

أما موقف مصر أمام العالم الاسلامي فيتمثل في معهد البعوث الاسلامية الازهري وبه طلاب من ٧٥ دولة أجنبية ممن لا يتكلمون اللغة العربية وحال هذا المعهد يحتاج الى مدخل فضيلتكم فورا حفاظا على الاسلام والمسلمين ولتصحيح وجهة مصر امام العالم الاسلامي وقد حررت مقالا بجريدة الاحرار بالعدد رقم ٤٢٩ تحت عنوان يافضيلة الامام الاكبر هذا القرار من أجل مصر وذلك لايجاد المكان المناسب له وقد انتهت جميع اللجان المشكلة لبحث المعوقات ووضع الحلول لها والخاصة بهذا المعهد الدولي الاسلامي الازهري من وضع الحلول اللازمة من حيث المكان والمناهج الدراسية والكتب المقررة واعضاء هيئة التدريس منذ عام ١٩٨٣ وسوف تبدأ الدراسة بهذا المعهد يوم السبت ١٠-١١-١٩٨٤ ولم ينفذ حل واحد من حلول المعوقات امام استكمال رسالة المعهد المقدسة وهي تبليغ ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم تنفيذا لاوامر الله سبحانه وتعالى .

والسؤال الآن لمصلحة من تعطيل تنفيذ هذه الحلول ؟ ومن يتحمل كل هذا أمام رب العباد يوم الحساب يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم ؟

وتنفيذا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا كتاب الله وسنتي » صدق رسول الله .

وانا على يقين من اخلاص فضيلتكم وجميع القائمين على شئون الازهر لواجباتكم الاسلامية للمحافظة على الاسلام والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها وفقكم الله لما فيه خير الاسلام والمسلمين .

**عبد الله الفوابي**
**عضو الامانة العامة لحزب الاحرار**

# الانضباط .. في الانضباط

قامت حملة انضباط بقوة من قسم الساحل بالقاهرة وعلى رأسها العقيد سمير عبد الحافظ مأمور قسم الساحل وفي احدى المخالفات بميدان فيكتوريا تقدم المأمور من شاغل الطريق وبادب شديد قال له يا اخ نريد منك ان تزيل هذه الفاترينة حتى غدا ..

وأجاب صاحب الفاترينة لا يا بيه هو انا هضحك عليك وبادب جم دعا المأمور الرجل المخالف لركوب سيارة الشرطة وكان رجل الشرطة منضبطا في الانضباط . ولما كان العدل أساس الملك والشرطة أساس العدل لقيام رجل الشرطة بالاحتكاك المباشر بالمخالفين والمجرمين ومنهم المحترف ووقوع رجل الشرطة بين يدي المجرم الذي يحمل باحدى يديه سلاح الارهاب وباليد الاخرى وسيلة الاغراء ولكن رجل الشرطة لا يبالي بما في كلتا يديه ويصر على سير العدل قدما باقرار الحقيقة واثبات دليل الاتهام وعندما يصبح الحكم نهائيا بالادانة يقوم ايضا بتنفيذ الحكم ولتساوى رجل القضاء ورجل الشرطة في الزمل الدراسي ووحدة الهدف وكلاهما يمين العدل الايسر الذي يحق منه والحالة هذه تطبيق الكادر الخاص برجال القضاء على رجال الشرطة وتحية للجميع من المعارضة حيث لا معارضة في الحق

احمد الكردى

**د. احمد احمد الكردى**
**عضو لجنة امانة حزب الاحرار القليوبية**

# قــالوا عن الانضــباط

بقدر ارتياح الغالبية العظمى لقرار الانضباط والبراعة في تنفيذه رغم ان قلة من المنفذين تعمدوا الاساءة له باسلوبهم الا حضاري في التنفيذ اذ ان كل اصلاح له اعداء فان الانضباط آتى ثماره في فترة وجيزة وشعر الشعب بالفارق الشاسع بين ما هو عليه الشارع المصري الآن وبين ما كان بين الصورة الهمجية وبين الصورة الجميلة الحضارية التي تتفق واسم مصر . الصورة التي نتمنى ان تنتقل الى كل احياء مصر والتي يجب ان تكون عليها كل قطاعات الدولة فنفخر بمصر ونفخر بمصر وبابناء مصر كما كنا

قالوا الغربال الجديد له شدة وهم معذورون اذ أنهم عايشوا الغربال الجديد في عهود مضت وكانت أحباله تتراخى بعد أيام قليلة وكأنها كانت مجرد دعاية أو اثبات وجود . وأنا أقول لهم ان غربالكم مشدود دائما فعاضته معروف وهو على هذا الحال في كل موقع كان فيه وهو نفس السبب الذي جعل أنقى واطهر واخلص رئيس وزراء عرفته مصر في تاريخها المعاصر يختاره ليعيد الى مصر وجهها الجذاب وكلفه بأخطر مهمة هي أمن المواطنين وأمن الاقتصاد وتأمين الأمن من اعدائه من الخارجين والمستغلين ومن جهازه .

قالوا كان يجب توفير الامكانيات قبل ان يطلب منا الانضباط ولا اخفي ان هذا القول جعلني في حيرة لانني لم أفهم معناه لاني لا اعرف ان للسلوك امكانيات فلزمت الصمت الى ان قالوا (( مثلا يوفروا الجراجات ذات الطوابق ))

وقلت لهم ان السلوك لا يحتاج الى جراجات ولا الى عبارات لتعبر بها الطرق ولا رادار وكمبيوتر ليجعل السيارة تلتزم بقواعد وآداب المرور وبالسرعة . ان السيارات في مدن فرنسا أكثر من السيارات في أي مدينة في مصر ولكن التزام قائدي السيارات يجعلك لا تشعر بكثرة السيارات فلا زحام ولا ضجيج ولا تعطل للمرور في أي مكان كلهم ملتزمون وليس فيهم من يصمم على الوقوف أمام محله او مكتبه او منزله ولو كان صفا ثانيا أو ثالثا أو فوق الرصيف وليس فيهم من يترك سيارته في أي مكان في الشارع فلا تعرف أين أراد الوقوف هل على الجانب الايمن أم الأيسر . وليس فيها اتوبيسان يتسابقان او يتصادم سائق احدهما مع الآخر ومعا سائران جنبا الى جنب أو أمام الجمعية لشراء الفراخ ولا سائقون بدون رخصة قيادة أو برخص بدون امتحان ولا من يقودون السيارات وهم تحت تأثير المواد المخدرة ولا معاكسات بالسيارات ولا بوتيكات على الارصفة تضطر المشاة الى النزول لنهر الطريق ولا عربات يد أو كارو على الاطلاق ولا لعب للكرة في الطرقات ولا مواد بناء على الارصفة ونهر الطريق .. ولا .. ولا .. ولا .

وقد أدى الانضباط مهمته دون ما تقولون عنه من الامكانيات وسيستمر باذن الله من حي الى حي ومن سوق الى سوق ومن أمن الى أمن ومن موقع الى موقع .. اجهزته طالما هناك أحمد رشدي .. وفقه الله

**بقلم اللواء**
**زغلول شلبي**
**عضو المكتب السياسي للاحرار**



اللواء أحمد رشدي
وزير الداخلية

# أحـاديث في الجنـوب

● حديث الناس في محافظتي قنا واسوان .. هو التقدير الكبير لزيارة السيد الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم والسيد الاستاذ كمال المنصوري وكيل أول الوزارة وصحبهم الكرام . فقد كانت زيارة عمل مثمر وجاد وزيارة وفاء من الوزير والوكيل الاول لاسوان بالذات حيث عملا في بداية حياتهما في هذا الاقليم البعيد تحية لكل العاملين في وزارة التربية والتعليم في بداية عام جديد ونجيد باذن الله

ولكن الناس يطالبون السيد الوزير بزيارة أخرى في شمال محافظة أسوان حيث أن هناك مبنى يحمل أسم مدرسة ولكنه حتى الآن لا يتبع وزارة التربية والناس يسمون هذا المبنى . مدرسة مجلس مدينة ادفو لتدريب المقاولين ) والمعنى في بطن المقاولين وتقع هذه المدرسة في نجع الشهيد بقرية الكلح شرق مركز ادفو . هذا المبنى المقام منذ سنوات عمل به أكثر من مقاول والحديث يقول ضاعت الفلوس ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . حسبنا الله ونعم الوكيل . ونحن في انتظار زيارة وزير الاسكان ووزير التعمير ووزير التربية ووزير الداخلية لوضع الانضباط اللازم وتحديد المصير لهذا المبنى .

● وينتقل حديث الجنوب الى داخل مبنى مجلس مدينة ادفو حيث السؤال يقول :

س : لماذا نقل رئيس شئون العاملين بالمجلس الى موقع آخر دون رغبته ؟

ج : لانه شقيق عضو مجلس شعب سابق ومجلس مدينة ادفو لا يتعامل الا مع الجديد وهذا هو حال الدنيا وشعار المجلس قول الشاعر : مع السلامة يا من صار مرتحلا .. واهلا وسهلا بالذي قدم

● أعذب الحديث في قرى الجنوب هو سعر جوال الدقيق الناس في ذهول وحدث لا حرج ..

● ومن أحاديث الجنوب زيارة السيد وزير النقل الى الصعيد وسيركب سيادته قطار ١٦٣ ، ١٦٤ اسوان القاهرة ولكن اتضح أن هذا الخبر كاذب فصمت الحديث .

● ختام الحديث تعليق الصعايدة عن قانون الطوارىء وهم يقولون لماذا لا يمد قانون الطوارىء حتى سنة ٢٠٠٠ مع تغيير الاسم الى قانون الطوارق .

● تحية الى الديمقراطية بمجلس محلي المنصورة الذي أصيب في ٦ ستة من أجل الديمقراطية من أعضاء الحزب الوطني حيث لا توجد معارضة .

والى لقاء آخر في أحاديث الجنوب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

**بقلم :**
**محمد عباس أحمد**
**أمين الحزب باسوان**




# فشــل محطــة الآلات بقويســنا
## اضــاعت ½ مليــون جنيـه على فــلاحي ميت خلف
## الفلاحون يهاجمون خطة الميكنة الزراعية

مديرية الزراعة بالمنوفية كانت تتبعها محطة للآلات الزراعية بها ١٧ جرارا زراعيا رومانيا قوة ٦٠ ، ٦٥ حصانا ، ١٢ دراسة وكانت المحطة تعمل مع الجمعيات التعاونية الزراعية وتؤدي لها أحسن الخدمات وكان مدير عام الزراعة بالمحافظة هو المسئول عن تشغيل المحطة .

نقلت هذه الجرارات والدراسات الى محطة جديدة للميكنة الزراعية بقويسنا وعند نقل هذه الجرارات والدراسات الى محطة قويسنا بدأت متاعب الفلاحين وشكاواهم وخسائرهم وتدهور انتاجهم .. لماذا ؟؟

يرد على ذلك الحاج محمد هلال سكرتير الجمعية التعاونية الزراعية بميت خلف وسكرتير الجمعية المركزية على مستوى محافظة المنوفية ويبين حقيقة الحالة في المنوفية .

يقول الشيخ محمد هلال ان فلاحي ٧ الاف فدان في ميت خلف وميت الموز وسلكا والدبابية وكفر شبين وما جاورها كانوا يستفيدون من محطة الخدمة عن طريق جمعياتهم التعاونية بالاتفاق والتعاون مع مدير عام الزراعة ورئيس قطاع الزراعة بالمنوفية وكانت الخدمة الآلية تؤدي لاعضاء هذه الجمعيات التعاونية بأرخص الاسعار حيث ان هذه الاسعار كانت مثلا ٢٥ قرشا للقيراط خدمة حرث سكتين او وزحيفه وتخطيطه أي ان الفدان كان يتكلف ٦٠٠ جنيه للفدان المنزرع اما الآن وبعد ان نقلت هذه الجرارات الى محطة قويسنا رفضت هذه المحطة ان تقوم بخدمة هؤلاء الفلاحين والتعامل معهم او مع الجمعيات التعاونية التي يتبعونها - وبذلك لجأ هؤلاء الفلاحون الحائزون لسبعة آلاف فدان الى جرارات الاهالي ووصلت هذه الخدمة التي كانت تؤديها لهم المحطة بمبلغ ٦٠٠ جنيه عندما كانت في ميت خلف وصلت هذه الخدمة الآن الى ٢٥ جنيها للفدان أي بزيادة قدرها ١٦٦ جنيه للفدان مما اثار شكاوى الفلاحين وسخطهم أي ان فرق الحرث لخدمة القطن فقط لهؤلاء الفلاحين يبلغ ١١٦ الف جنيه في مساحة ٧ الاف فدان - واذا اخذنا ايضا حرث القمح والبرسيم والذرة لوجدنا أن ما يخسره فلاحو هذه المنطقة هو حوالي ٢٨٧ الف جنية

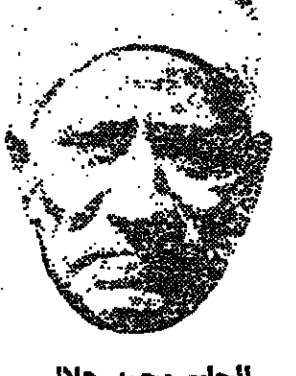
ولما سألنا الشيخ محمد هلال عن اسباب رفض محطة قويسنا خدمة الفلاحين كما كانت تفعل محطة ميت خلف أجاب لا داعي لذكرها حيث لا يوجد ما يثبتها .

توجهنا الى مديرية الزراعة بمحافظة المنوفية لاخذ بيانات عن المساحات التي تخدمها محطة قويسنا والاسعار التي تعامل بها الفلاحين فلم تجد بياناتا واحدا واخبرنا مدير الادارة الفنية ان جميع البيانات في المحطة ولا توجد بمديرية الزراعة اي بيانات عن المحطة - ولما توجهنا الى محطة قويسنا ورأى المسئولون لافتة ( صحافة على السيارة رفضوا دخولنا او مكالمتنا لان هذه تعليمات المسئول الكبير بالقاهرة ولم يذكروا لنا اسمه ..

ونزلنا الى بعض الحقول وتأكد لنا تماما صحة اقوال الشيخ محمد هلال وان نقل محطة ميت خلف الى قويسنا وسلخها من اشراف مديرية الزراعة كان اكبر ضرر للفلاحين والانتاج الزراعي .

اننا نطالب باعادة اشراف مديرية الزراعة ووكيل وزارة الزراعة بالمنوفية على محطة قويسنا وان تعود لمعاملة الفلاحين كما كانت وان تقدم لنا وزارة الزراعة بيانا عن نشاط محطة قويسنا وعدد الافدنة التي خدمتها واسماء اصحابها واسعار الخدمة وسنقوم من جانبنا بالنزول الى الحقول لمعرفة حقيقة هذه البيانات .

ونحن على ثقة من ان الدكتور يوسف والي وزير الزراعة - الذي لا يهمه شيء سوى صالح الانتاج الزراعي والفلاحين - سيوافق على هذا الطلب .



الحاج محمد هلال

## الفلاحـون يتمسكون بوزير الزراعة

نشرت بعض الصحف أن هناك اتجاها ليتولى الدكتور يوسف والي وزير الزراعة مركزا مرموقا في الحزب الوطني ويترك وزارة الزراعة .. انهالت البرقيات والمكالمات من الفلاحين يتمسكون فيها بالدكتور يوسف والي وزيرا للزراعة حتى يحقق ما بدأه من جهود ناجحة بناءه في سبيل زيادة الانتاج الزراعي واعطاء الحقوق العادلة للفلاحين ومحاولة خفض الفجوة الغذائية وتعديل ميزان المدفوعات .

ومهما كان المركز المرموق الذي سيشغله الدكتور يوسف والي في الحزب فان وزارة الزراعة أهم لمصر وللفلاحين . والحقيقة أن مجهودات الدكتور والي لا يمكن انكارها . وهو الرجل الجريء الذي لا يغضب من النقد مهما كان ما لم تكن وراءه أغراض سوى صالح مصر وانتاج مصر ورفاهية مصر . اتركوا الدكتور والي يعمل في اختصاصه الاصلي حتى يحقق لمصر الكثير .

ركن الريف والمحافظات
يقدمه : محمود فوزي

كلمة

اخواني الفلاحين - سلاما وتحية

للاخوة اللي بيشتغلوا في وزارات او مؤسسات او هيئات تتعلق بالريف عليهم ينزلوا باستمرار للقاعدة - للترعة - للغيط علشان يعرفوا على الطبيعة حقيقة اللي بيحصل في الريف - في زيارة من يومين للريف علشان الدردشة مع الاخوة الفلاحين - ابطال وجنود الانتاج الزراعي . سألت عن الخدمات اللي بيؤديها الارشاد الزراعي للفلاحين . والعجيب ان كل الفلاحين اللي سألتهم أجابوا جميعا انهم لا يعرفهم وازهم حد من الارشاد ولا وصلهم اى توجيهات من الارشاد وان كل علاقاتهم بالزراعة اعتماد حيازات ومستلزمات انتاج ومكافحة آفات ومحاضر مخالفات . اما عن التوجيه والارشاد فليس له وجود .

وفي تقرير للجهاز المركزي للمحاسبات ثبت بالدراسة والاحصاء ان المساحات الارشادية للقمح اقل من واحد في الالف من المساحات المزروعة قمح وجاء في التقرير ان الحقيقة دي تثبت ضعف الارشاد الزراعي عن توصيل المعلومات الصحيحة للفلاحين علشان تستمر تزود المحصول . وحاجة تانية كمان اهم من كده - ان اكثر من مليون فدان من القمح الفلاحين بيزرعوها بتقاوي من عندهم لانهم ما عندهمش اي ثقة في تقاوي الحكومة ، ده معناه ان ضعف الارشاد الزراعي هو اهم سبب من اسباب تخلف الانتاج الزراعي في مصر .

**محمود فوزي**

# لمــاذا يهــرب الفــلاح مــن زراعــة القطــن
## زراعــة القلقــاس تعطــى للفــلاح الفين جنيـه صـافي

يبحث الفلاح عن الزراعات التي تغل له أكبر دخل ممكن لمجابهة تكاليف المعيشة التي ترتفع باستمرار . وفي زيارة لقرية شنوان بالمنوفية والتي كانت تنتشر فيها حقول القطن بجانب حقول القلقاس راعنا اضمحلال زراعات القطن وازدياد زراعات القلقاس .

سألنا الفلاح شاكر الطنطاوي وهو مزارع قطن ومزارع قلقاس لماذا قلت زراعات القطن وازدادت زراعات القلقاس . فقال الطنطاوي ان زراعة القلقاس تأخذ سنة بأكملها ولكن دخل الفدان يزيد عن دخل عشرة أفدنة من القطن في ظل هذا الارتفاع المستمر المتزايد في أجور العمال الزراعيين وفشل الميكنة الزراعية في الحد من ارتفاع هذه الاجور .

يقول شاكر طنطاوي ان قيراط القلقاس يكلف الفلاح حوالي ٨٠ جنيها أي أن الفدان يتكلف تقاوي وخدمة وري وسماد وايجار حوالي الفين من الجنيهات . ويغل القيراط في المتوسط حوالي ٣ قناطير من القلقاس يصل سعر بيعها الى حوالي ١٦٠ جنيها . أي أن القيراط يغل في المتوسط حوالي ٨٠ جنيها أي أن الفدان يعطي دخلا صافيا للفلاح حوالي الفي جنيه في السنه . في حين أن زراعة القطن الآن وتحت هذه الظروف لا يغل للفلاح أكثر من ١٠٠ جنيه على أكثر تقدير .

ان هروب الفلاح من زراعة القطن ضعف دخله للفلاح وكثرة تكاليفه وانخفاض عائده يرجع أساسا الى عدم تقدير الحكومة لما يحدث في الريف وعدم وضع سياسة سعرية للمحاصيل تؤدي الى تنفيذ سياسة الدولة لان الفلاح عندما يختار دورة زراعية يختار بين البدائل بعد أن يتأمل أهمها ما سيعود عليه من زراعة كل محصول . ان تقاعس الحكومة عن مجابهة الحالة في الريف ووضع الحلول السليمة لها سيؤدي الى استمرار انخفاض مساحة القطن وتحول الفلاح الى الزراعات التي تزيد دخله الفردي دون النظر الى خطة الدولة وسياستها الزراعية .

زراعة القلقاس .. عائدها للفلاح ١٠ اضعاف زراعة القطن ..



الفلاحون يهربون من زراعة القطن لماذا ؟

# احـــــزاب المعارضـــــة تشـــــارك في المـؤتمر التاســيسى لحـزب المســتقبل

## د. فرج فودة : الحزب لم ينشق عن احد ولا « جناح » . حزب قائم ونسعى الى تحقيق خمسة مبادئ
## احمد طلعت : نميل إلى الحل اليسارى فى مشكلة الاسكان والى الحل اليمينى فى مشكلة التعليم

**شاركت أحزاب المعارضة المصرية فى المؤتمر التاسيسى لحزب المستقبل ، الذى عقد فى الاسبوع الماضى بقاعة بنك الائتمان الزراعى وذلك تاكيدا من احزاب المعارضة بحرية المواطنين فى تكوين الاحزاب السياسية لتدعيم مسيرة الديمقراطية ..**

**وكان الدكتور فرج فوده واحمد طلعت الممثلين عن حزب المستقبل قد تقدما يوم الاثنين الماضى باوراق تكوين الحزب الى الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى والمسئول عن لجنة تكوين الاحزاب .. وفى نفس اليوم عقد الحزب المؤتمر التاسيسى والذى حضره عدد من قيادات احزاب المعارضة وعدد كبير من المواطنين .**

وقد رفع حزب المستقبل فى مؤتمره التاسيسى شعارات : « حزب المستقبل .. هو المستقبل » .. و « من اجل التنوير .. وحرية التعبير .. نصنع المستقبل » « حزب المستقبل .. فكر يتزعم وليس زعيما يفكر » .. « من اجل الوحدة الوطنية شارك حزب المستقبل » .. « حزب المستقبل يرحب بكم » .. ولافتات تأييد للحزب من شباب دمياط وأسيوط والدقهلية .

**وفى بداية المؤتمر تحدث الدكتور فرج فوده فقال : ان حزب المستقبل يبدأ شمعا فى قلة .. شبابا فى عدد .. املا فى يأس .. وجها من وجوه مصر .. وأدعو الله ان يكون وجهها الصحيح الصادق .**

فى ذلك اليوم اضيف حزب جديد الى ساحة النضال السياسى ما يبغى سوى الاصلاح أن استطاع ويؤكد مفهوم الوحدة الوطنية وتأصيل وجه مصر الحضارى المشرق .. والتصدى لكل من يحاول ان يستغل او يشعل نار الفتنة بين الطوائف .

### التحدى

واضاف الدكتور فرج فوده

محمد عبد الشاق

ابو الفضل الجيزاوى

قائلا : انني اتحدى اى مواطن ان يعطى مثلا لدولة تغير سلامها الوطنى ثلاث مرات فى ثلاثين عاما دون ارادة شعبها .. وفى الاسبوع الماضى زفت الينا الحكومة بشرى اخرى وهو تغير العلم المصرى للخامس مرة والعلم الجديد سوف يحمل نسر صلاح الدين بديلا من صقر قريش .. ولا ندرى ماذا يعطون لهذا العلم فى المستقبل .. فالعبث بالرموز والمقدسات امر طبيعى من هذه الحكومات .

لقد تسلم جيل سابق وادى النيل دولة واحدة .. ثم سلمها ممزقة .. واننا فى حزب المستقبل نعتبر اهم مبادىء الحزب هو وحدة وادى النيل .. لان حزب المستقبل يمثل جيلا جديدا .

اننا فى حزب المستقبل وضعنا على عاتقنا مسئولية الاتجاه الى الشباب .. حيث اننا نواجه اليوم شبابا تهرب من انتمائه فقد قدرته على ان يتحمل المسئولية بسبب فقدانه الثقة فى المسئولين والقائمين على اصلاح الاحوال .

### اهانة الديمقراطية

وصفنى واحدا من ابناء هذا الجيل طوال فترة اشتغالنا بالسياسة لم نسمع اطلاقا انتهاك الديمقراطية باسم الديمقراطية .. ان مأساة هذا الجيل انه لا يعرف قدر مصر وقدرها .. فقدر مصر ان تكون مفتاحا للمنطقة كلها ، اما قدرها فان سطحنا البارد ملمسا المتدفق فيما انما يحوى اعصابا متسمنة وروحا خالدة .

وسوف يعلو صوتنا من فوق منبر هذا الحزب بالحديث عن المصرية وهى لا تتناقض مع الوحدة العربية ومفهومها .. فالمستقبل سيكون مستقبل المنطقة العربية كلها لان المنطقة تعانى من أزمة فى الديمقراطية وان ما يوحد دول هذه المنطقة كلها هو كيفية الخلاص من هذه الازمة وتدعيم اركان الديمقراطية .

### لسنا منشقين

وان حزب المستقبل ليس انشقاقا عن احد ولا جناحا فى حزب قائم على الساحة .. والذين يقولون ذلك يخطئون وهم يستشهدون بمواقف وتجارب سابقة فنحن نرفع شعار « حزب المستقبل فكر يتزعم وليس زعيما يفكر » اننا اليوم نقدم فكرا ولا نقدم احتجاج .

لقد حاول البعض ان يكرروا التاريخ ويعودوا بأبطاله وكذلك حاول البعض الاخر ان يتلمس خطى العدل الاجتماعى ضاربا بالديمقراطية عرض الحائط .. وثالث حاول ان يتجه الى الديمقراطية ويترك العدل الاجتماعى .. ولكننا نحاول ان نتفادى كل هذه الاخطاء .

### خمسة مبادىء

ونحن فى حزب المستقبل نسعى الى تحقيق خمسة مبادىء اساسية اولا : الحرية السياسية . ثانيا : عدم خلط السياسة بالدين . ثالثا : العدل الاجتماعى . رابعا : وحدة وادى النيل . خامسا : انتماء الوطن للمواطن .

### الحرية السياسية

ونعنى بالحرية السياسية ان بعد ان نتدنا تقاليد الحوار الديمقراطى واصبح احتلال الرأى عداوة وبغضاء والدعوة الى الحوار مكيدة .. ادركنا ان ماتحتاج اليه مصر مناخ صحى لتكوين الرأى العام المستنير وهذا لن يكون الا فى ظل حرية الرأى .. وفى غياب حرية الرأى تنعدم الديمقراطية .. واننا نرفض رفضا باتا ان يتم تقسيم المجلس النيابى على اساس فئوى او جنسى او طائفى كذلك نرفض مبدأ التعيين فى المجلس حتى لا يكون ذلك حجرا على الديمقراطية .

ونحن نعنى الحرية السياسية حرية الاشخاص فى تكوين الاحزاب السياسية وحرية اصدار الصحف دون قيود او عوائق وكذلك حرية اقتناء المطابع ونرفض مبدأ الرقابة على الفكر .. وكذلك نؤمن ايمانا كاملا بان الاحزاب التى تدعو الى الديمقراطية لابد ان تبدأ هى فى ممارسة الديمقراطية الداخلية فى تشكيل الحزب .

وندعو الى النظام حكم برلمانى يصبح فيه رئيس الجمهورية رمزا للدولة ، وتتركز الدولة فى يد رئيس الوزراء وندعو الى تعديل نصوص الدستور لمساءلة رئيس الوزراء واستجوابه وطرح الثقة فيه .. ونطالب بشدة بضرورة الغاء كل القوانين المقيدة للحريات ونرفض اجراءات فرض الحراسة والقضاء المدعى العام الاشتراكى والقضاء على كل الاستثناءات الموجودة .. والغاء نظام القائمة المطلقة وشرط الـ ٨٪ ونؤيد اجراء الانتخابات فى ظل القائمة النسبية بدون شروط .. كذلك ندعو الى اتاحة الفرصة امام التكتلات السياسية لتشكيل الاحزاب .. وان تكون مدة رئاسة الجمهورية فترتين فقط على الا تزيد المدة عن اربع سنوات .

والمبدأ الثانى هو عدم خلط اوراق **السياسة بالدين** كمدخل للوحدة الوطنية .. نحن فى مصر ندعو الى السماحة والتماسك وان مصر مستهدفه من قبل قوى خارجية لضرب وحدتها الوطنية .

ونحن لاحظنا فى ايام الانتخابات ان الاحزاب السياسية ونعت شعار الدين وتطبيق الشريعة الاسلامية .. ونحن نقول ان الاحزاب بهذا تريد ان تلعب على الوتر الحساس للشعب .

### انتماء الوطن للمواطن

**المبدأ الثالث هو العدل الاجتماعى** فنحن نؤمن بانتماء الوطن للمواطن وقد جرى العرف على ضرورة انتماء المواطن للوطن .. والمواطن المصرى قد اعطى مصر الكثير ولم ينل منها سوى القليل .

**والمبدأ الرابع هو وحدة وادى النيل** : ان هناك دروسا لابد ان نعيها وندرسها فان درس فصل مصر عن السودان جريمة فى جبين وحدة وادى النيل .

**والمبدأ الخامس هو انتماء الوطن للمواطن** فيجب على الدولة ان ترعى ابناءها فى الداخل والخارج ولا اعرف مسئولا مصريا ذهب الى الخارج واشرف على رعاية دولته وابنائه فى هذه الدولة .

### السياسة الاقتصادية والخارجية

وتحدث احمد طلعت عن السياسة الاقتصادية والخارجية لحزب المستقبل فقال : اننا منذ اللحظة الاولى لتاسيس حزب المستقبل التزمنا التزاما قاطعا بالديمقراطية كاسلوب للحوار والمناقشة .. وراينا انه من الخطأ الجسيم ان [illegible] الاقتصادية محددة نحل المشكلات العقدة التى يعانى منها المجتمع المصرى .. واتفقنا فى الجوهر لحل المشكلات عن الحسم فى اتخاذ القرار .

وانه الخط الكبير الموجود على الساحة الاقتصادية [illegible] ومن ثم فالحلول فى عدد الحلول مصبوبة بنفسه .. ولكننا فى حزب المستقبل نقول ان حجم المشكلة وتشعبها خلطا عن الفن بفرض الحل وفى برنامجنا التنمية وضعنا حلولا لكل المشكلات وقد تكون يسارية او يمينية فمثلا على مشكلة الاسكان نميل الى الحل اليسارى اما مشكلة التعليم فان هناك كثيرا من المتغيرات التى طرأت على المجتمع ونحن لا ننكر وجود مجانية التعليم وراينا حق لكل مواطن غير قادر ومتفوق ونحن نضع حلا لهذه المشكلات يميل الى الاتجاه اليمينى .

اما السياسة الخارجية فتنطلق الى الالتزامات الدولية [illegible] فى المواثيق الدولية التى وقعتها مصر .. والمصلحة القومية هى التى تحدد العلاقات الدولية ..

### مرحلة انتقالية

وتحدث الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب فقال [illegible]

### منظمات شعبية

وتحدث ابو الفضل الجيزاوى عضو اللجنة التنفيذية لحزب التجمع الاشتراكى ، فقال [illegible]

وتحدث محمد عبد الشاق عضو الامانة العامة بحزب الاحرار فقال [illegible]

وطالب محمد عبد الشاق بضرورة تشكيل لجنة مشتركة من [illegible] الحرية السياسية [illegible]

د. فرج فوده واحمد طلعت فى المؤتمر التاسيسى للحزب

---

الدكتور يوسف إدريس فى نادى أعضاء هيئة التدريس :

# الجامعة هى مصنع الأسلحة الثقافية الثقيلة

## فصلونى من الجامعة لأننى حاربت الدروس الخصوصية قبل الثورة

**عقد نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة ندوة ثقافية دعا فيها الدكتور يوسف ادريس وحضرها عدد كبير من اساتذة الجامعة ..**

**تحدث الدكتور يوسف ادريس عن ازمة الثقافة الحالية ودور الجامعة فى صنع الثقافة .. وقال ان الجامعة مصنع الاسلحة الثقافية الثقيلة ويجب ان تعود الجامعة كمنارة للثقافة ..**

لطفى عبد اللطيف

يوسف ادريس

وقد ادار الندوة الدكتور حسن نافع رئيس اللجنة الثقافية بالنادى واستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة .

فى بداية الندوة تحدث الدكتور يوسف ادريس فقال :

ان الثقافة والحديث عنها لابد ان يكون على الاقل من استاذ فى الثقافة .. وانا كنت ومازلت وساظل تلميذا للثقافة .. واذا كنت ساتحدث عنها فهو من منطلق الانسان الذى يبحث عن الثقافة .. وفى الحاجة اليها والمزيد منها .

### الثقافة والجامعة

والكلام عن الثقافة لابد ان يسبقه الكلام عن دور الجامعة فى الثقافة .. فعلاقة الجامعة بالثقافة هى علاقة الام بالابن .. وقد كانت الثقافة قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كانت تعتمل وتخرج وتضىء من الجامعة .. لم تكن هناك وزارة ثقافة .. كانت الجامعة هى مصنع تجهيز الكتاب .. وتجهيز المثقفين الجامعة هى التى تخرج منها - قبل ان تكون جامعة - رفاعة رافع الطهطاوى وعلى مبارك واحمد زكى والمازنى واحمد أمين وعلى ابراهيم .. وكل الذين أضاءوا ماضينا المشرق القريب والبعيد .. كل هؤلاء من نتاج التثقيف الجامعى او حركة التثقيف الجامعى قبل ثورة ١٩٥٢ فى جامعة القاهرة بالذات ثم الى جميع الجامعات .

لم تكن هناك وزارة ثقافة وحين انشأت حكومة الثورة وزارة للثقافة كان عملها يقتصر على التجهيزات الثقافية - مسرح وفرق رقص وغناء وانشاء الاكاديمية والمعاهد الفنية العليا - وكان من المفروض ان تتولى الجامعة امور تخريج المثقفين والكتاب والمفكرين بدلا من وزارة الثقافة فهى ليست مدرسة ثقافة .. فالوزارة تطبق ما يجود به المثقفون من افكار وتضعها فى قوالبها السينمائية او المسرحية او التليفزيونية ..

### الثورة والصدام مع المثقفين

ولكن حدث شىء مؤسف للغاية فى وقت مبكر من الثورة المصرية ففى ١٩٥٤ حدث صدام بين القيادة الثورية المتمثلة فى الضباط الاحرار وتشكيلاتهم والحكم العسكرى - فى ذلك الوقت - وبين أساتذة الجامعة وحدثت أول حركة تطهير فى الجامعة .. وكان الاتهام الذى بررت به القيادة هذا التطهير هو أنهم ماركسيون أو شيوعيون .

### مجلة « الجميع »

هذا الصدام الاول بين القيادة العسكرية للضباط وأساتذة الجامعة والاجراءات التى اتخذت بعد هذا من تقوية للبوليس الجامعى وعدم نشر مجلات الحائط .. التى كانت منارة للثقافة داخل الجامعة فقد كنت اصدر مجلة « الجميع » وهى كانت مجلة اصدرتها فى كلية الطب وقد فصلت بسببها من الجامعة عندما كتبت مقالا أطالب فيه بالغاء الدروس الخصوصية وكانت فى ذلك الوقت نادرة جدا كان عددا الطلاب الذين يأخذون دروسا خصوصية لا يتعدون ١٠٠ طالب .

ورغم هذه الحساسية البيروقراطية الجامعية فى ذلك الوقت .. قدمت الى مجلس تأديب بسبب هذا المقال وكانت اول واخر مرة ادخل فيها مبنى ادارة الجامعة لابلغ بقرار فصلى لمدة عام من الجامعة .

ورغم قرار الفصل هذا كانت هناك ديمقراطية صحفية تقف دافعة محلة و الجمهور المصرى ، وروزاليوسف عنى مما جعل ارادة الجامعة تتراجع عن قرارها وتخفض الفصل الى ٦ شهور فقط .

واذكر فى ذلك الوقت اننى كنت عضوا فى اتحاد كلية الطب وكنت أصدر المجلات الخارجية مثل القصة وكنا نقوم بنشاط سياسى واسع مثل الاضراب والاعتصام والمظاهرات وغيره فقد كان زملائى يرجعون فى فشلا ذريعا فى دراسة الطب .. وكنا نتبادل الاتهامات بيننا نحن الطلبة .. كنت أسمى الطلاب الذين يواظبون على حضور المحاضرات « فيران الكتب » وكان هؤلاء يطلقون على الذين يمارسون السياسة « من ضيعتهم السياسة » .. ولكننى خيبت ظن الذين يتوقعون لى الفشل ونجحت اخر العام بتقدير جيد .

### التفوق والعمل السياسى

والذين يطالبون الان بعزل السياسة عن الجامعة بحجة التفوق العلمى مخطئون لانه ليس هناك فاصل بين التفوق والعمل السياسى .. واننى لم اشاهد مثلا فى حياتى انسانا ناجحا وهو متفوق فى عمله فقط .. لان هذا الاسلوب المحدد فى تناول الحياة هو الاسلوب الجزئى الخاطىء .. وهو اخطر مايكون بالنسبة لاستاذ الجامعة .. فالحياة العامة والعمل بالسياسة وتكوين اسر طلابية وجماعات ثقافية وانشطة فنية كل هذه العوامل مساعدة لتفوق الطلاب وكذلك لاستاذ الجامعة .

ويعود الدكتور يوسف ادريس للحديث عن الصدام بين اساتذة الجامعة والثورة فيقول : لقد نظر الصدام بين الاثنين بعد اسناد وزارة التربية والتعليم الى عضو من مجلس قيادة الثورة وتحولت الجامعة الى تخريج تكنوقراطيين فى مستوى من الجودة والخضوع للنظام الكرة .

وقد يقول البعض فولا مختلفا فيما حدث .. ولكننى لست اسوق الاعذار فيما حدث .. ففى ١٩٥٤ نشأ نظام جديد فى مصر يحاول ان يتخلص من الماضى ويلوى عنق المجتمع الى مجتمع اخر جديد بدلا من المجتمع الذى كان سائدا قبل الثورة .

### احلال الضباط بدلا من المفكرين

وليس صدفة ان الصدام الاول بين المثقفين والثورة فى ١٩٥٤ وما تبع ذلك من اعتقالات منهم .. كان الهدف من ذلك اقصاء الحركة الوطنية التى كانت قائمة بزعامة هؤلاء المفكرين لاحلال الضباط الاحرار بدلا منهم .. وهذا فى رأيى أحد الاخطاء الكبرى للثورة .. فقد كان من المفروض فى ثورة وطنية حتى ولو كانت من قلب الجيش أن تتعاون تعاونا كاملا ووثيقا مع القوى الوطنية التى كانت على الساحة .

وبسرعة ينتقل الدكتور يوسف ادريس من الحديث عن ايام الجامعة الى أخطاء الثورة فيقول :

ان العقلية التى قامت بالثورة كان لها رأيها الخاص حيث كانت تفكر بمفردها ولكن هل تستطيع حكومة ما فى العالم ان تحكم شعبا بدون ثقافة .. هذا هو الوضع الذى وجدت فيه حكومة الثورة نفسها بعد عامين فقط من ضرب الحركة الثقافية .

وجدت الحكومة الجديدة نفسها فى حاجة الى رعاية الثقافة فانشأت فى ١٩٥٦ مصلحة الفنون التى تطورت فيما بعد الى وزارة الثقافة وعهدت بها الى شخصية عظيمة فى مصر وهو الاستاذ فتحى رضوان لاحساسها انها أصبحت فى حاجة الى الثقافة بخاصة بعد تأميم قناة السويس وجلاء الانجليز .. وكسب القيادة السياسية الانتصار السياسى فى ١٩٥٦ .

وفى فترة الستينات بدأت الثقافة المصرية تعود الى الازدهار بعد ان اكتشفت القيادة انها فى حاجة الى ازدهار ثقافى يواكب الاحداث السياسية والاجتماعية والتغيرات التى بدأت تطرأ على المجتمع

### اليمين واليسار

ويعبر الدكتور يوسف ادريس فى حديثه مرحلة الستينات الى مرحلة السبعينات ويسترجع هموم المثقفين فيقول : ان السبب الاساسى فى ازمة الثقافة والتدهور الثقافى فى السبعينات انما يرجع الى اعتماد الثقافه على وزارة الثقافة .. ومدى قوة وزير الثقافة .. فاذا كان الوزير قويا ، قويت الثقافة والعكس اذا كان ضعيفا .. وبدأنا نرى الثقافة التى تتأرجح بين اليمين واليسار .. فاذا كان وزير الثقافة ثروت عكاشة كانت الثقافة يسارية واذا كان د. عبد القادر حاتم كانت الثقافة يمينية ..

كذلك رأينا فى فترة السبعينات تقليب الثقافة السلفية واختراع الكلمات لاخفاء الحقائق .. فبدأنا نسمع كلمة أزمة ثقافة .. وأزمة تموين .. واختناقات المرافق ..

### المسئولون عن تثقيف الشعب

ثم يحدد الدكتور يوسف ادريس المسئولين عن الثقافة فيقول : اولا وزارة التربية والتعليم هى المسئولة عن تثقيف التلاميذ والفتيان والشباب .. ومسئولية الجامعة الشباب والرجال والشيوخ .. ثانيا : أجهزة وزارة الثقافة التى تتصل بجميع طوائف الشعب بما تقدمه من ثقافة جماهيرية ومسارح وغيرذلك .

ثالثا : أجهزة الاعلام وهى المسئولة عن تثقيف الشعب قاطبة .

والحديث عن أزمة الثقافة والمثقفين .. لا يجب نسى فيه أن هناك تغيرا حدث فى وسائل نقل الثقافة وهو ظهور التليفزيون فى الحياة المصرية .. نصف ساعة واحدة من التليفزيون كفيلة بمسح ما تعلمه طالب الجامعة من الدراسة خلال أربع سنوات ..

اننى أتكلم عن ثقافة الشعب ثقافة رجل الشارع وهو المقياس الحقيقى لثقافة الامة بأكملها .

### ارغفة الثقافة

ويضيف الدكتور يوسف ادريس أن الذى يهمنا هو ثقافة رجل الشارع لا ثقافة خريج الجامعة .. نحن نهتم بثقافة المحتاجين للثقافة .. والمثقفون هم أفران الثقافة الذين يصنعون ويجهزون ارغفة الثقافة .. ووسيلتنا لوصول هذه الارغفة الثقافية ، وسائل الاعلام من تليفزيون ومسرح واذاعة وصحافة وسينما .

ولكن المثقفين يكادون أن يكونوا ممنوعين من التليفزيون فى نفس الوقت الذى يخرج علينا أناس يتكلمون كلاما لا يمت له الصلة وليس من الثقافة فى شىء .

ويتطرق الدكتور يوسف ادريس الى عمق المشكلة وهو ماذا يعنى بالمثقف ؟

فيقول المثقف هو الانسان القادر على تشكيل وجهة نظر خاصة به وتتماشى مع تفكيره ومن ثم هناك فلاحون مثقفون مع انهم لم يقرأوا كتابا واحدا ولكنهم يفكرون تفكيرا معقولا بالنسبة لمعلوماتهم .

### الجامعة حامية الثقافة

وينتقل يوسف ادريس للحديث عن الجامعة فيقول : ان الجامعة كانت منبرا للثقافة وحاميها ويجب أن تعود .. فهى كانت المدرسة لتخريج المفكرين والقادة العظاميين ومنبرا لتشكيل افضل النماذج فى التاريخ المصرى ويجب ان تعود الى مكانتها .

الجامعة ليست مكانا لحفظ نص والتدريس وتخريج الخريجين لتخريج ولكنها هى مكان لالتقاء [illegible] المصرى واذا لم تكن كذلك فان تحولها الى مدرسة عليا او حتى مدرسة .

فالثقافة يجب أن تعود الى الجامعة .. فتنبعث من الجامعة قدعا خاصا للثقافة وان نشاط نادى اعضاء هيئات التدريس بالجامعات لابد أن يكون البداية .

وطالب يوسف ادريس بان تكون الفرق الجامعية المسرحية مستقلة وان يكون مؤلفى المسرحيات من الاساتذة والطلبة وكذلك الممثلون والمخرجون .. فالجامعة ممكن أن تتبنى أنشطة ثقافية كبيرة جدا وممكن ان تكون مسئولة عن التثقيف المثقفين .

ويجرؤ فى انهى الدكتور يوسف ادريس من كلمته حتى انهالت عليه الاسئلة من الحاضرين فى الندوة .

وتساءل الدكتور احمد درويش عن لماذا لم يتحدث د. يوسف ادريس عن أزمة الثقافة بمعناها العميق للامة ؟

واجاب الدكتور يوسف ادريس ان يصراحة [illegible] الامة اطلاقا كاتبا وليس [illegible] .. فقد اختلف [illegible] لست محاضرا او مدرسا [illegible] كبيرا .. [illegible] يحاول أن يكتب .. فاذكر اننى عندما ايقنت انى [illegible] الطب الى الادب ذهبت الى كلية الادب وحضرت ثلاث محاضرات فى النحو اقسمت بعدها الا ادخل كلية الاداب فانا لست الجهة التى ممكن ان تتحدث فى ذلك .

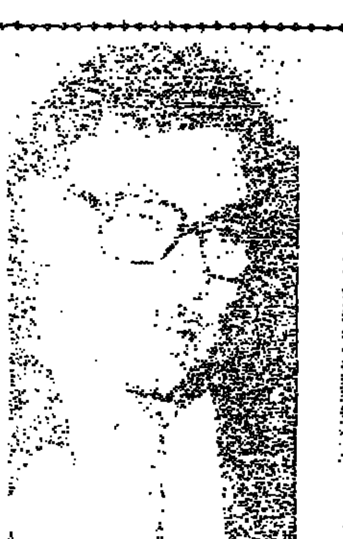
### المثقف وهموم الامن

وتساءل حمد ابراهيم بكلية [illegible] الحقيقة انا ارى مصر الكبير فى الثقافة بخصوصية فى الاجهزة الثقافية فى الاوساط الرسمية ، ولكننا لا نستطيع ان نتجاهل الجانب الاخر فى الحقيقة .. فاذا كانت الاوساط الرسمية قد تخلت عن الثقافة والمثقفين فان المثقفين انفسهم كانوا ادوات السلطة هذه ، فكثيرا ما كان من السهل على الحاكم ان يستخدمهم ، كفقهاء تداعى او تغاضى سياسات السياسة .. الى [illegible] القابعون هناك فى مبنى الاهرام فى التشكيك فى هوية مصر وفى انتمائها العربى . باسم الحياد او غيره .. يريد عزل مصر عن انتمائها العربية !!

نحن مع ما ينادى به الدكتور يوسف ادريس من ضرورة عودة الجامعة لممارسة دورها الثقافى ، باعتبارها القلعة التى يتخرج منها الجيل الجديد ولكننا لا نستطيع ان نتصور هذا الدور بمعزل عن محصلة التطورات والظروف السابقة فالجامعة ليست جزيرة نائية ، يحاول اساتذتها أن ينزلوا فيها بمثالياتهم عن « المدينة الفاضلة » ، وتكتيها



عبد الحميد رضوان
وزير الثقافة



صفوت الشريف
وزير الاعلام

مؤسسة ضمن مجموعة من المؤسسات التى تتأثر بالمناخ السياسى وكم [illegible]

أجاب الدكتور يوسف ادريس ان مسئولية المثقفين عن [illegible] الموجودة الآن .. ، فحكومة الاخوين [illegible] المثقفين [illegible] المثقفين [illegible] .. فالحكومة لديها [illegible] المثقفين ، صحيح ان [illegible] ويخرجونهم من [illegible] من هؤلاء الذين يعدون [illegible] ويحاولون ان يعبروا [illegible] ليسوا مثقفين [illegible] وهذا تعبير حقيقى . فهم من المغامرات التى تتعب [illegible] الحرية والديمقراطية ..

[illegible] شعار الحزب [illegible] رفعت شعارات [illegible] مسئولية الصحافة والاعلام [illegible]

وانا لا احدد الحصر عن المثقفين [illegible] فى مسئولياتهم فيجب [illegible] مسئولية الكاتب او [illegible] فالكاتب والمثقف [illegible] مشكلات المواطن العادى [illegible] احتياجات [illegible]

وانا شخصيا من خلال المحاولات التى دخلت فيها والتحديات لا استطيع ان اعيش عاما واحدا خارج مصر . ولو خرجت خارج مصر اموت .. لانى لا استطيع أن [illegible]

### فقر الفكر .. وفكر الفقر

وتساءل حسنين توفيق حول تخلى المثقفين عن التعبير عن طبقاتهم والتفاعل مع القوى الشعبية ؟

أجاب د. يوسف ادريس أن [illegible] يجب ان يعبر عن [illegible] المختلفة ويجب أن يعبر عن الطبقات الدنيا مثل العليا وانا سوف اصدر كتاب قريبا بعنوان « فقر الفكر .. وفكر الفقر » والفقر يؤدى الى فقر فكرى .. وليس الفن الشعبى يؤدى الى [illegible] فالحركات الفنية الان [illegible] نسمع الان الى [illegible] مستشفى خاص و [illegible]

### جزء من المأساة

وسألت د. شادية النجيشى لماذا لا يتجمع المثقفون ؟

واجاب د. يوسف ادريس : ان جزءا من مأساتنا كمثقفين اننا غير متجمعين وليس هناك شىء يجمعنا وفى بعض الاحيان تحجبنا الحواجز [illegible] لنجتمع [illegible]

وعن سؤال حول عزلة كلية الاداب عن الثقافة والمثقفين .

اجاب د. يوسف [illegible] الادب [illegible] عصرية بينهما وبين الادباء .

---

# وعـود حكومة الحزب الوطنى للفلاحين لم تنفذ

## ارتفاع مصاريف جنى القطن هذا العام الى مائتى جنيه للفدان
## لم تتحقق وعود وزير التربية والتعليم والحكم المحلى للفلاحين

تحقيق :
محمود فوزى

**اعلن وزراء حكومة الحزب الوطنى وعلى رأسهم وزير الحكم المحلى ووزير التربية والتعليم انهم سيقومون هذا العام بمساعدة وزير الزراعة فى مجهوداته فى جنى قطن الفلاحين وذلك بأن يقوم بجنى القطن هذا العام فى حقول الفلاحين طلبة المدارس تحت اشراف مدرسيهم وقاموا فى محافظة او اثنين بعمل هيصة وتمثيلية لطبقة ونزل فعلا بعض الطلبة وقالوا انهم طلبة لجنى القطن - واعلنوا ان نزول الطلبة للحقول لجنى القطن سيجعل اجور انفار الجنى ستنخفض الى ٣٠ قرشا للنفر يوميا . استبشر اخيرا واستبشر الفلاحون خيرا وانتظرنا وانتظر الفلاحون التنفيذ . وتمخض الجبل فولد فارا ولم تنزل الطلبة للحقول حسب التمثيلية التى اعلنت بالتليفزيون - بل لقد حدث ما كان متوقعا وهو ارتفاع اجور انفار الجنى للقطن حتى قارب أن يصل الى ضعف العام الماضى . الى عكس ما أعلنه وزراء حكومة الحزب الوطنى**

ولقد نزلت الى الحقول وقابلت الفلاحين فى الحقول لنعرف حقيقة ما حدث فى جنى القطن . ٣٠ قرشا للنفر . لم تحدث بل بلغت أجرة نفر الجنى الى ٢ جنيهات خلاف مصاريفه .

ففى محافظة كفر الشيخ فى قرية الرياض مركز الرياض قال محمد عبد الله أحمد ان أجرة نفر الجنى ٣ جنيهات فى اليوم خلاف الغداء وكرسى دخان - ويقول الحاج رشاد كشك أن فدان القطن يتكلف اكثر من ٢٢٠ جنيها لان النفر اجرته ٣ جنيهات خلاف جنيه أكل وشاى وسجاير أى ٤ جنيهات والقنطار يحتاج الى ٨ انفار للجنى أى أن القنطار يتكلف جنى ٣٢ جنيها ومتوسط الفدان ٧ قناطير أى يتكلف ٢٢٤ خلاف أجرة السواقين والكبس والفرزة والنقل وهو أكثر من ضعف العام الماضى - وكل ما قاله الوزراء عن نزول أولاد المدارس الى الحقول - لم يحدث - وكل ما قالوه أن أجرة النفر بناء على ذلك ستنخفض الى ٣٠ قرشا للنفر - لم تحدث بل بلغت أجرة نفر الجنى الى ٣ جنيهات خلاف مصاريفه .

وفى قرية منشية عباس مركز سيدى سالم وجدنا نفس الوضع ونفس المصاريف ولم نجد مدارس ولا مدرسين ولا دبابير .

وفى المنوفية فى قرية شنوان نزلنا الى حقل الفلاح شاكر الطنطاوى ، وجدنا أن أجرة نفر الجنى ٢٫٥٠ جنيه واليوم والسواق أى الملاحظ على الانفار ٥ جنيهات يوميا اجرة .. وبذلك يتكلف الفدان فى الجنى حوالى ١٧٥ جنيها - خلاف كسر الاكياس ونقلها لمراكز التجميع ويقول شاكر الطنطاوى أن من أهم أسباب هروب الفلاح من زراعة القطن هذا الموسم .. عن طلبة المدارس . قال : اللى بقول ان طلبة المدارس تنزل تجنى يبقى ما يعرفش الريف ابدا . لان طلبة المدارس لو نزلوا للغيط راح يدهسوا القطن ويلموا القطن مع القشر .. وقال ان انفار الجنى تقريبا من سن ١٢ سنة الى ١٤ سنة وعارفين ازاى يجنوا ومعا حدوا اجرة ما تقلش أبدا عن ٢٫٥ جنيه فى اليوم . واضاف شاكر طنطاوى عندما سألناه عن الميكنة قال : تصدق يا أفندى والله الـ ١٩ قيراط اللى قدامك دول اتكلفوا تقريب ٣٥ جنيها .. وبعد كده تقول الفلاح بيكسب ؟!

اما فى قرية قلتى الكبرى وجدنا الحاج السيد عفيفى السيسى يجنى ١٢ قيراطا قطن وسألناه عن الاجرة . ورد علينا أحد أولاد الجنى وقال : بناخد ٢ جنيه فى اليوم . وأضاف السيد عفيفى : خلاف الاكل والشاى يعنى بيوصل الولد ٢٫٥ جنيه - والسواق ٤ جنيهات والفدان بيجيب حوالى ٨ قناطير بتكلف حوالى ٢٠٠ جنيه جنى . وأضاف السيد عفيفى قائلا : لو سابتنا الحكومة لا يمكن نزرع القطن ده ابدا . دى زراعة الرسيم بتجيب للفلاح أضعاف أضعاف القطن .

اما فى ميت خلف بالمنوفية فيقول الحاج محمد هلال رئيس الجمعية الزراعية للمحاصيل زراع قطن - يقول أنه يدفع فى اليوم ٢٫٢٥ جنيه للولد وللخولى ٣ جنيهات أى أن القنطار يتكلف ١٦٨ جنيها أنفار و ٩ جنيهات خولى سواقين أى يتكلف ١٧٧ جنيها جنى وأن العام الماضى كان النفر بين ١٥٠ - ١٧٥ قرشا فى اليوم . فقز هذا العام الى ٢٫٢٥ جنيه خلاف المصاريف . وان كل ما قيل فى الجرائد وأذيع فى التليفزيون عن نزول طلبة المدارس لجنى القطن تحت اشراف مدرسيهم ماليهاش وجود وما شفناش ومش راح تحصل - اهو كلام وخلاص .

واما فى سروهيت مركز منوف فوجدنا يحيى واصل يجنى حقل قطنه وسألناه عن أجرة النفر فقال : ان النفر بياخد ٣ جنيهات .

ان الوعود التى وعدها وزير الحكم المحلى . وهو المسئول الاول عن توفير أنفار الجنى . ووزير التربية والتعليم واعلنوها فى التليفزيون والصحف والتى صدقها وزير الزراعة واعتمد عليها - لم تتحقق هذه الوعود ولا فى أى قرية مثل هذا التجربة التليفزيونية التى أذيعت من الفيوم .

هل نقتصد فى هذه الوعود ونحاول انقاذ ما يمكن انقاذه فى الجنية الثانية للقطن ؟ لان الجنية الثانية بهذه الاسعار المرتفعة ستجعل كثيرا من الفلاحين يحجمون عن جمع القطن للجمعية الثانية

هكذا من الاصل

# آراء حرة

**المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى اصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ ( الاحرار )**

# قميص عثمان

بقلم الدكتور :
**فاروق عبد السلام**

**قميص ثالث الخلفاء الراشدين وشهيد المصحف سيدنا عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه برىء كل البراءة من كل ما قاله وادعاه معاوية بن ابى سفيان فى حربه وخروجه على امير المؤمنين على بن ابى طالب .. فمعاوية .. « طليق » و « ابن طليق » وهو وابوه سفيان بن حرب ممن عفا عنهم رسول الله عليه افضل الصلاة والسلام يوم فتح مكة وقال لهم ولغيرهم « فاذهبوا فانتم الطلقاء » ..**

ولا حق لطليق فى ان ينازع الامر اهله .. وينافس على الخلافة الشوامخ والنجوم الزاهرة من صحابة رسول الله .. فلا يستوى بحال من دخل الاسلام صاغرا بعد الفتح ومن حضر المشاهد والغزوات مع رسول الله من السابقين والمجاهدين قبل الهجرة وبعدها من ابطال بدر وما تلاها من غزوات .. فما بالك بعلى بن ابى طالب .. فداه رسول الله وصهره وابن عمه وربيب المصطفى وصاحب الجبهة الشريفة التى لم تسجد لصنم قط وسيد الفرسان الذى لم يهزم فى مبارزة قط وباب مدينة العلم والشهيد والد الشهيدين شبابى اهل الجنة الحسن والحسين وبطلة كربلاء صاحبة المقام ورئيسة الديوان وريحانة اهل البيت حفيدة سيد الانام « ام هاشم » .

كان معاوية على كل هذا جيدا .. ويعلم انه اخر من يحق له التلويح بقميص عثمان وانها حجة مردودة ومحسوبة عليه وليست له .. لقد كان بقوة من معه من الجند من اهل الشام قادرا بسهولة وفى الوقت المناسب على انقاذ سيدنا عثمان .. ولكن حب السلطة اعمى !! ولكنه الغرض والغرض مرض !! ولكنها حجة من لا حجة له !! وشعار خداع وتضليل يرفعه من لا حق له .. وما اكثر الشعارات المضللة والتى يرفعها طلاب السلطة بغير حق لخداع العامة من الدهماء والاستخفاف بعقول البسطاء .

● وما اكثر وقوع ذلك وتكرار وقوعه على مدى التاريخ كله قديمه وحديثه ولا يحفظ من الزلل والوقوع فى شباك هذا النوع من الخداع والتضليل الا لزوم « المنهج النفسى » وتقديمه على غيره من المناهج فى تحليل الاحداث والحكم على الاشخاص .

والمنهج النفسى هو المنهج الذى يبحث ويفتش فى حقيقة الدوافع النفسية داخل اعماق النفس البشرية ساعة اتخاذ القرار ووراء وقوع فعل من الافعال .

ان نتيجة البحث دائما خاطئة ومضللة ومبتورة ولا تصيب كبد الحقيقة ابدا اذا اهمل الباحث المنهج النفسى حتى ولو التزم حرفيا بما تطلبه شتى المناهج الاخرى تاريخية وواقعية ومثالية وفنية وكل ما عدا ذلك مما جد وما لم يجد من مدارس ومناهج اقتصادية وسياسية واجتماعية وقومية .

●● والسؤال الواجب والذى يفرض نفسه اليوم على كل باحث امين يؤرخ عن مصر فى ظل حكم كل من عبد الناصر والسادات وبمنطق النفس بحت :

ـ هل كانت الاشتراكية والحديث باسم العمال والفلاحين بالنسبة لعبد الناصر وسيلة وشعارا لتبرير البقاء على عرش السلطة ام مبدأ يؤمن به حقا وصدقا ؟!

ـ وهل كان الحديث عن الديموقراطية ومنح بعض الحقوق السياسية بالنسبة للسادات شعارا للتربع على عرش السلطة ام مبدأ يؤمن به عن اقتناع ؟!

ـ وهل كانت « السلطة » بالنسبة لكل منهما هى الاساس والهدف ومحور الرحى ام المبادىء والقيم ورد الحقوق المغتصبة لاصحابها ؟!

●● ان صاحب المبدأ يبدأ باخذ بيته ومن كان اشتراكيا عن مبدأ ، كان اهله وعشيرته والمدافعون عنه فى تشيع اكثر الناس اقتناعا بمبادئه واكثرهم تعصبا لافكاره . والاشتراكى حقا وصدقا يوزع اشتراكيته على كل الناس بالعدل ولا يخص بها البعض دون البعض .

وبالامس القريب وفى وقت متزامن فوجىء الناس فى مصر بخبرين .. علموا من الاول ان زوج ابنة عبد الناصر قد ساهم وحده فى احدى دور النشر فى لندن بما قيمته « ١١ » مليون جنيه استرلينى وان هذا واحد فقط من مشاريعه العديدة فى انحاء العالم .. فى نفس الوقت الذى علم فيه الناس فى مصر وربما لاول مرة ان ابن الرئيس « محمد نجيب » يعمل فى شوارع القاهرة سائق تاكسى ؟!

ولولا محمد نجيب لم تنجح حركة الجيش وربما لم تسمع الدنيا عن عبد الناصر ؟!

وعبد الناصر هو الذى اصدر بنفسه قرار فصل « يوسف محمد نجيب » من العمل فاضطره الى العمل على تاكسى خاص وكان عبد الناصر لم يسمع فى حياته قول الحق تبارك وتعالى :

« ولا تزر وازرة وزر اخرى » .

هذا والمنتفعون من وراء عبد الناصر غارقون فى ملايينهم من قبل انفتاح السادات ولا يشفع لهم القول بانها من كسب ايديهم وعرقهم لان الاشتراكى اذا كان يفهم معنى الاشتراكية يوزع الفائض عن حاجته على المعدمين من اهل بلده وما اكثرهم حقا اذا كان ما اكتسبه اصلا من حلال .. فما بالك ومصر كلها على يقين من انها اموال الشعب البائس نهبوها واغتصبوها غصبا !!

●● ان الاشتراكية على لسان عبد الناصر فى ضوء المنهج النفسى لم تكن مبدأ يؤمن به لذاته وانما كانت وسيلة الى السلطة .. ونسبة الخمسين فى المائة للعمال والفلاحين لم تكن حبا فى عيون العمال والفلاحين او مكسبا لهم بقدر ما كانت وسيلة للسيطرة والتحكم فى قرارات السلطة التشريعية .

●● والديموقراطية على لسان السادات فى ضوء المنهج النفسى لم تكن مبدأ من مبادئه او طبعا فيه وانما مجرد شعار لهدف !! فلم تسمع الدنيا كلها قديما او حديثا عن رجل ديموقراطى حقا وصدقا يأمر قواته بالقبض فى ليلة واحدة على الف ونصف يمثلون كل التيارات الحرة فى بلده .. ويتحدث علنا عن ديموقراطية لها انياب ومخالب واشرس من الديكتاتورية ويسمح بقضاء استثنائى بجوار القضاء العادى ويمنع حق تكوين الاحزاب لناس دون ناس وفى ظل قانون الطوارىء وغيره من القوانين الشاذة .

●● كان الزعيم « سعد زغلول » يقدر « العقاد » حق قدره ويطلق عليه فى العشرينات اسم « جبار المنطق » .. وما اهل العقاد لهذه المنزلة الفكرية الرفيعة مبكرا وما مكنه من تزويد واثراء المكتبة الاسلامية بعبقرياته الفذة الا ايمانه المطلق بالمنهج النفسى كمفتاح وحيد لتحليل الاشخاص وحل الغاز الاحداث .

● خلاصة القول فتش جيدا فى حقيقة الابعاد النفسية وراء كل قرار وتذكر دائما «قميص عثمان» واعلم ان معاوية بن ابى سفيان لم يرفعه حبا فى عثمان او ثأرا لعثمان وانما طلبا للسلطة .. وما اكثر الشعارات الخادعة والمضللة والتى يرفعها طلاب السلطة بغير حق !!

هكذا من الاصل

تصليح موازين

ماتيجي ياعم تصلح لنا ميزان "المدفوعات" !!

الحزب الوطنى

ان الذى يعرف الحقيقة ولا يجاهر بها اشد جرما من الذى ينكر الحقيقة ...
« تولستوى »

# لماذا انضم الناصريون الى حزب التجمع

بقلم :
**حسنين كروم**

**اذا كان الدكتور محمد على الشهاوى قد اخطأ فى تشخيص اسباب انتكاسة التجربة الناصرية فى كتابه « لماذا انتكست التجربة الناصرية » حين ارجعها الى ان عبد الناصر لم يعلن تبنى الماركسية .. ولم يقم ببناء حزب يسيطر عليه الشيوعيون . فانه ارتكب خطأ آخر عندما رسم طريق الخروج من هذه الانتكاسة .. وهو اقامة تنظيم يضم الناصريين وغيرهم تحت قيادة الشيوعيين .. يتولى انجاز ما فشلت الناصرية فى تحقيقه ..**

واستشهد على ذلك بتجربة حزب التجمع الوطنى فى مصر . اذ قال بالحرف : « وتستطيع القوى الناصرية الحقة ان تؤدى دورها النضالى باعتبارها طرفا مشاركا فى صنع وقيادة هذه الصيغة البديلة تماما كما هو الحال الان فى حزب التجمع المصرى الذى يشكل الناصريون الصحاح احد تياراته والذى يقوده المناضل الماركسى المعروف خالد محيى الدين .. »

وبصرف النظر عن هذه الجرأة المتناهية من الدكتور الشهاوى التى سهلت له ان يطلب من الناصريين وهم الاكثر عددا وشعبية بالاف المرات من الشيوعيين ـ على الاقل الان ـ ان يضعوا انفسهم طواعية تحت قيادتهم ويقبلون على انفسهم ان يلعبوا دور الكومبارس على المسرح السياسى لحساب غيرهم .

وبصرف النظر عن هذه الجرأة فان رؤيته لتجربة التجمع هى رؤية قاصرة لانه لا يعرف او يتجاهل ظروف نشأة التجمع واسباب استمرار صيغته الحالية وهذا ما سنتعرض له .

حين اعلن الرئيس الراحل انور السادات ـ عليه رحمة الله ـ الاخذ بتجربة المنابر السياسية المتعددة لم تحويلها الى احزاب قد تبلبت خطوته هذه بارتياح شعبى عام على اساس ان كل القوى السياسية المختلفة سيصبح بامكانها التعبير صراحة عن آرائها ومصالحها بشكل مستقل بدلا من حشرها رغما عن انوفها فى الاتحاد الاشتراكى ، وعندما ان السادات اعلن عن السماح بثلاثة منابر ـ احزاب ـ هى اليسار والوسط واليمين فقط ووضع قيودا ثقيلة امام حرية انشاء الاحزاب .

فان الجميع رحبوا بخطوته على اساس انها بداية متواضعة يتم توسيع اطارها وتعميقها بالتدريج . لكن السادات كان مصمما على الا تتجاوز التجربة الحدود التى رسمها لها . وهى ان تكون مجرد ديكور يتزين به وجه النظام وكان مصمما على عدم السماح للناصريين بالذات بالعمل المستقل او انشاء حزب سياسى لهم . واعتبرهم خصومه الحقيقيين .

وفى نفس الوقت فانه كان يريد ان يكون حزب التجمع حزبا شيوعيا صرفا ، على اساس ان يعلن الشيوعيون عن انفسهم . ويحاصرون باتهاماته لهم التى لم يعلن من ترديدها وهى العمالة للسوفيت والالحاد . وفى ظنه ان ذلك سيحقق له هدفين . الاول انه سيتباهى امام العالم بانه يسمح بحزب لليسار المتطرف ، والثانى محاصرة خطر الشيوعيين المحتمل بالاتهامات الموجهة لهم وتحجيمهم على اساس انهم لا يشكلون اى خطر على نظامه .

وحين بدأ الاستاذ خالد محيى الدين عملية تكوين منبر التجمع فطن الى خطة السادات . وعمل هو وغيره على افشالها . بان يكون التجمع حزبا شيوعيا صرفا . وانما تجمع يضم قوى سياسية عديدة على رأسها الناصريون . وكان السادات يريد تنفيذ خطته بواسطة عدد اخر من الشيوعيين . ولهذا طالب هذا الفريق وعلى رأسه الاستاذ عبد الرحمن الشرقاوى بان يكون للشيوعيين السيطرة على قيادة التجمع وتكون لهم اغلبية فى جمعيته التأسيسية ، ولكن هذا الطلب رفض من قبل خالد محيى الدين ومن جانب عدد من الشيوعيين الاخرين على اساس ان الشيوعيين لا تؤهلهم قوتهم او شعبيتهم فى الشارع لتكون لهم هذه السيطرة . وكانوا ـ كما قلنا ـ قد اقتنعوا تماما بان الفريق المطالب بتحقيق سيطرة شيوعية على التجمع يتحرك بالاتفاق مع الدولة !

ولهذا انسحب عبد الرحمن الشرقاوى واخرون من التجمع بعد رفض طلبهم .

وبالنسبة للناصريين فقد قرر المرحوم كمال رفعت ومعه فريق كبير الانضمام للتجمع بعد ان رفض السادات الموافقة على قيام حزب ناصرى يعتبر مسألة حياة او موت بالنسبة الى نظامه . وبجانب الشيوعيين والناصريين فان التجمع ضم ثلاث قوى اخرى . هى التيار القومى والديني المستنير والوطنى

وعلى الرغم من عدم وجود مجال فسيح للتعرض لهذه القوى . فانه اختصارا تقول ان القوتين الحقيقيتين فى التجمع هما الناصريون والشيوعيون . واما ما يتصل بالتيار القومى العربى والدينى المستنير والوطنى ، فليس لهم اى وجود سياسى او شعبى على الاطلاق . ولان هذه الصفات التى تلح على هذه التيارات الثلاثة موجودة داخل التيارات السياسية الاخرى كالناصريين والوفديين وحزب العمل .. الخ ..

فصيغة التجمع وتركيبته الحالية فرضت لمواجهة ظروف غير طبيعية وهى ان القوانين المنظمة لقيام الاحزاب تقف حائلا دون حرية القوى السياسية فى العمل بحرية وعدم رغبة فريق كبير من الشيوعيين فى الظهور علنا تحت لافتة حزب شيوعى صرف . وهى صيغة جبهة سياسية وليست حزبا بالمعنى العلمى .

ومن جهة اخرى .. فان قبول الناصريين وغيرهم لزعامة خالد محيى الدين للتجمع لها اسباب ومبررات اخرى ليس بينها انه ماركسى . فخالد من القيادات التاريخية لثورة يوليو . وعرف عنه مبكرا ميله للديمقراطية القائمة على تعدد الاحزاب ومطالبته بها . وعرف عنه ايضا ايمانه بالدين . هذه الصفات عنه هى التى رسخت فى اذهان الناس والقوى السياسية . بينما شحبت صفته الماركسية حتى تكاد ان تتلاشى .

ولهذا فان تفسير الشروط الصحيحة بالناصريين ستؤدى بالضرورة الى تغير فى وضعهم داخل التجمع . اذ عليهم ان يصبحوا فيه . ليكون لهم حزبهم المستقل . ليكون للشيوعيين حزبهم المستقل ايضا . وهذا ما يطمح الجميع الى تحقيقه . اى ان تحصل كل قوة سياسية بشكل مستقل . يكون للشيوعيين حزب ، وللناصريين حزب ، وللاخوان المسلمين حزب ، بجانب الوفد والعمل والاحرار والامة والوطنى وتترك الحرية كاملة للشعب لان يختار من يشاء منهم ليحكموه .

اما ان يعتقد الدكتور الشهاوى او غيره ان صيغة التجمع هى الحل لازمة الناصرية فى مصر والعالم العربى . فانه على ما يبدو لا يعرف او يتجاهل الظروف التى ادت الى ظهورها هكذا . وانها ظروف مؤقتة لا يجب ان تستمر وبالتالى فصيغة التجمع لا يمكن ان تستمر مع وجود جو ديمقراطى حقيقى فى مصر .

اما وجود تحالفات بين الناصريين والشيوعيين وغيرهما ، فانها تحالفات او حتى خصومات يجب ان تتم بين احزاب مستقلة لا بين قوى اجبرت على قبول اطار معين من العمل .

# الناصريون لا يتسولون زعماء من خارجهم

بقلم :
**محمد على أبو طالب**

**كنت قد عاهدت نفسى ان اكتب اليوم عن كتاب رواد الشعر الحديث الذى ظهر اخيرا للاستاذ الشاعر الاديب الدكتور مختار الوكيل رئيس جماعة « ابو للو » .. وعلى الرغم من انه كتاب قديم الا انه عن ظهوره الآن يعد جديدا بالنسبة لشباب هذا الجيل والاجيال القادمة لانه يعد فى رأيى من كتب التراث التى لا غنى عنها ..**

غير ان ما كتبه الاستاذ حسنين كروم بجريدة الاحرار يوم ٨ اكتوبر الجارى تحت عنوان : « الناصريون لا يتسولون زعماء من خارجهم » قلب تعهدى الذاتى رأسا على عقب وان اترك كتاب الدكتور مختار لفرصة قريبة ان شاء الله .

لقد كتب الاستاذ حسنين كروم مقالا يرد به على كتاب الدكتور محمد على الشهاوى الناصرى ؟ .. شرح الكتاب مستنكرا كل ما جاء من اتهامات يراها انها كلها باطلة !

والاستاذ حسنين كروم رجل ناصرى ومن حقه ان يكون ناصريا او غير ناصرى يعتنق ما شاء من مذاهب او اديان لانه فى بلد حر ديمقراطى او يمكن ان يقال انه فى بلد يتجه نحو الديمقراطية يبغى استكمالها واستقرارها بعد حرمان منها ومنا ليس بالقليل ..

وكان تعقيب الاستاذ كروم ان الدكتور الشهاوى يعبر عن رأى الشيوعيين العرب والمصريين ايضا فى عبد الناصر وتجربته واسباب انتكاسها . ولكنه خلص من تمسحه تشريحه للتجربة الناصرية بان هذا يكفى لنسف الادعاءات الجاهلة المصطنعة التى يروج لها اليمينيون العرب والمصريون الذين اصابتهم اجراءات عبد الناصر الاشتراكية . وكانت افضل وسيلة لمحاربته اتهامه بالشيوعية وانها جاءت من نائبه الرئيس محمد انور السادات الذى اختاره عبد الناصر ليخلفه دون غيره من المصريين .

والذى يعنينى فيما كتبه الاستاذ كروم قوله ان الادعاءات الجاهلة والمصطنعة التى يروجها اليمينيون العرب والمصريون الذين اصابتهم اجراءات عبد الناصر الاشتراكية وهو قول غير سليم لاننى لست من الذين اصابتهم اجراءات عبد الناصر الاشتراكية لا من قريب او بعيد .

وبادىء بدء اقول بامانة ان الاستاذ كروم ـ وهذا رأيى الشخصى ـ لم يكن ناصريا من الانتهازيين والمرتزقة والمنافقين الذين يدافعون عن عبد الناصر وحكمه وبالباطل والحق حرصا على ما حصلوا عليه فى عهده من مال كثير حرام وصلوا الى الملايين بعد ان كانوا فقراء امثالنا لا يملكون الا مرتباتهم ولكنه رجل مؤمن بايديولوجية معينة هى المنهج الديكتاتورى الفردى ، ولا ضير ولا لوم ولا تثريب عليه فيما يؤمن او يعتنقه ، ولكن المطلوب منه ان لا يلوى الحقائق ولا يزيف التاريخ كما يفعل الاساتذة الكبار محمد حسنين هيكل واحمد بهاء الدين وغيرهما لان التاريخ ملك مصر والعالم ، بل اكثر من هذا هو عرض الانسانية كما ذكر استاذنا الكبير بحق عباس محمود العقاد حيث قال « ان كل شىء فى الحياة الانسانية يهون اذا حاق الخلل فى موازين الانسانية ، وانها لا تهون من ذلك اذا جاوز الامر الخلل الى انتكاس الاحكام وانقلابها من النقيض الى النقيض ، واهون من ذلك الا تختل وكفى بل تختل وتنعكس فيوضع فيها الذم موضع المدح ، والكذب موضع الصدق والخداع موضع الاخلاص والايمان .

وقد هان عرض انسان يشترى به المال او الغرض فى حياته ولكن ماذا يقال فى عرض الانسانية الذى يشترى فى الحياة وبعد المحات ، ويزيف فى الواقع للعيان ثم يلازمه التزييف بعد ذلك مدى الاجيال فى صفحات التاريخ .

وانه كثير على احد ان يبتذل التاريخ لانه استطاع ان يحشو بعض البطون او بعض الجيوب فيملك بهذه الرشوة الرخيصة خير ما تؤتيه الانسانية احدا من ابنائها فى الحياة وبعد المات فذلك افدح مصاب تصاب به الانسانية .. انه مصاب فى عرضها وفى صميم افكارها واخلاقها وعقائدها واذواقها واحلامها . وما من شىء يعتز به الانسان لا يدخل فى هذه الموازين .

وعلى سبيل المثال لا الحصر ان الكاتب الصحفى محمد حسنين هيكل كتب بعد هزيمة حرب يونيو من عام ١٩٦٧ ان سينا سقطت وهى محمولة من حبات الرمال ولكن حسب مصر ان عبد الناصر لم يسقط لان عبد الناصر هو ضمير مصر كما كان نابليون ضمير فرنسا

وكتب الكاتب الصحفى الكبير احمد بهاء الدين فى عدد الاهرام يوم ٦ اكتوبر فى عموده اليومى يقول « ان المصريون يزداد كل يوم درجة من احترام الرئيس محمد نجيب لا حبا فى محمد نجيب ولكن كرها فى غيره .. وانه اصبحت كل كلمة كتبها محمد نجيب او نقلها عنه احد المدعين كلمة صحيحة طالما انها تطعن فى الثورة ومن قام بالثورة . وان كل من وقع من صهوة جواد السياسة يصبح لدى المصريين بطلا دون بحث الاحداث السياسية التى ادت الى ذلك

ثم يقول « ان نجيب كان رجلا وطنيا حسن النية ولكنه اجتهد

بعد أن استدرجوه الى ذلك . ولكن حزب الذى لم يتسع شيئا ، ولم يعلم لا يريد أن يحفظ كرامته انهم خصومه فى الواقع كما انهم خصوم الثورة ولو تمكنوا منه لعلقوه على المشنقة ولكنهم يحاولون به ضرب الثورة حيا وميتا

وان هذا الهجوم كان القصد منه ازاحة جمال عبد الناصر وتتراد لقصة احمد عرابى !

ومن قبل قال ان الثورة لا تعتذر مهما ارتكبت وكانه الثورة كما قال ان هؤلاء الذين عناهم بمقاله الاخير يتاجرون بنجيب حيا وميتا .

وهل التجارة تكون بمعزوية الذى يملك ذهب المعز وسيفه ام بعلى العقير الى الله تعالى الذى لا يملك ذهبا ولا سيفا .

ياالله .. رحمتك ياارحم الراحمين ..

اننا لم نكن خصوم الثورة فى يوم من الايام بل كنا من رجالها وحماتها قولا وعملا قبلها وبعدها ، وكنا حماتها الحقيقيين يشهد الله يوم كان الكاتب والصحفى الكبير وزميله وامثالهما يحرقون البخور ويسبحون بحمد الملك السابق فاروق بعد أن اتزلق الى الحضيض فى آخر ايامه ثم انقلبوا بعد الانقلاب ودارو مع الريح دوائرهم وكتاباتهم مسجلة فى الحالتين ولكنهم يعتمدون على أن كل شىء فى مصر ينسى بعد حين .. واننى على استعداد لكتابتها ان شاءوا وقد دونتها فى كتاب سيظهر بعد قليل ان شاء الله

أعود الى الرد على الاستاذ حسنين كروم بعد أن تشعب الحديث فاقول ان عبد الناصر لم يكن صاحب مبدأ .. لم يكن شيوعيا ولا اخوانيا ولا وفديا ولا مصر الفتاة ولكنه انضم الى هؤلاء جميعا لانه كان له طموحات يريد تحقيقها وهى اولا واخيرا كرسى الحكم والسلطان والتسلط والاحتفاظ به ولو كان على حساب الوطن واشلاء بنيه . وهو ما حدث .

لقد داس على مقدسات البلاد بحذائه وتنكر للحكم الديمقراطى الذى نادى به فى اول الانقلاب ، وتبدل الحال بعد اغتصابه الحكم وتقلب الى طاغية مستبد واتهم خصومه السياسيين جميعا بلا استثناء وقدمهم للمحاكم الاستثنائية فحكمت على بعضهم بالاعدام مثل الرئيس السابق ابراهيم عبد الهادى والمستشار حسن الهضيبى وعلى غيرهم بالسجن المؤبد مثل الوزير الدكتور محمد صلاح الدين وعبد الفتاح حسن ومحمود سليمان غنام والدكتور ابراهيم فرج والدكتور احمد النقيب .

لقد كمم البلاد بالحبال وكبلها بحديد ووأد بعض الاحياء واذا جاهليا وعذب الى حد مسخ الادميين الى اشباه هذه الحيوانات يمشون على اربع وقتل وشرد وسجن العلماء واهل الفكر والرأى واعتدى رجاله على الاعراض أمام الابناء والازواج والاخوة والاخوات وهو ما لم يحدث له مثيل فى أشد العصور ظلاما ..

ان مصر لم تحصد ابدا حصد الاخلاص حصيدا من القلب حصيدا كانت مصدرة لحماسه تظهر الطاعة بالاقوال والاعمال ولكن قلوبها كانت عاصية لارهابه حتى تحسبه نفسيه وحريتها المفقودة وشجاعتها الادبية .. لقد قتل كل هذه الصفات الكريمة الاصيلة فى نفوس ابنائها ضد القسم حتى اصبح استردادها عسيرا .

لقد كتب الاستاذ احمد لطفى السيد استاذ الجيل فى صحيفة الجريدة عام ١٩٠٨ يقول اننى اطلب الحرية لمصر واطلب الدستور .. انشد دستوريا وتمنيا حرا وكرامة وصنعه وتهذيبا لان الحرية هى الحياة وهى الرقى الانسانى ..

ولقد عرضت على انطلاقة سبنسر يوما اعمال البرلمان الانجليزى ويعيبه ان راجعها ومهما قيل من عيوب الحكومة البرلمانية ومهما اتهمت به من مختلف الاتهامات فانها الحكومة الخليقة ببنى آدم .

ويشاء القدر الساخر وما اكثر سخرية الاقدار ان كتب الاستاذ كمال خالد مقالا الى جوار مقال الاستاذ كروم هذا عن محمد نجيب مدعما بالوثائق فيه ما يشرف نجيبا ويحط من سجنه .. ..

حرام عليك يا استاذ كروم .. والله حرام ان تطالب بعودة النظام الناصرى وكفى ما اصاب مصر وابناءها من عذاب وهوان طوال حكم جمال عبد الناصر ..

ومع ذلك سامحك الله وغفر لك ولا سامح ابدا المنافقين والمرتزقة

# الرئيس محمد نجيب

لم استطع لك يا نجيب رثاء
ورثاء مثلك .. يعجز الشعراء
كم قد نعيت .. وانت حى لم تزل
فى عهد من دفنوا الورى احياء
من فرغوا التاريخ من ابطاله
من زيفوا الاحداث والانباء
حتى ظننا من نعاك حقيقة
منهم .. بنعى كاذب قد جاء
قد طب حيا يا نجيب وميتا
وتركت خلفك سيرة زهراء
الكل يعرفها .. بمصر وغيرها
لم يجهلوا الفا بها او ياء
عرفوا الذى اخفاه من اضوائها
عهد .. قد اتخذ الظلام رداء
كهانه .. كم حاولوا اطفاءها
لكن نورك .. لم يزل وضاء
يجلو الحقيقة للعيون .. لكى ترى
من البسوها حلة سوداء
ماذا اقول .. وما تركت مقولة
بعد التى اودعتها البيضاء
سجلت للتاريخ اصدق كلمة
ضمنتها الاحداث والاسماء
وهى الشهادة بالحقيقة .. دونما
زيف .. وانت تودع القراء
من اجل مصر .. حروفها وسطورها
كى تحذر اللؤماء والسفهاء
وتركت ما بين السطور لفطنة
القراء .. اذ اغفلته استحياء
وسوى الذى اخفيت او اعلنته
ما يخجل العذراء والشمطاء
بسلوكهم قولا وفعلا .. حرموا
الشرف الرفيع .. وجرموا الشرفاء
كنت الكريم مع اللئام طبيعة
وبحسن ظنك .. خلتهم كرماء
حتى اذاقوك الكؤوس مريرة
والشعب كان طليقة السجناء
الخرس .. كانوا فيه افصح ناطق
واولو العمى .. كانوا به البصراء
وذوو الجهالة هم اولو العلم الذى
فى بحره .. قد اغرقوا البسطاء
ظهر الفساد بكل ناحية .. وقد
عم الثرى والماء والاجواء
والمفسدون من الرجال او النساء
عديدهم .. يتجاوز الاحصاء
ملأوا الكؤوس من الدماء غزيرة
فى الصبح قد سكروا بها ومساء
تلك الفظائع قطرة .. من بحر ما
اقترفوه منها .. جهرة وخفاء
كم خربوا من عامر .. كم نضبوا
من غامر .. كم اجدبوا الخضراء
ارثيك .. ام ارثى لمصر وحظها
فقدت بفقدك جبهة شماء
لولاك ما تم انقلاب .. كنت
رائده وقائده .. وكنت لواء
ما كنت واجهة .. كما زعم الكذوب
ومن يشايعه .. هوى ورياء
قدت الجحافل .. ثائرا مستبسلا
والكاذب الافاك .. كان وراء
متباعدا .. لم يدن الا عندما
احرزت نصرا .. اذهل الجبناء
لكنهم واروك حيا .. بعدما
علموا بانك ترفض الاهواء
حبسوك جيلا كاملا .. فى معزل
جاورت فيه الغول والعنقاء
حتى رحلت مكرما .. فى عهد من
لم يحمل الاحقاد والبغضاء
لم يخف انك اول الرؤساء
قبل الراحلين .. وصحح الاخطاء
واعاد للتاريخ صفحته التى
نزعت .. وكانت صفحة سوداء
وظفرت بالتكريم فى حفل الردى
وسرى الرثاء على الشفاه شفاء

شعر : احمد فهمى خطاب



# عمر التلمساني يتذكر

## تعلمت الرقص الأفرنجي في صالات عماد الدين ورقصت التانجو والشارلستون والفوكس تروت

## أوامر جدي كانت «همايونية» ومن يخالفها كان نصيبه «الفلقة» «والخيزرانة»

انفردت «الاحرار» في أعدادها الماضية بنشر كتاب الاستاذ عمر التلمساني «أيام مع السادات»، إيمانا منها بأهمية الفترة التاريخية التي تناولها الاستاذ التلمساني في كتابه..

وتفتح «الاحرار» ابتداء من هذا العدد صفحاتها، لنشر مذكرات الاستاذ عمر التلمساني، التي نشرت بجريدة الشرق الاوسط تحت عنوان «عمر التلمساني يتذكر».. وذلك حتى نتيح لأكبر عدد من القراء، التعرف على السيرة الذاتية للاستاذ الكبير عمر التلمساني..

يفتح الاستاذ «عمر التلمساني» المرشد العام للاخوان المسلمين سجل ذكرياته يروي شهادته حول الدعوة والدعاة، والاحداث التي هزت العالم الاسلامي كله خلال الاعوام الخمسين الماضية..

●●●

ان الشيخ الجليل الذي يتزعم أهم منظمة شعبية اسلامية في التاريخ الحديث، والذي ينهي العقد الثامن من عمره الحافل في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، يعيد صياغة تاريخ جماعة الاخوان المسلمين، كما عاصره حلما ودعوة، وكفاحا وسجنا لمدة ثمانية عشر عاما.. فيحكي لقاءه الاول بالامام الشهيد «حسن البنا» في بيته المتواضع في المغربلين، ومبايعته له في العام ١٩٣٢.. ويروي كيف نشأت الجماعة، والاطر الفكرية والعقائدية التي التزمتها طوال مسيرتها والمعارك التي خاضتها من اجل اظهار الدعوة ونشر العقيدة.. كما يسلط الاضواء على «النظام الخاص» ـ التنظيم السري للجماعة. وممارساته ووسائل تمويله وتسليحه.. وعلاقة الاخوان بالسعديين والوفد، ومصر الفتاة، والضباط الاحرار قبل وبعد ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢، وصراعه مع عبد الناصر والسادات..

وقد رفض المرشد العام للاخوان المسلمين ان يتقاضى حقه في ثمن «المذكرات» من «الشرق الاوسط» معلنا انه «لن يتاجر ابدا بتاريخ الاخوان المسلمين». وقبلت «الشرق الاوسط» هديته اليها بالامتنان والتقدير.. وقد أعد حلقات المذكرات للنشر عصام الغازي.

### سيرة ذاتية

في الحلقة الاولى يسلط الاضواء على طفولته وشبابه، ويؤكد أنه كان انسانا عاديا، أقبل على الحياة بكل مباهجها، ممثلة كل ابناء الطبقة الغنية.. فيقول «تعلمت الرقص الافرنجي في صالات عماد الدين، وكان تعليم الرقصة الواحدة في مقابل ثلاثة جنيهات، فتعلمت الون ستيت والفوكس تروت، والشارلستون والتانجو، وتعلمت العزف على العود».

كما يقول أن له محاولات في كتابة الشعر والادب، لكنه يؤكد أنه لم يجنح الى المعصية في حياته لاسباب كان من أهمها زواجه المبكر والوازع الديني الذي كان يملأ روحه ووجدانه.

● يقول «عمر التلمساني»:

### من انا ؟

مواطن مصري مسلم على وشك ان يتم الثمانين من عمره في هذه الحياة، ولدت في القاهرة، حارة حوش قدم في الغورية، قسم الدرب الاحمر ـ في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤ ـ في حي قديم يكن معنى القدم، قديم في هندسة مبانيه، في ضيق الحواري، واتساع الغرف بشكل غير مألوف

## عائلتي أصلها من بلدة «تلمسان» في الجزائر وهاجرت إلى مصر بعد الاحتلال الفرنسي

الحمامات تسخن مياهها خارجها ـ بما يشبه سخانات اليوم الكهربائية والبوتاجازية ـ «والليوان» خير في الحمام مباشرة لتستريح فيه قليلا، قبل أن تخرج الى الشقة ذاتها. مساحة المنزل ثمانمائة متر مربع شقة واحدة. في الشقة والحوش والسطح ثمانية حمامات بدورات مياهها. بعضها بالرخام، وبعضها بالبلاط العادي.

وما ان بلغت الثالثة من عمري، حتى رحلت العائلة.. جدي وابي ومن معهما الى العزبة ـ في قرية نوى مركز شبين القناطر من أعمال مديرية القليوبية قبل ان تسمى محافظة ـ بينها وبين القاهرة حوالي الاثنين والعشرين كيلومترا: فيها محطة للقطارات. وكانت القطارات في تلك الايام غاية في النظافة ومتوفر بها كل وسائل الراحة من الدرجة الثالثة الى الثانية الى الاولى.

بدأت اتبين ما حولي في الرابعة من عمري فاذا بالمسكن الذي نقيم فيه ـ يسمونه (السراية) ـ جدي يسكن شقتين بزوجتيه، وأبي يشغل شقتين بزوجتيه، أمي وضرتها في شقتين متقابلتين. وعمي يشغل شقة بزوجة واحدة، لانه لم يكن بعد قد ملك من أمره شيئا.

### راية ضخمة

في السراية أربع جوار «حبيبة وبرلة وسعيدة وبخيتة» وثلاثة عبيد «سرور وريحان وتحسين». ويتبع السراية مطبخ يعمل فيه طباخ ومرمطون، و «عربة خانة» للعربة ذات الحصان الواحد. ويعمل عليها العربجي والسايس، وفي المؤخرة زريبة للمواشي بها ثور وشميري وبقرة وجاموستان وجمالان وثلاثة حمير يعمل عليها الكلاف ومساعده. وتحيط بالسراية خمسة فدادين مزروعة بها البرتقال واليوسفي والمانجو والعنب والبلح بأنواعه والمشملة والموز والنفنف والمعرجز والليمون الحلو والمالح والمشمش والبرقوق. وعلى وجه التقريب كل انواع الفواكه التي كانت معروفة حينذاك «منذ اكثر من سبعين عاما».

وكان في حرم السراية حديقة للزهور بها الورد بانواعه والسوسن والياسمين والفل المجوز والمفرد والاراولة والجاردينيا والقرنفل والعطر، ويقوم على رعايتها الجنايني.

كانت ثروة الجد «عبد القادر باشا التلمساني» ثلاثمائة فدان ـ منها مائة وثمانون في قرية نوى قليوبية، ومائة وعشرون في قرية الجازر شرقية ـ وسبعة منازل في بعض أنحاء القاهرة ـ في منشية الصدر وحي العشماوي في شارع عبد العزيز بالقرب من العتبة الخضراء ـ كانت أوامر الجد «همايونية» لا يجوز أحد على مخالفتها والا كان نصيبه «الفلقة والخيزرانة».

وكان سبب الانعام بالباشوية على الجد من السلطان عبدالحميد، لان جدي اعتاد في أواخر أيام الحج أن يجمع كل من عجز ماليا عن العودة الى بلاده من جنوب آسيا واندونيسيا فقط ويستأجر لهم من المراكب ما يوصلهم الى بلادهم.

وحقا كان الجد سخيا حتى انه كان كل يوم سبت من كل اسبوع، وهو يوم السوق في قرية نوى، يشتري من اللحم ما يكفي لاعداد وجبة عشاء لكل فلاحي العزبة. ويجلس بينهم يتناول طعام العشاء معهم حتى ينتهي العشاء وتعود الاوضاع الى حالتها.

فاني أن أقول ان عائلتنا أصلا من الجزائر، من بلد اسمه «تلمسان» «وهذا سر اللقب». فلما دخل الفرنسيون الجزائر، كانت تلمسان آخر بلد احتلوها. بعد ان دافع عنها أهلها دفاع المستميت، حتى اعترف الفرنسيون بهذه البطولة.. فأفردوا في متحف «اللوفر» في باريس جناحا

خاصا: فيه كل الاسلحة التي دافع بها التلمسانيون عن بلدهم حتى آخر لحظة من قدراتهم.

وفي تلك السنة (١٨٣٠ ميلادية) هاجر جد أبي ومعه عائلته الى مصر واشتغلوا بتجارة الحبوب والاقمشة بين مصر والخرطوم وسنغافورة. ثم لما وصل الامر الى جدي، صفى أعماله التجارية، واقتصر في دخله على الزيتين والمنازل التي في القاهرة.

### الينابيع الاولى

كان الجد من أتباع «محمد بن عبد الوهاب»، وقد طبع كثيرا من كتب الوهابيين على نفقته الخاصة، ومنها ما هو موجود في مكتبات الحكومة السعودية. وكان عالما يلبس العمامة، كل أصدقائه من علماء الازهر من أمثال المرحوم الشيخ «امام السقا».

وكان كثيرا ما يدعو هؤلاء العلماء لقضاء يوم بزمانه في العزبة. فاذا جاء موعد القطار الذي يقلهم من القاهرة، يستقبلهم على «المزلقان» الذي يمر عليه القطار.. وكان حاضر البديهة، فاذا ما جاءوا جميعا، استقبلهم بقوله: «ما شاء الله! أتوني بأهلكم أجمعين. الا يعتذر واحد منكم ولو مرة!».

فاذا مر بهم بعض الاوز أو البط أو الديكة الرومية، صاح في الدجاج: «لا تلقوا بأيديكم الى التهلكة». حتى اذا ما انتهت فترة الاستقبال، بدأت المناقشات العلمية، واحتدت، حتى ليخيل للسامعين أنهم على وشك الاشتباك بالايدي من حدة المجادلة والتمسك بالرأي. حتى اذا ما حان وقت الغداء صفا الجو، واختفت حدة المناقشات، وحلت الابتسامات والقفشات، كأنه لم يكن هناك شيء بالمرة، وكان يطيب لي أن أشهد تلك الجلسات، وأصغي لتلك المناقشات، حتى تكونت لدي الانعطافات والميل الى علوم الدين والوقوف على الكثير مما لم يتوفر لاترابي، بل حتى لاخوي الذين يكبرانني في السن. وبدأ ذهابي الى الكتاب في القرية «كتاب سيدي علي»، ويقوم بالاشراف عليه المرحوم الشيخ «عبد العزيز التلعساوي» والمرحوم الشيخ «أحمد الرفاعي» من أهل قرية «نوى».

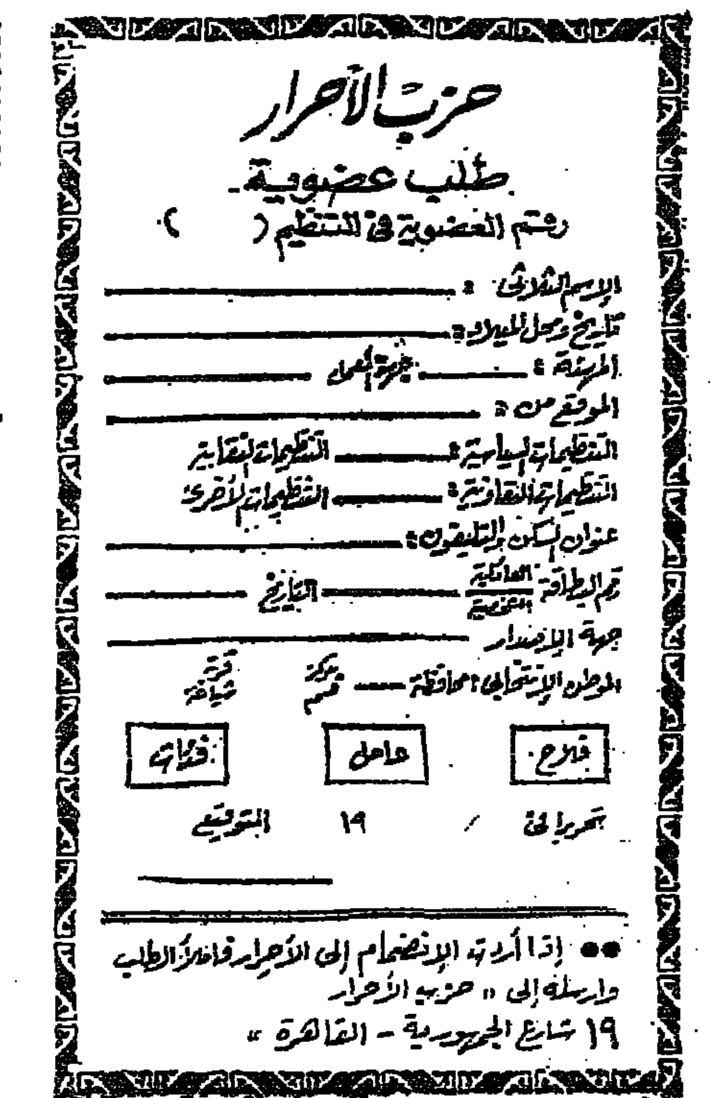
كنت مواظبا على الحفاظ، وكنت أحب العلم للعلم، خاصة ما تعلق منه بأمور الدين. تشيئت في العزبة. فأحببت الريف وحياة الفلاحين حبا ملك علي كل عواطفي. استحممت في الترعة، وسبب لي ذلك مرض البلهارسيا الذي عانيت وماتزال أعاني منه كثيرا. كنت أنزل الى بطن الساقية على التواديس وأسبح فيها كذلك، وان كنت قد نسيت الكثير من قواعد السباحة. كنت أيام «دراس» القمح، أسوق النوارج وأنام على ريشة القمح. كنت أركب الخيل بلا سرج، وأطلق لها العنان في رمال كانت بالقرب من العزبة.

كنت أعشق كل ما في الريف: الشجر.. الطير.. البساطة.. أسبح وأنا بمفردي ليلا في عالم لا أدري ما هو. وتمسكا بالصدق ما كنت أسبح في ذلك الجو مسبحا أو مفكرا أو متدبرا. ولكني أهيم في جو لا أدري ما هو ما مبتداه ما منتهاه. لماذا أهيم في ملكوته؟ لماذا أعشق ذلك المجهول الذي كنت مدلها فيه؟ لماذا هذا «السرحان» الذي كنت أبوء بين لا نهائية؟ لست أدري، لكني كنت به سعيدا كل السعادة. كنت عاشقا لمن؟ لماذا؟ لست أدري. هل كنت مصابا بنوع من أنواع الامراض النفسية؟ كنت أحس في تلك اللحظات بأني أستطيع أن أطير بجناحين في أجواز الفضاء أطير نحو ما هدف!

### حب الطيران

أين تذهب بي أجنحتي أين يستقر بي مقامي؟ والى أي مدى أرتفع عن سطح هذه الارض؟ كل ذلك ما كان يشغل بالي. ولكن الذي كان يستهويني أني كنت أحب أن أطير وقد يبلغ بي هذا الهوى حد مزاولته في عالم الاحلام، ربما الى اليوم. فأنا في النوم كثيرا ما أطير. ولا تدهش اذا قلت لك ان رحلاتي الى اوروبا وامريكا وآسيا في سبيل الدعوة الاسلامية، بلغت عشرات العشرات بلا سآمة ولا ملل. طيران يسلمني الى طيران وطائرة تحملني الى غيرها ما بلغت من العمر. ورغم تحالف الامراض على هذا الجسد الذي بانت عليه صقور الدهر، وافرخت نسوره. وكم أتمنى حتى هذه اللحظة أن أعود لاحيا في الريف، بين أحضان السكون الغامر، والليل الساجي، مع النجم الساهر، وصيحة الديكة في الفجر الباكر، وزقزقة العصافير التي تبدأ فرادى كأنما يوقظ بعضها بعضا، حتى اذا استيقظت كلها، راحت تعزف ترنيمة الصباح، مسبحة بحمد المبدع العلام، الذي جعلها تغدو خماصا، وتروح بطانا. ولو ان البشر استمعوا الى هذا الدرس الذي تطالعه بهم الطير كل صباح، لعاشت الدنيا في أمن وافر وسلام غامر. ولكن لذلك خلقهم بحكمة اقتضت ما عليه. وما كان لنا أن نناقش ربنا الحساب، فهو الذي خلق وهو الاعلم بما يصلح خلقه، وكل الذي علينا ان يعود كل شيء الى تعاليم دينه، لينفذ منه الأمر ويجتنب النهي.

وعايب وطائش وعابث ومتطاول من يحاول بعقله المحدود معرفة



حزب الأحرار
طلب عضوية
رقم العضوية في التنظيم ( )
الاسم الثلاثي:
تاريخ ومحل الميلاد:
المهنة: جهة العمل
الموقع من:
التنظيمات السياسية: التنظيمات النقابية
التنظيمات التعاونية: التنظيمات الاخرى
عنوان السكن والتليفون:
رقم البطاقة العائلية/الشخصية التاريخ
جهة الاصدار
الموطن الانتخابي محافظة مركز/قسم قرية/شياخة
فلاح | عامل | فئات
تحريرا في / ١٩ التوقيع
●● اذا أردت الانضمام الى الأحرار فاملأ الطلب وأرسله الى «حزب الأحرار ١٩ شارع الجمهورية - القاهرة»



عمر التلمساني يتذكر..

## فشلت في أن أكون موسيقيا

### رغم حبي للموسيقى وعزفي على العود

حكمة الذي برأه وسواه، وارادته ومشيئته في قضائه وقدره، ولست أهضم اشتغال الناس بأمور لاتنقص من اسلامهم ولا تزيده اذا تركوها لحكمة مصرف الاكوان.

تستطيع أن تقول انني كنت رومانسيا ولا أزال. أحب الادب الخلقي والفني، وأعيش في الحياة.

### فشل فني !!

لست ميالا الى الجدل، وكثيرا ما كنت اتركه اذا ما رأيت في محدثي ميلا اليه رغم وضوح الحق في موضوع الجدل. أحب الجمال في كل شيء، في الابداع التكويني للبشر.. في جمال الطير وتحليقه، في رقة الغزال ورشاقة سيقانه.. في صبر الافيال فبريق عيني الاسد والنمور، في خرير الماء، في حفيف أوراق الشجر، في القطار يمضي، وكان الارض هي التي تطوى وليس هو الذي يطويها، في كل شيء جميل يمكن أن يخطر في بال انسان. ورغم انني وعيت الدنيا فوجدتني أصلي، وأصوم ورغم بدء حفظي للقرآن وبعض الاحاديث والكتب الدينية في سن ما أظن حدثا أو يافعا مارسها فيه، فقد كانت تستهويني أعمال البطولة وحماية الشرف والعشق والهيام.. فقرأت أول ما قرأت كتب أبي زيد الهلالي سلامة، وقرأت عن عنترة بن شداد وسيف بن ذي يزن، ثم تدرجت الى قراءة كل روايات «اسكندر دماس» وابنه وتعرفت الى أبطال قصصه الذين كانت شجاعتهم والدفاع عن معشوقاتهم تملك علي كل أوقاتي في شهور الاجازة. وقرأت الارض لاميل زولا، فلم تنل مني اهتماما لوقاحتها وخروجها عن حيز الذوق واللياقة رغم الطنطنة التي أثيرت حولها.

قرأت البؤساء، وكل ما كتبه المنفلوطي، وبكيت بحرارة مع مآسيه كنت نهما في القراءة، ورغم كل هذا العشق للادب، لم أستطع أن أكون أديبا، أو موسيقيا رغم حبي للموسيقى، وعزفي على العود لسنين. ولم أستطع ان أكون شاعرا رغم كل محاولاتي الفاشلة وعرضت ما أكتب من الشعر على بعض الشعراء، فقالوا لي ان ما تكتبه كلام مسجوع في أبيات لكنه ليس شعرا.

وكان آخر بيت شعر كتبته:

حضنت لوحي قريحتي الاشعار .. ورنت اليها الفرد الاطيار..

ومن هذا البيت تستطيع أن تحكم ان كان هذا شعرا أو تخريفا.. حكمت.. ولسبب لا أدريه صرفني الله عن كل هذه المحاولات الفاشلة التي فشلت فيها فشلا لا مثيل له ان لم تكن مثالا للهزال الفني، أو الفن الهزيل السخيف.

وأقبلت على القراءات الدينية قرأت تفسير الزمخشري وابن كثير والقرطبي وسيرة ابن هشام وغيرها من السير وقرأت أسد الغابة والطبقات الكبرى وأنهج البلاغة والامالي والعقد الفريد لابن عبد ربه، والخصص لابن سيده والبخاري ومسلم من الجلدة الى الجلدة. ورغم كل ذلك فاني أؤمن بأن ما قرأته قطرة من بحر لا يروي ظمأ.

الشيء الوحيد الذي استفدته من وراء كل هذه المعاناة، انني أعرف للناس أقدارها، فلم أمس انسانا بقلمي ولا لساني، حتى الذين هاجموني، ونالوا مني لخلاف معهم في الرأي.

### صليب في السينما

ولاني احترم رأيي ونفسي، فقد كنت احترم رأي الغير وشخصياتهم والتزمت جانب الموضوعية في ما أكتب، مع تمسكي برأيي الذي اقتنع به مهما كلفني ذلك. وقد قاسيت، ومازلت أقاسي من هذا الكثير والكثير، حبسا وايذاء فلم ولن انصرف عما أخذت نفسي به من الحق ابتغاء وجه الله. انه عقيدة سرت مسرى الدم في العروق والشرايين، وزادها تعمقا أنني نشأت في بيت رأيت كل من فيه يصلي ويصوم، رجالا ونساء، فتيانا وفتيات، حتى انني لا استطيع ان اتذكر متى صمت، ومتى بدأت أصلي، ولكني لما تفتحت الدنيا أمام عيني وذهني وجدتني أصوم وأصلي. ولا أذكر انه فاتني فرض من وقته الى الان حتى انني لما كنت أباشر عملي كمحام، وأنزل يوم الجمعة لاحضر بعض الافلام السينمائية، وكنت انتهز فرصة الاستراحة (الانتراكت) لأصلي الظهر والعصر مجموعين .. ... في أحد أركان السينما التي أكون فيها، كنت أرى بعض الناس اذا كان على موعد للذهاب الى احدى دور السينما أو المسرح اعتذر لمن معه في المجلس عن البقاء وطلب الانصراف لامر مهم.

اما أنا فما كنت اتحرج من الاعتذار بسبب الذهاب الى السينما: ماذا تعجب الحاضرون أو غضبوا، فان ردي الوحيد الدائم: ان الله يعلم الى أين اذهب فكيف لا اخشى الله ثم اخشى الناس، والله أحق أن أخشاه، خاصة ان ما افعله ليس حراما، وان دخل في دائرة المكروه.

هكذا كانت طفولتي هادئة سعيدة ميسرة، كل ما أطلبه في متناول يدي. كان لجدي سبعة من الابناء هم رجلان وخمس سيدات، اما أبي فتوفي عن سبعة عشرة ثمانية ذكور وتسع اناث، وكنت موضع الحب الاول عند أبي لاني انجح سنة بعد سنة دون رسوب، اما أخواي اللذان يكبرانني فقد زهدا في التعليم واشتغلا بالتجارة وحتى هذه لم يفلحا فيها، وكان بعض المدرسين خاصة، لم يرون انني لست في حاجة الى شيء من ذلك بالمرة. اذا نجحت من أولى ثانوي الى ثانية ثانوي، أذاكر كل دروس سنة ثانية في الاجازة: الدروس النظرية.. التاريخ والجغرافيا واللغة وما اليهما، ولذلك ما كنت أجد كبير معاناة في متابعة المدرسين طوال العام. وكان ترتيبي

في الفصل لا يقل عن الثلث، وان لم أفز بالاولوية أبدا. وكان مدرس اللغة الانجليزية (مستر جاكسون) قد سأل طلبة الفصل عن معنى كلمة [illegible] على السؤال بقوله [illegible] مصريه والبشري والتلمساني! فقد [illegible] ان ثلاثتنا نستذكر دروسنا [illegible]

كنت أقرأ جريدة (المقطم) وأنا في سن العاشرة وأتابع أحداث الحرب العالمية الاولى في شغف، وكنت أرجو أن ينهزم الانجليز لتتخلص مصر من الاستعمار البريطاني [illegible] شاهدته في ذلك الحين من تصرفات [illegible] للمندوب السامي البريطاني ـ كما كانوا يسمونه ـ كانت الاوامر تصدر من المندوب السامي الى رئيس الوزارة، فاذا بنا نرى الرجال تساق رغم أنفها الى العمل في الجيش البريطاني.

وكانت الجمال والحمير تجمع [illegible] القوة وكذلك القمح والذرة بأثمان زهيدة وبلا اكراه تحولت لدى جيلنا كراهية المحتل البريطاني. وما ان انتهت الحرب العالمية الاولى حتى هب الشعب بثورته عام ١٩١٩ ومازالت تلك العوامل تتفاعل في نفوس المصريين حتى انتهت بخروج الانجليز من مصر نهائيا عام ١٩٥٦.

وبدأت مرحلة الدراسة الثانوية فالتحقت بمدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية [illegible] بمدرسة الرشاد الثانوية والالهامية الثانوية بالحلمية.

### بيت بلا نوافذ

بعد وفاة الجد انتقل بي [illegible] الى بيتنا في حارة حوش قدم [illegible] عطفة المسكري رقم ١٧، [illegible] غاية في الاتساع والشيء العجيب في هذا المنزل الذي تبلغ مساحته ثلاثمائة متر مكعب، انه ليس فيه نافذة واحدة تطل على خارج المنزل. كل نوافذه كانت تطل على الحوش الواسع.

كان السبب في تنقلي بين المدارس الثانوية الثلاث موقفا حدث عندما كنت في السنة الاولى بمدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية. اذ حدثت شوشرة بالفصل خلال الفسحة، فحضر ضابط المدرسة وانتهرنا، وطلب الصمت الكامل، وأخذ يمر بين المقاعد، فرأى طالبا اسمه (محمد علي سالم) يتحدث فجذبه من بذلته. فسال الحبر على ملابسه [illegible] ولم أكن أعلم عن حالة هذا الطالب المالية شيئا، وان كان قد دخل مدرسة البوليس وترقى في مراتبها حتى المعاش، ولكني رأيت حالة فلم أقو على السكوت، فالتفت الى الضابط صائحا [illegible] هذا الفعل.. فطلب مني مغادرة الفصل فأبيت فجذبني من ملابسي وكان أقوى مني طبعا، فلم أكن الا يافعا، وكان هو مكتمل الرجولة. وأخرجني من الفصل بالقوة، ثم تركني على الباب وذهب الى الدرج الذي به كتبي وكراساتي وقذفني بها، فتناولتها وقذفته بها، وظللنا حوالي الدقيقة نتقاذف بالكتب حتى ضاق بي ذرعا. فأمسك بي وجرني جرا الى ناظر المدرسة، وكان اسمه (كرارة أفندي) فطلب مني ناظر المدرسة ان اخرج واستحضر ولي أمري معي في الغد، وذهبت الى والدي وقصصت عليه ما حدث، وصممت ألا أعود الى هذه المدرسة أبدا. ولم يرغمني، فأكملت السنة

الاولى في مدرسة الرشاد الثانوية وهي مدرسة أهلية في شارع درب الجماميز، ولم تكن الدراسة بها منتظمة شأن المدارس الاهلية في ذلك العهد. وفي العام الدراسي التالي التحقت بالمدرسة الالهامية الثانوية، وكانت تابعة للخاصة الملكية.

وفي نهاية العام حصلت على الكفاءة، وانتقلت في هذه المدرسة حتى حصلت على البكالوريا [illegible] وكان الناجحون على مستوى القطر ـ عام ١٩٢٠ ـ في البكالوريا [illegible] كان ترتيبي من بينهم [illegible] والسبعين.

التحقت بالقسم الادبي لاني كنت أضيق بالحساب والهندسة ضيقا شديدا، وظللت الى يومي هذا لا أحب ان يناقشني أحد في الحساب [illegible] والله على ما أقول شهيد ـ ما كلفني أحد بعمل وقبلت التكليف الا وأعطيت [illegible] طاقتي وقدراتي البشرية [illegible] وما كانت نتيجة التكليف تعني كثيرا، ما دمت قد أديت الواجب [illegible] لان الله سبحانه وتعالى كلف بالعمل [illegible] ولم يكلفنا بالنتائج.

### اعتزال الملاكمة مبكرا!

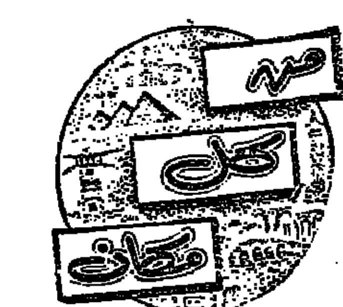
[illegible]

البقية العدد القادم

### مقـرات حزب الأحرار وأسماء أمناء الحزب

● المقر الرئيسي: ١٩ شارع الجمهورية بعابدين القاهرة.
● القاهرة: ٨٥ شارع منشية الصدر أمام سراي القبة ـ الامين / محمد عبد السميع رمضان
● مصر القديمة: ٥٩ شارع عبد العزيز آل سعود بالمنيل.
● الاسكندرية: ٢١٧ شارع بور سعيد بالابراهيمية ـ الامين / رجاء محمد رشاد.
● المنصورة: شارع الجمهورية ـ قسم أول المنصورة ـ الامين / محب حسن حبيب
● مرسى مطروح: مساكن المحافظة ـ الامين / يوسف محمود حسن.
● الشرقية: عمارة الاوقاف بميدان المحطة بالزقازيق ـ الامين / محمود المستوري
● الغربية: المساكن الشعبية أمام المينا الغربي ـ الامين / أحمد محمد الراس.
● كفر الشيخ: ١٨ شارع دسوقي كفر الشيخ ـ الامين محمد علي كشك
● بور سعيد: شارع ٥ ديسمبر ببور فؤاد ـ الامين / القبطان حسين رافت
● دمياط: شارع التحرير أمام السنترال الامين / عزت أبو عبده.
● السويس: أعلى مبنى جمعية الاسعاف بالسويس الامين / كمال صبيح
● الفيوم: مساكن المحافظة شارع محيي الدين أبو العز ـ الامين / علي العبالي.
● بني سويف: ١ شارع الشيخ طعمه خلف مديرية الامن ـ الامين / محمد عبد الحميد.
● المنيا ـ ارض المستشار عمارة ١٤ شقة ٩ بالمنيا ـ الامين / سامي أنيس لوقا.
● سوهاج: شارع العرابي طهطا ت ٢٦٨/٨١٧ ـ الامين / عبد الرحيم حمد الله.

هكذا من الاصل




## مغلق بسبب سفر المنتج !

كتب ـ طارق الشناوى :

تم اغلاق استوديو شركة صوت القاهرة التابعة لاتحاد الاذاعة والتليفزيون ٣٧ يوما بسبب سفر عادل صادق المنتج الفنى للشركة الى دبى لتصوير احد المسلسلات قطاع خاص .

المعروف ان أيجار استوديو الجيب ـ الذى تقوم الشركة تصوير أعمالها فيه ـ يصل الى ٣ الاف دولار يوميا وعلى هذا تصبح الخسارة التى تسبب فيها اغلاق الاستوديو وعدم استغلال ١١١ ألف دولار .

⊙✣⊙

## ٣ سنوات ونصف ولم تصل الحوالة !

ثلاث سنوات ونصف مدة غير كافية فى نظر هيئة البريد لوصول حوالة بريدية من محافظة الشرقية الى العاصمة .

نادى كفر صقر الرياضى بكفر صقر بمحافظة الشرقية كان قد ارسل يوم ١٢ ابريل عام ١٩٨١ حوالة بريدية الى الاتحاد المصرى لكرة القدم .

لم تصل البرقية حتى الان التى تحمل رقم ٢٢٥ ـ الى اتحاد الكرة رغم مرور أكثر من ١٢٧٥ يوما

⊙✣⊙

## نشاط مكثف لهيئة الاستعلامات بمناسبة انتصار اكتوبر

الهيئة العامة للاستعلامات قامت مؤخرا بتكثيف انتاجها ونشاطها الاعلامى بمناسبة ذكرى انتصار الشعب المصرى فى معركة اكتوبر المجيدة .

الهيئة قامت بنشر ٦ كتب جديدة حول انتصار القوات المسلحة ، وانتاج فيلم فيديو عن الحرب من واقع الارشيف التليفزيونى بالاضافة الى انتاج شريط كاسيت ( اذاعى ) تم ارساله الى تجمعات المصريين بالخارج .

⊙✣⊙

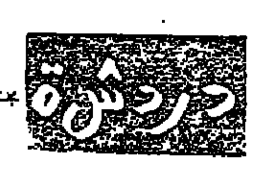
## اعادة سيناريو الصوت والضوء بمعابد « فيلة »

سيد حسب الله رئيس مجلس ادارة شركة الصوت والضوء قرر اعادة كتابة سيناريو مشروع الصوت والضوء بمعابد فيلة بأسوان .

المشروع الجديد سيتم افتتاحه فى أول مايو عام ١٩٨٥ .

محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة سيستقبل صباح غد المخرج الفرنسى بيير ارنود مخرج المشروع الجديد ، لمناقشة التصور النهائى لاخراج المشروع واحداث السيناريو .

⊙✣⊙




## رداء لرجل آخر

انتهى المخرج عبد الله الشيخ من تصوير مشاهد مسلسل رداء لرجل اخر قصة وسيناريو وحوار أحمد المحمدى وبطولة مديحة كامل واحمد ماهر ونبيل نور الدين ونادية فهمى ورضا الجمال .

تدور احداث المسلسل حول علاقة الفتاة بزميل لها ترفض الاسرة زواجه منها وتصر على زواجها من ابن عمها .

⊙✣⊙



## برلنتى عبد الحميد والدروب الضيقة

انتهى تصوير احداث مسلسل الدروب الضيقة بطولة برلنتى عبد الحميد وعبد المنعم ابراهيم ومحمود السباع وسمير حسن ورضا الجمال .

تدور احداث المسلسل حول علاقة زوج الاب وتحكمه فى اولاد زوجها والنزاع على الميراث الامر الذى نتج عنه جريمة قتل .

⊙✣⊙

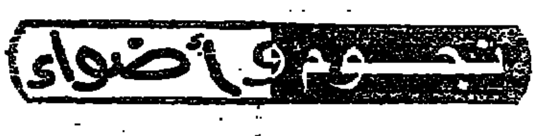
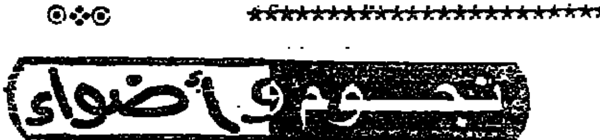
## نادية فهمى مع زوجها فى الند للند

الممثلة نادية فهمى استأنفت نشاطها الفنى بعد ان رزقت بمولودة اسمها ( آية ) .

تقوم نادية بمشاركة صفاء ابو السعود واحمد زكى وزوجها سامح الصريطى مسلسل الند للند تأليف اسامة انور عكاشة .

تدور الاحداث حول فكرة التكافؤ والندية بين الزوج والزوجة .. وان هذا مطلوب لاستمرار الحياة الزوجية ..

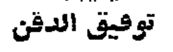
المسلسل من اخراج العملاق محمد على .


## بطل المسرحية يتزوج من إبنته !!

كان من المفروض فى هذا المكان أن نقدم للقارىء أحد نجومنا ونلقى الاضواء عليه ولكن .. ما يحدث على خشبة مسارح القطاع الخاص جعلنا نخصص هذه المساحة لالقاء الضوء على مهازل هذا القطاع .

خدعوك فقالوا ( الجمهور عايز كده ) وتحت هذا الشعار الواهى انزلقت معظم فرق القطاع الخاص المسرحية الى الابتزال والضحك على ذقن المشاهد من خلال العروض المسرحية التافهة التى تعرضها على خشباتها .



توفيق الدقن

من خلال النكتة غير الهادفة واللفظ الفاضح . قدم مسرح ( نجم ) مسرحية ( وش السعد ) .

اولا القصة التى كتبها نجيب نجم ـ مدرس الاعدادى ـ اطلق عليها مجازا اسم قصة ولم تكن الا مجرد لوحات استجمعها المدرس ـ أقصد المؤلف ـ بطريقة ( القص واللزق )

وكيف يتزوج بطل المسرحية من ابنته التى تبناها ..

ثانيا : ترتب على ذلك خلو المسرح تقريبا من الجمهور .. والقلة القليلة التى حضرت العرض استاءت جدا من الالفاظ الخارجة والحركات المجوجة من خلال قصة ليس لها هدف الا الضحك الفارغ الاجوف فى قالب ليس له معنى .

توفيق الدقن هو الممثل الوحيد الذى يقنعك بدوره اما بقية الممثلين فقد فقدوا القدرة على الاداء ولم يجدوا أمامهم الا الخروج على النص والابتذال الممتزج بضحكاتهم على المسرح !

(( ش ))

## سمير وحيد لم يعتد على مخرج « زى ما تحب »

نفى الفنان سمير وحيد بطل مسرحية زى ما تحب والتى تعرض حاليا على مسرح حديقة مختار انه تعدى على المخرج حسين جمعة

نشرت احدى الصحف القومية خبر تعديه على المخرج فى الاسبوع الماضى وانسحاب الراقصات بسبب عدم صرف اجورهن .

قال سمير وحيد انه فى احدى ليالى العرض حدث عطل فى أجهزة الصوت واحدثت اصواتا ازعجت الجماهير .. وحتى يتم اصلاح العطل قام بالقاء بعض النكات والمداعبات التى لا تسىء لاحد .. وبعد أن عادت الأمور الى حالتها الطبيعية أستمر فى ادائه دون الخروج على النص .

قام المخرج حسين جمعة بتوجيه نظرة الى أن ذلك مخالف لقواعد العرف المسرحى .. فالتزم سمير بتعليمات المخرج ولم يحدث سوء تفاهم أو مشادة كما ادعت الصحيفة

سمير وحيد

## رضا الجمال بدلا من وديع الصافى فى مسرحية « إيزيس »

بعد نجاح الممثل رضا الجمال فى دور ( حاجى بابا ) الفنانى فى العشرة الطيبة .. قام المخرج كرم مطاوع باسناد دور الملك بيبلوس اليه .

الدور كان مرشحا للقيام به وديع الصافى الموجود حاليا فى باريس .

المسرحية تأليف توفيق الحكيم .. كتب الاغانى صلاح جاهين .. وصمم الرقصات عبد المنعم كامل واعد لها الموسيقى هانى شنوده .

كانت البروفات قد توقفت على مسرح البالون بسبب سفر سهير المرشدى بطلة المسرحية الى تونس لارتباطها بأعمال هناك .

مياه المجارى متراكمة منذ سنة فى شارع السودان الرئيسى وعلى بعد ٥٠ مترا من ميدان الكيت كات بامبابة

# مواطنــــون مــن الدرجــة الثـــانية !

المستقلون فى مصر أصبحوا مواطنين من الدرجة الثانية !! لا يستطيع المستقل الان أن يعبر عن رأيه سواء داخل مجلس الشعب أو خارجه !! .. لابد أن تنضم لحزب سياسى حتى تستطيع أن تقول كلمتك وأن تطرح رأيك فى أى أمر أو تحتج على تصرف أو تقدم مشروعا ربما يلعب دورا هاما فى حل مشكلة من مشاكلنا .

فى انتخابات مجلس الشعب ممنوع ترشيح المستقلين بعد تطبيق نظام الانتخابات بالقوائم .. اذا كنت مستقلا وأردت أن ترشح نفسك فعليك أن تتنازل عن هذا الاستقلال فى الرأى وتنضم لأى حزب سياسى حتى تقبل أوراق ترشيحك وقد لا تقبل لان الحزب الذى سوف تنضم اليه هو الذى يملك أن يوافق على ترشيحك أو لا يوافق !!

وقد حدث فى الشهور السابقة على الانتخابات أن انضم عشرات من المستقلين الى أحزاب سياسية لمجرد أن تتاح لهم فرصة للترشيح .. ولم يكن المستقل يختار أقرب الاحزاب الى تفكيره وانما كان يختار أكثر الاحزاب اقترابا من النجاح

فهو يدخل الانتخابات بين قائمة تضم أعضاء الحزب .. اذا نجحوا نجح معهم واذا سقطوا سقط مثلهم بل قد تنجح كل القائمة أما هو فيسقط لان الحزب رأى أن يضعه فى ذيل القائمة !!

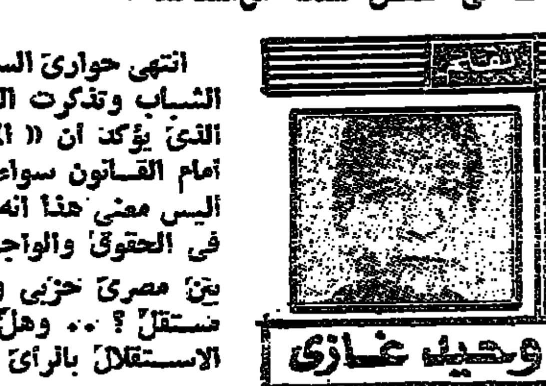
فاذا تركنا الترشيح لمجلس الشعب وانتقلنا الى ميدان الصحافة نجد أن المستقل ليس من حقه ان ينشىء صحيفة يعبر فيها عن آرائه .. لابد للمستقل حتى يعبر عن رأيه أن ينضم الى حزب من الاحزاب السياسية القائمة حتى يقول رأيه على صفحات جريدة هذا الحزب .

أعرف عددا من الشباب المستقل ادعى انه يشايع حزبا سياسيا قائما حتى يسمح هذا الحزب لهؤلاء الشباب بأن ينشئوا جريدة باسم الحزب .

قال لى أحدهم : نحن فقط نستخدم اسم الحزب لنحصل من المجلس الاعلى للصحافة على ترخيص باصدار الجريدة وبمجرد حصولنا على هذا الترخيص لن يرى الحزب وجوهنا .

قلت : ولكن الحزب يستطيع أن يسحب منكم الترخيص فى أى وقت ؟

قال أحدهم ضاحكا : الحزب سوف يدعى بمجرد


وحيد غازى

اصدارنا الجريدة اننا شبابه وان جريدتنا هى جريدته التى تعبر عن رأى جناح الشباب فى الحزب !!

● ولكن ادارة الجريدة لابد أن تخضع للحزب وحساباته لابد أن تراقب من الجهاز المركزى للمحاسبات لان أموال الجريدة هى أموال الحزب وأموال الحزب أموال عامة

ـ قال الشاب : مادام الحزب يعتبرنا نصدر عنه فسوف يعتمد ميزانيتنا ويدافع عن حساباتنا

● واذا سمحت لكم الدولة بانشاء جريدة مستقلة ؟

ـ لم نكن نتردد .. كنا سنصدر نفس هذه الجريدة دون ان ندعى كذبا انها تنتمى الى حزب معين .. وهذا أفضل لنا وأفضل للدولة التى ستعرف فى هذه الحالة هويتنا الحقيقية وهى أننا مستقلون وأفكارنا تختلف عن أفكار جميع الاحزاب القائمة وهذا حقنا .

ـ وتدخل شاب آخر متحمس فى الحديث : اننا نشعر وكأننا مصريون نعمل فى السعودية !! فى السعودية يطلبون من المصرى ((كفيلا)) كى يضمنه اذا اراد أن يصدر صحيفة ولابد أن تصدر الصحيفة باسم الكفيل بينما يعمل المصرى من خلف ستار .. هنا فى مصر (( الكفيل )) هو الحزب الذى يطلب القانون موافقته على اصدار جريدة .. أليس كذلك ؟ .. بل ان هذا (( الكفيل )) يطلبه أيضا قانون الانتخابات فأنا مثلا لا أستطيع كمستقل ان أتقدم للترشيح دون ان يكفلنى حزب سياسى قائم !!

انتهى حوارى السريع مع الشباب وتذكرت الدستور الذى يؤكد أن (( المواطنين أمام القانون سواء )) .. أليس معنى هذا أنه لا فرق فى الحقوق والواجبات بين مصرى حزبى ومصرى مستقل ؟ .. وهل أصبح الاستقلال بالرأى جريمة تجعل مرتكبها مواطنا من الدرجة الثانية لا يحق له الترشيح أو اعلان رأيه فى الصحف ؟!

أليس معنى حرية الصحافة التى يكفلها الدستور أن يصبح من حق أى مواطن اصدار صحيفة تعبر عن رأيه أم أن حرية الصحافة تتحقق بمجرد رفع الرقابة عن الصحف .. أقصد عن الصحف الحزبية فليس فى مصر صحيفة واحدة مستقلة حتى الصحف القومية هى فى حقيقتها تابعة للحزب الوطنى الديمقراطى ولا أحد يستطيع أن يجادل فى هذا

الى متى يظل ادعاء الحكومة قائما بأن الشعب فى حاجة الى وصايتها وأن اعطاء الافراد حق اصدار الصحف يغرق الاسواق بصحف مغرضة مفروض الا يقرأها الشعب ؟ ..

ـ لماذا لا نرفع عن الشعب الوصاية ونتركه يفرق بين الصحيفة الرديئة فيقاطعها ويجبرها على أن تغلق أبوابها وتسرح محرريها وبين الصحيفة الجيدة فيقبل على شرائها ويشجعها لتصبح أكثر انتشارا ((!!))

الى متى نتجاهل حقوق المستقلين ونحمى الصحافة الرديئة باغلاق الباب عليها دون السماح لصحف أخرى بأن تظهر ؟ .. الى متى نقتل المواهب الصحفية ونمنعها من أن تصدر صحفا ونضطرها الى الهرب لاصدار صحف فى الخارج تدخل مصر من باب المطبوعات الاجنبية وهى فى الحقيقة مصرية ولكنها عاجزة عن أن تصدر فى مصر ؟! افتحوا النوافذ والابواب .. أكملوا للصحافة حريتها بعد أن الغيتم الرقابة وسترون أن هذا أفضل للشعب وللحكومة .




## اتـــركونا .. حتى تكتمل المدن الجديدة !

المحاسب فؤاد العشرى نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة .

● انت متهم بانشاء مدن جديدة كمدينة ٦ اكتوبر فى منطقة قيل ان ثمة خطأ قد وقع فى اختيار موقعها وان دراسات خواص التربة لم تتمكن من كشف أسرار أعماق هذه المواقع .

ـ لا يمكن ان نبدأ فى بناء أى منطقة فى أى موقع الا اذا تم عمل جسات واختبارات مكثفة من خبراء على أعلى المستويات ..

وقد قام عدد من الاساتذة المتخصصين بجس وابحاث التربة فى مدينة ٦ اكتوبر واذا ثبت عدم صلاحية موقع من المواقع او جددوها الاقتصادية يتم ادخال التعديلات اللازمة فى التخطيط باعتبار ان التخطيط عملية مرنة يمكن مواجهة أى مشاكل تعترض التنفيذ . وأؤكد انه لا يوجد اى شائبة تشوب التربة فى مدينة ٦ اكتوبر .

● هل حقيقة ان ٥٠٠ اسرة فقط تعيش فى مدينة العاشر من رمضان .. وان الاقبال على المدينة لا يمثل النسبة المطلوبة ؟..

ـ لا .. حوالى ثلاثة الاف اسرة يعيشون الان فى مدينة العاشر من رمضان ، وأى مدينة جديدة مثل العاشر من رمضان معدة لكى تسع ٥٠٠ الف نسمة ، ولكن المعدل العالمى لانشاء مثل هذه المدينة يتراوح ما بين خمسة عشر ، وعشرين عاما .. والمعروف أن مدينة العاشر من رمضان مدينة صناعية بمعنى أن المفهوم الاقتصادى لها هو الصناعة .

● ولكن اين دور الدولة فى تشجيع اقامة المشروعات داخل المدن الجديدة ؟

ـ لقد ادت الدولة دورها كاملا بانشاء المرافق الرئيسية الباهظة التكاليف .. وحتى الان وكما يحدث فى كل مدن العالم الجديدة يدفع المستثمر فى المرحلة الاولى للمدينة ثمنا اقل من تكلفة المرافق فى سعر المتر .. وتقدم الدولة فى تلك المرحلة دعما لكل متر يباع .

● انت متهم بالعمل ببطء فى استكمال المرافق الخاصة بالمدن الجديدة ؟

ـ اتركونا .. حتى تكتمل هذه المدن .. ثم حاسبونا .. المرافق لها مراحل .. وانتحدى ان تكون مرافق القاهرة الكبرى كالعاشر من رمضان .. فالمدينة يتم انشاؤها على مراحل وكل مرحلة من المراحل التى تبدأ فيها الحياة تكون كاملة المرافق من طرق ومياه وصرف صحى وتشجير وجميع الخدمات .

● ظهر ان عددا كبيرا من الحاجزين لقطع من اراضى المدن الجديدة غير جادين فى بنائها .. وانهم حصلوا عليها من أجل المتاجرة وبيعها مرة ثانية باضعاف ثمنها ؟

ـ لقد بدأنا فى سحب بعض قطع الاراضى السابق حجزها فى مدينة العاشر من رمضان منذ عام ١٩٧٨ .. بالرغم من اعطاء تيسيرات لحاجزى الاراضى ولم يقوموا ببنائها اثبات الجدية فى التنفيذ .

ـ والذى لا يعرفه البعض ان دور الهيئة هو توصيل جميع انواع المرافق للمدينة واقامة مبانى الخدمات ، والمفروض الا يمتد دورها الى اقامة وحدات سكنية ولكن الهيئة قامت بالبدء فى اقامة مجموعة من الوحدات السكنية كنواة وتشجيعا للمواطنين

● انت متهم بالاعلان عن بيع قطع من الاراضى فى مدينة العبور .. وجمع مدخرات المصريين .. ثم اعادتها مرة أخرى بعد حوالى ستة شهور ؟

ـ الحقيقة ان هذه القطع من الاراضى فى المدن الجديدة قطع محدودة .. وباب الحجز يفتح عن طريق بنك التعمير ، والعدد الذى يتقدم للحصول على هذه القطع اكثر من عددها بكثير ونعطى الاولوية للحاجزين فى اول يوم للحجز ..

● هل لديك اقوال اخرى ؟ ..

ـ ان يسرع كل من حصل على قطعة ارض فى الاسراع فى البناء حتى يتم التعمير .

ليلى عبد السلام

## عيب

كاتبان كبيران .. يحتلان الصفحة الاخيرة من جريدة الاهرام .. يطلعان علينا بمقاليهما كل صباح ..

وذات صباح كتب الاستاذ احمد بهاء الدين فى مجال دفاعه ـ المستميت ـ عن « انجازات » ثورة يوليو يقول انه عندما قرأ فى احد ابواب مجلة اكتوبر اكتشف ان مدينة القاهرة فى عام ١٩٣٢ كانت قد تعرضت ـ لطفح المجارى .. وخرج من هذا الاكتشاف بأن ثورة يوليو ليست هى المسئولة عن انهيار المرافق

لذلك انا اقترح على الاستاذ ـ بهاء ـ أن يستمر فى عمليات البحث والتنقيب هذه فربما يكتشف لنا ايضا أن الازمة الطاحنة فى الاسكان ليست سببها التدخل ـ الاحمق ـ فى العلاقة بين المالك والمستأجر ولكنها ترجع الى ايام ـ هوجة ـ عرابى مثلا ـ او منذ ايام الحملة الفرنسية ..

والاستاذ ـ بهاء ـ الذى تجرأ وادعى على الرئيس الراحل محمد نجيب انه كان ـ معتقلا ـ فى قصر فاخر ايام عبد الناصر .. وانهم رحلوه الى الصعيد خوفا من ان يستقل الانجليز شعبيته ايام العدوان الثلاثى ويجعلونه واجهة يغطون به عملية عودة احتلالهم للبلاد ..

ليسمح لى سيادته ان اقول له ـ نبذة ـ عن حرب ٥٦ والتى اطلقوا عليها اسم العدوان الثلاثى .

لا بد ان سيادتك تذكر ان من امجد قرارات عبد الناصر كان قرار تأميم قناة السويس .. وان هذا القرار جاء كما قال عبد الناصر أنه رد فعل لقرار امريكا بمنع تمويل انشاء السد العالى .. وكان رد فعل الدول التى كانت مساهمة فى قناة السويس وعلى رأسها بريطانيا وفرنسا هو العدوان الثلاثى .. وانا اقول ان القرار يكون كبيرا ـ فعلا ـ لو كنت مدركا لابعاده وقادرا على مواجهة ردود أفعاله .. ولكن الذى حدث هو الغزو وانسحاب قواتنا من سيناء بعد ان ضربت كل مطاراتنا ولولا تدخل امريكا ما خرج الغزاة من مصر .. ولكن اسرائيل رفضت الانسحاب .. ولم تنسحب الا بعد ان حصلت على موافقة ـ سرية بفتح مياهنا الاقليمية للملاحة الاسرائيلية .. ولم نكتشف نحن شعب مصر هذا الا فى عام ١٩٦٥ .. وعندما قرر عبد الناصر اغلاق الخليج فى وجه الملاحة الاسرائيلية كانت هزيمة ١٩٦٧ المنكرة ..

والطريف للغاية يا أستاذ ـ بهاء الدين ـ أن عبد الناصر تظاهر بالتنحية عن الحكم والقى خطابا اعلن فيه ترك الحكم لأخيه وصديقه زكريا محيى الدين .. فما كان من الزميل ـ صبرى القاضى عضو مجلس الشعب وهو ضابط من الضباط الاحرار الا ان ارسل برقية لجمال عبد الناصر يشكره فيها على فترة حكمه ويهنىء فيها زكريا محيى الدين على الثقة الغالية .. فقاموا بالتحقيق مع صبرى القاضى .. الذى قال لهم فى التحقيق .. اذا كانت هذه ـ التنحية ـ مجرد تمثيلية لماذا لم تخبرونى ..؟

واخيرا شكرا لك يا استاذ بهاء الدين لانك جعلتنى اميز بعض الامور .. والى اللقاء فى العدد القادم .. مع الاستاذ انيس منصور ..

ملحوظتان :

● مهم جدا ان تعود العلاقات مع الشعب فى الاردن ومهم الاكثر ان تعود مع الشعب فى .. مصر ..

● كاتب ارتحنا من كتاباته بسبب سفره الى الاردن .. ارجوكم ارسلوه الى .. دمشق ..

محمد عبد الشافى



# العالم الخارجي

## طائرة مقاتلة أوروبية تشترك فيها ٥ دول

وقع قادة قوات الدفاع الجوى فى بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا واسبانيا فى الاسبوع الماضى على وثيقة مشتركة حول تصنيع طائرة مقاتلة اوربية تشترك فى بنائها الدول الخمس ويبدأ استخدامها فى منتصف اعوام التسعينات . وقد جاءت هذه الخطوة فى اعقاب الاجتماع الذى عقده وزراء دفاع الدول الخمس فى مدريد فى اوائل شهر يوليو الماضى . وكان الوزراء الخمسة قد قرروا مواصلة دراسات الجدوى الفنية والصناعية حول المقاتلة المشتركة ومن المتوقع ان تستخدم الطائرة التى سيطلق عليها اسم ( كانارد ) فى اغراض الدفاع الجوى وتكون ذات قدرات هجومية ثانوية ضد الاهداف الارضية .

# الحكومة تبيع المعونات الغذائية التى تحصل عليها من أوربا إلى المواطنين

أكدت صحيفة ( ديلى تلجراف ) البريطانية فى الاسبوع الماضى ان السلطات الاثيوبية تقوم بتوزيع المساعدات الغذائية المستحقة التى تحصل عليها من الدول الأوربية على القوات الحكومية والعسكرية وليس على المدنيين الذين يواجهون خطر الموت من المجاعة فى المناطق التى اصابها الجفاف .

ومما يذكر أن بريطانيا وعددا من الدول الاعضاء فى السوق الاوربية المشتركة قد أرسلت الى اثيوبيا — عن طريق وكالات الاغاثة — كميات كبيرة من المساعدات الغذائية هذا العام للقضاء على المجاعة المتفشية فى عدد من أقاليم اثيوبيا نتيجة للجفاف . وأكد شهود العيان الذين ارسلوا تقاريرا الى لندن من اريتريا وتيجرى واوجادين أن هذه الامدادات لم تستخدم فى الغرض الذى أرسلت من أجله بل تستخدمها السلطات لتعزيز الجيش فى حربه مع قوات حرب العصابات هناك .

وأكدت التقارير أيضا أن السلطات الاثيوبية تستخدم معونات الغذاء لاغراء المدنيين فى المناطق المنكوبة للالتحاق بصفوف الجيش وفى الوقت الذى نفت فيه حكومة منجستو ماريام الماركسية هذه التقارير عندما أشارت الى أن المعونات تصل مستحقيها بالفعل . أكد المراقبون السياسيون فى لندن أن بريطانيا وعددا من دول السوق تراودها الشكوك فى الضمانات التى قدمتها حكومة ماريام وعلى الاخص بعد أن تسرب عدد من الفضائح حول ظهور هذه المعونات فى الاسواق المحلية مما يؤكد أن الحكومة لا تقوم بتوزيعها بل ببيعها بالاضافة الى اكتشاف كميات كبيرة منها فى مقار الجيش فى اسمرة .




الطريق الى الحصول على المساعدات الغذائية [illegible] هذه المساعدات الى مستحقيها فى أثيوبيا
( عن صحيفة (( الاوبزرفر )) البريطانية )

### لجنة العفو الدولية تؤكد وجود انتهاكات بسجون الصين

نفت السلطات الصينية فى الاسبوع الماضى التقارير التى اعدتها لجنة العفو الدولية مؤخرا حول انتهاكات حقوق الانسان الخطيرة التى تجرى فى سجون الصين عندما أشارت الى وجود أعداد كبيرة من المسجونين السياسيين هناك .

وقد أكد متحدث باسم وزارة العدل الصينية ان السجون الصينية لا يوجد فيها اى مسجون سياسى وأن بها أشخاصا يهددون امن الدولة او يشتركون فى أنشطة تخريبية يستحقون عليها السجن طبقا لقانون العقوبات الصينى .

ولم يعلق المتحدث على النداء الذى وجهته اللجنة الى السلطات الصينية والخاص بوضع حد لعمليات الاعدام الكبيرة التى بدأت فى الصين منذ أغسطس عام ١٩٨٣ كجزء من الحملة المضادة للجريمة .. حيث أكد الدبلوماسيون الغربيون فى بكين ان حوالى ٥ الاف شخص قد نفذ فيهم حكم الاعدام خلال هذه الحملة .

ومما يذكر ان السلطات الصينية لم تذكر أى أرقام رسمية عن عدد الاشخاص الذين أعدموا الا ان المسئولين الصينيين اكدوا ان هذه الحملة التى كان ينفذ فيها حكم الاعدام فيمن تثبت ادانتهم فى قضايا اغتيال او سرقة او اغتصاب او ابتزاز — قد ادت الى انخفاض معدل الجريمة فى بكين وعدد من المدن الكبرى الاخرى بمعدل ٥٥٪

⊙❖⊙

### يوغوسلافيا تطرد صحفية بريطانية

طردت السلطات اليوغوسلافية مؤخرا ( نورابيلوف ) مراسلة صحيفة ( الاوبزرفر ) البريطانية ومحللة شئون اوربا الشرقية من بلجراد بعد ان اصدرت قرارا بأن تترك البلاد فى غضون ٢٤ ساعة لاتصالها بعدد من العناصر المعادية للنظام هناك .

وقد أكدت نورا — التى كانت فى زيارة قصيرة الى يوغوسلافيا — أن السلطات اليوغوسلافية قد امرت بطردها الى خارج البلاد بعد ان رفضت التوقيع على التقرير الذى يؤكد انها اجرت اتصالات مع اشخاص معادين للنظام .

# تقرير سوفيتى يكشف عن شراسة المقاومة الأفغانية وتحولها إلى حرب حقيقية فى افغانستان

نشرت صحيفة ( برافدا ) الناطقة بلسان الحزب الشيوعى السوفيتى تقريرا يوم الخميس الماضى عن المعارك العنيفة التى تدور منذ شهرين بين رجال المقاومة الافغانية من جانب والقوات السوفيتية وقوات حكومة كابول من جانب اخر .

وقال التقرير الذى أعده اثنان من الصحفيين فى ( البرافدا ) كان فى العاصمة الافغانية كابول و وادى بانجشير ؛ الذى يعد مسرحا لمعارك عنيفة بين الجانبين منذ بداية هذا العام أن القوات السوفيتية تقوم بتفتيش منازل المجاهدين الافغان منزلا منزلا . وأوضح التقرير ان معارك ليلة ضارية دارت فى شوارع العاصمة كابول فى الفترة الاخيرة . وقال التقرير ان المجاهدين الافغان قاموا بعمليات تطويق للجنود السوفيت الذين أرسلوا الى منازل المجاهدين وكانوا يلقونهم فى حدائق المنازل وأوضح التقرير ان رجال المقاومة الافغانية يستطيعون التقاط الاشارات اللاسلكية التى يبعثها القادة الافغان فى الجيش الحكومى الى طائرات الهليكوبتر التابعة لهم وبالتالى يحبطون خططهم .

وقال التقرير أن أعمال القتال التى يشنها الثوار الافغان ضد القوات السوفيتية والافغانية الحكومية عنيفة للغاية ويمكن أن توصف بأنها حرب حقيقية بين الجانبين . ولم يشر التقرير الى عدد ضحايا الجانب السوفيتى من جراء هذه المعارك ولكنه وصف الجو العام فى المنطقة بأنه يوحى بالخطر .

واضاف التقرير ان الثوار الافغان يحصلون على مساعدات خارجية كبيرة لمواصلة عملياتهم . وقال أن المجاهدين يقومون بأعمال تدريبية فى ٧٨ مركزا فى باكستان و ١١ مركزا فى ايران .

## العمال والطلبة يتظاهرون فى سيول احتجاجا على قانون النقابات

وقعت اشتباكات عنيفة بين حوالى الفين من الطلبة والعمال الكوريين الجنوبيين وبين رجال البوليس وقوات مكافحة الشغب بالقرب من احد الاسواق الرئيسية بوسط العاصمة سيول على اثر مظاهرة طالب فيها الطلبة والعمال باقامة حركة نقابية عمالية حرة فى البلاد يوم الجمعة الماضى .

وقد استخدم رجال البوليس قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين عندما هاجموا احد مراكز البوليس فى سيول مما أسفر عن اصابة اثنين من العمال وثلاثة من رجال البوليس بجروح كما القى القبض على أكثر من عشرين شخصا من المتظاهرين الذين رفعوا الشعارات التى تطالب بحركة نقابية عمالية حرة وقام المتظاهرون باشعال النيران فى القوانين التى تحكم نشاط نقابة العمال فى البلاد اثناء المظاهرة . وتعد هذه ثالث مظاهرة احتجاج ينظمها العمال والطلبة خلال الفترة الماضية . وكانت مظاهرة مماثلة اشترك فيها أكثر من ألف طالب من جامعة كوريا قد وقعت مؤخرا ورفعوا خلالها الشعارات المؤيدة للعمال الكوريين .

# دوراتى ومحاولة لانهاء الحرب الأهلية فى السلفادور

أخيرا وافقت قوات حرب العصابات اليسارية فى السلفادور فى الاسبوع الماضى على العرض الذى تقدم به نابليون دوراتى رئيس السلفادور والخاص بعقد محادثات سلام مع ممثلى هذه الجماعات لانهاء الحرب المدنية فى السلفادور التى تدور رحاها منذ خمس سنوات وسقط خلالها أكثر من ٥٠ الف قتيل وبدأت اليوم فى مدينة ( لا بالما ) اولى هذه المحادثات بين ممثلى حرب العصابات والرئيس دوراتى .

وكان الرئيس دوراتى قد دعا فى الخطاب الذى القاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الاثنين الماضى هذه الجماعات الى الاجتماع معه فى لا بالما والتى تقع على بعد ٤٥ ميلا شمال العاصمة ( سان سلفادور ) بالقرب من حدود هندوراس ولكن بشرط أن تلقى أسلحتها .

وقد أكد الرئيس دوراتى أنه مستعد لاجراء انتخابات جديدة اذا كان ذلك سيقنع جماعات حرب العصابات بوقف القتال . وذلك فى الوقت الذى اشار فيه الى عزمه على اصدار قرار بالعفو العام عنهم . مما يذكر ان تلك المحادثات — التى دعا دوراتى اليها بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة على محاولة الانقلاب التى قامت بها وحدات من الجيش عام ١٩٧٩ وكانت بداية للحرب الاهلية هناك سوف يشترك فيها ممثلون عن حوالى ٦ الفا من جماعات حرب العصابات التى تحارب النظام القائم هناك من خلال جبهة تحرير ( فارابوندو مارتى ) اليسارية والجناح السياسى التابع لها ( الجبهة الديمقراطية الثورية ) .

وقد أصرت جماعات حرب العصابات فى ردها على اقتراح الرئيس أن يقف الجيش على بعد ٢٫٦ ميل من مدينة ( لابالما ) التى ستجرى فيها المحادثات على أن يصاحب الرئيس دوراتى ١٠ من كبار الشخصيات العسكرية .

⊙❖⊙

### السفارة التركية تتوقع هجوما من الارمن لطهران

أكدت التقارير الصحفية فى انقرة ان القوات التركية فرضت فى الاسبوع الماضى اجراءات صارمة للغاية على المناطق التى تقطنها جماعات حرب العصابات الكردية فى جنوب شرق تركيا فى أعقاب الهجوم الذى قام به الاكراد على احدى نقاط البوليس هناك مما تسبب فى مصرع ضابط واثنين من الجنود .

وكانت وحدات من قوات الجيش التركى قد اشتبكت مع القوات التركية فى مدينة ( سمدينلى ) فى أعقاب الزيارة التى قام بها الرئيس كنعان افرين للمنطقة مما أسفر عن وقوع خسائر فى كلا الجانبين .

وفى نفس الوقت اشار المراقبون الى أن عددا من قوات البوليس قد تلقت تقارير تشير الى وجود تعاون سرى وثيق بين القوات الكردية وبين الجماعات الارمنية الموجودة فى ايران . وتسلمو فى الوقت ذاته من ان تشن القوات الارمنية هناك هجوما مسلحا على السفارة التركية فى طهران .

## ● رأى الدين ● إعداد : محمد عامر

# لا يستوى الأعمى والبصير

● بسم الله الرحمن الرحيم : (( هو الذى جعل لكم الارض ذلولا فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور ﴿ أأمنتم من فى السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هى تمور ﴿ أم أمنتم من فى السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ؟ ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير ؟ ﴿ أو لم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شىء بصير ﴿ أمن هذا الذى هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا فى غرور ﴿ أمن هذا الذى يرزقكم ان أمسك رزقه بل لجوا فى عتو ونفور ﴿ أفمن يمشى مكبا على وجهه اهدى أمن يمشى سويا على صراط مستقيم ﴿ قل هو الذى انشأكم ، وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون ﴿ قل هو الذى ذرأكم فى الارض واليه تحشرون ﴿ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ﴿ قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين ﴿ فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذى كنتم به تدعون ﴿ قل أرأيتم ان أهلكنى الله ومن معى او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم ﴿ قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو فى ضلال مبين ﴿ قل أرأيتم ان أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين ﴿ .

● نشرح ان شاء الله الايات المتبقية من سورة الملك : الله عز وجل جعل لكم الارض لينة سهلة المسالك فاسلكوا أيها الناس فى جوانبها واطرافها ، وانتفعوا بما انعم به جل وعلا عليكم من انواع الرزق والكسب وفى هذه الاية ندب التسبب والكسب وهو لا ينافى التوكل فقد مر عمر رضى الله عنه بقوم فقال : من انتم ؟ فقالوا المتوكلون فقال بل انتم المتواكلون انما المتوكل رجل القى حبه فى بطن الارض وتوكل على ربه عز وجل ، واليه تعالى المرجع بعد الموت والفناء للحساب والجزاء ، ثم توعد تعالى كفار مكة المكذبين لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، هل أمنتم يا معشر الكفار ربكم العلى الكبير أن يخسف بكم الارض فيغيبكم فى مجاهلها بعد ما جعلها لكم ذلولا تمشون فى مناكبها ، فاذا هى تضطرب وتهتز بكم هزا شديدا عنيفا ، ام امنتم الله العلى الكبير ان يرسل عليكم حجارة من السماء ، كما أرسلها على قوم لوط واصحاب الفيل ؟ فستعلمون عند معاينة العذاب كيف يكون انذارى وعقابى للمكذبين !!

> (( لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا كتاب الله وسنتى )) ..
>
> حديث شريف

خلقها ، وعن عجز الهتهم المزعومة عن خلق شىء من ذلك ، أو لم ينظروا نظرة اعتبار الى الطير فوقهم ، باسطات أجنحتهن فى الجو عند طيرانها وتحليقها ويضممنها اذا ضربن بها جنوبهن وقتا بعد وقت ! ، ما يمسكهن فى الجو عن السقوط فى حال البسط والقبض الا الخالق الرحمن الذى وسعت رحمته كل ما فى الاكوان قال الرازى : وذلك انها مع ثقلها وضخامتها لم يكن بقاؤها فى جو الهواء الا بامساك الله وحفظه ، والهامها الى كيفية البسط والقبض المطابق للمنفعة من رحمة الرحمن انه بكل شىء بصير يعلم كيف يخلق ، وكيف يبدع العجائب بمقتضى علمه وحكمته ، أمن هذا الذى يستطيع ان يدفع عنكم عذاب الله من الانصار والاعوان والكافرون فى اعتقادهم أن آلهتهم تنفع أو تضر الا فى جهل عظيم ، وضلال مبين حيث ظنوا الاوهام حقائق ، فاعتزوا بالاوثان والاصنام ، من هذا الذى يرزقكم غير الله ان منع الله عنكم رزقه ؟ الخطاب للكفار على وجه التوبيخ والتهديد ، واقامة الحجة عليهم ، بل تمادوا فى الطغيان ، واصروا على العصيان ، ونفروا عن الحق والايمان ، هل من يمشى منكسا رأسه لا يرى طريقه فهو يخبط خبط عشواء ، مثل الاعمى الذى يتعثر كل ساعة فيخر لوجهه ، هل هذا أهدى أم من يمشى منتصب القامة يرى طريقه ولا يتعثر فى خطواته لانه يسير على طريق بين واضح ؟ وهذا مثل ضربه الله للمؤمن والكافر فالكافر كالاعمى ، والمؤمن هو الرجل الصحيح السوى البصر ، قل لهم يامحمد الله هو الذى اوجدكم من العدم ، وانعم عليكم بهذه النعم (( السمع والبصر والعقل )) وخص هذه بالذكر لانها اداة العلم والفهم فلما تشكرون ربكم على نعمه التى لا تحصى ، قل هو الذى خلقكم وكثركم فى الارض واليه وحده مرجعكم للحساب والجزاء ، ويقولون متى يكون الحشر والجزاء الذى تعدوننا به ؟ ان كنتم صادقين فيما تخبروننا به من مجىء الساعة والحشر ، قل لهم يامحمد انما علم وقت الساعة ووقت العذاب عند الله تعالى لا يعلمه غيره وما انا الا رسول منذر أخوفكم عذاب الله امتثالا لامره .. ثم أخبر تعالى عن حال المشركين فى ذلك اليوم العصيب فقال ( فلما رأوه زلفة ) فلما رأوا العذاب قريبا منهم وعاينوا اهوال يوم القيامة ظهرت على وجوههم آثار الاستياء ، فعلتها الكآبة والغم والحزن ، وغشيها الذل والانكسار ، وقالت لهم الملائكة توبيخا وتبكيتا : هذا الذى كنتم تطلبونه فى الدنيا وتستعجلونه استهزاء وتكذيبا ، قل يا محمد لهؤلاء المشركين الذين يتمنون هلاكك اخبرونى ان اماتنى الله ومن معى من المؤمنين ، او رحمنا بتأخير آجالنا فمن يحميكم من عذاب الله الاليم هل تظنون أن الاصنام تنجيكم وتنقذكم من عذاب الله الاليم . قل لهم آمنا بالله الواحد وعليه اعتمدنا فى جميع امورنا ، لا على الاموال والرجال ، فسوف تعلمون عن قريب من هو فى الضلالة نحن أم انتم قل لهم يا محمد : اخبرونى اذا صار الماء غائرا ذاهبا فى اعماق الارض ، بحيث لا تستطيعون اخراجه فمن الذى يخرجه لكم حتى يكون ظاهرا جاريا على وجه الارض ؟ هل يأتيكم غير الله به ؟ فلم تشركون مع الخالق الرازق غيره من الاصنام والاوثان ؟ والله أعلم .

### تسلية وتهديد

ولقد كذب كفار الامم السابقة رسلهم ، كقوم نوح وعاد وثمود وامثالهم وهذا تسلية للرسول عليه الصلاة والسلام وتهديد لقومه المشركين فكيف كان انكارى عليهم بنزول العذاب : الم يكن فى غاية الهول والفظاعة ؟ ثم لما حذرهم ما عسى ان يحل بهم من الخسف ، وارسال الحاصب ، نبههم على الاعتبار بالطير ، وما احكم الله من

### درس وعبرة

خرج عليه افضل الصلاة وازكى السلام من بيته ليلة الهجرة والقوم واقفون ببابه يحملون أسلحتهم استعدادا للفتك به ولكنه خرج بعد أن أعمى الله ابصارهم عنه وصحبه فى هجرته ابو بكر وارادا أن يختفيا عن الانظار حتى تفقد قريش آثارهما فدخلا غار ثور واختبئا فيه ولما أصبح الصباح اكتشفت قريش أن محمدا لم ينم فى فراشه فطار صوابها وظلت تبحث عنه ووعدت من يقبض على محمد بجائزة وانتشروا يبحثون حتى وصلوا غار ثور وتحاوروا امامه فمن قائل انهما بداخل الغار ومن مكذب اذ لا دلالة على ان هذا الغار قد دخله داخل اذ العنكبوت على بابه نسج بيته والرسول عليه افضل الصلاة والسلام وصاحبه يسمعان ويظهر الخوف على الصديق ابى بكر فيطمئنه الرسول (( اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما فى الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها ، وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هى العليا والله عزيز حكيم )) ( التوبة الاية الاربعون ) يقول ابو بكر : لو مد احدهم بصره الى موطىء قدمه لرآنا فيرد الرسول عليه افضل الصلاة وازكى السلام ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما ! وهكذا أعمى الله ابصارهم حين خرج عليه الصلاة والسلام من بيته وأعماهم وأضل تفكيرهم عند الغار .. وأيد رسوله بجنود من الملائكة يحرسونه فى الغار .. هذا المشهد لو تدبره المسلم جيدا ووعاه وعمل جادا فى عمله واعتمد على الله واثقا فيه وفى جزائه لنصرة الله ، فمن توكل على الله كفاه وهو الذى يبدل العسر يسرا بقدرته ، ويخرج الفجر من وسط الليل البهيم فلو صبر من سلب حقه واعد عدته ووحد جمعه واعتمد على الله وحده لا على احد من البشر من شرق او غرب واخلص الاتجاه على الله لايده الله وآزره وان طال به الزمن لكننا سرعان ما ينال منا اليأس مع انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون



# بريد الأحرار

## حكاية انسان يريد الحياة

لقد مضى من العمر الكثير ولم يبق منه سوى القليل .. ولكن كيف يمضى هذا القليل من العمر .. والحياة اسودت فى وجهى .. والحكاية تبدأ عندما قمت باستئجار كشك لبيع السجاير والمرطبات بجوار كلية الطب جامعة عين شمس فى فبراير ١٩٧٠ .. وكان الكشك مصدر الرزق الوحيد لى ولأولادى .. وأيضا كان مركز الخدمة الوحيد لطلاب كلية الطب تخرجت الاجيال من ابناء الكلية وهم يعرفونى .. وفوجئت بعد هذا العمر الطويل بفرمان [illegible] من صاحب السيادة عميد كلية الطب بازالة الكشك بدون أسباب وبلا رحمة ..

[illegible]

## مأساة القانون رقم ٧

حصلنا على بكالوريوس الزراعة دفعة ١٩٦٥ وتم تعيننا بالقرار رقم ٦ لعام ١٩٦٦ بالمؤسسة المصرية العامة لاستزراع وتنمية الاراضى المستصلحة وبناء على القرار الجمهورى بالغاء بعض المؤسسات العامة والشركات فى ٣١-١٢-١٩٧٥ تم نقلنا الى مديرية الزراعة بالمنيا خلال عام ١٩٧٦ .. تم منحنا الدرجة الرابعة بالرسوب الوظيفى ولكن فوجئنا بصدور القرار رقم ٧ لسنة ١٩٨٤ بسحب هذه الترقية والتى حصلنا عليها منذ ٨ سنوات بحجة اننا كنا فى القطاع العام ونقلنا الى قطاع الحكومة .. وبذلك نقص مرتب كل منا ١٢ جنيها عن زملائنا بقطاع الحكومة .. فما الذنب الذى اقترفناه ليخصم هذا المبلغ من رواتبنا .. نريد كلمة حق لمن صدر هذا القانون ..

المهندسون الزراعيون
مصطفى محمد عبادة
سمير يوسف [illegible]
محمد كمال عبد البا[illegible]

⊙❖⊙

### لم يتحقق وعد المحافظ

[illegible]

عبد الله محمد الصاوى
الحسينية — شرقية

⊙❖⊙

### يا تليفونات

تقدمت بطلب لتركيب تليفون بمنزلى ٤ فى [illegible] الروضة منذ ١٢-٧-١٩٧١ برقم ٢٤٥٠٦٨ وحتى الآن لا [illegible] الطلب .

[illegible]

⊙❖⊙

### [illegible]

[illegible]

⊙❖⊙

### [illegible] الروتين

[illegible] وزارة التعليم العالى عن [illegible] دفعة ١٩٧٩ من حملة المؤهلات المتوسطة للمعهد العالى للكفاية الانتاجية بالزقازيق .. [illegible]

⊙❖⊙

### الطريق المسدود

اهالى بولاق الدكرور [illegible]

طلعت ابو [illegible]
[illegible] — القاهرة

⊙❖⊙

### [illegible]

[illegible] المواطنين بمحافظة القليوبية تم تجميد [illegible] وتوقفوا عن العمل من ٢٢ أغسطس ١٩٨٤ بسبب [illegible] القليوبية

عن [illegible]
جلال [illegible]

### للقضاء على البلهارسيا

[illegible] البلهارسيا [illegible] الريف المصرى .. وتخصص الدولة مبالغ طائلة لتوفير العلاج منها .. ولو استغلت هذه الاموال فى توصيل مياه الشرب الى كل القرى المصرية بدلا من انفاقها عن طريق البيروقراطية المعربة مما يحصل جزءا كبيرا منها يضيع هباء تتوصيل مياه الشرب النقية هو الحل الاول للقضاء على البلهارسيا

عبد الله الداعش عمارة
[illegible] — دمنهور

⊙❖⊙

### محرومون من الخدمات

[illegible] محرومون من كافة الخدمات [illegible]

⊙❖⊙

### الى محافظ كفر الشيخ

[illegible]

⊙❖⊙

### الى وزارة الدفاع

[illegible]

## الطب قبل كل شىء

ذهبت بزوجتى وهى فى حالة ولادة متعسرة الى الطبيب المختص بحالات الولادة بمدينة شربين [illegible] ولكنه أخذ يساوم فى أجر الولادة [illegible]

[illegible]

## بركة يا شيخ أبو [illegible]

[illegible] للشيخ ابو [illegible] ويتبع للنذور [illegible] من الألف وخمسمائة جنيه [illegible] كل هذه الاموال تذهب الى [illegible] من المتعايشين والمتواكلين [illegible] بجوار الضريح .. ولا احد [illegible] .. متى تختفى [illegible] والخزعبلات .

[illegible]

⊙❖⊙

### لم نستحق من العلاوات

العاملون بالوحدة الاجتماعية [illegible] الشئون الاجتماعية [illegible] تتجاوز مرتباتهم ٨٠ جنيها [illegible] لم يستفيدوا من القوانين [illegible] التى اصدرتها الدولة من اجل رفع المعاناة عن [illegible] يستفيدوا من العلاوات [illegible] منحة عيد العمال .. متى يستفيد هؤلاء [illegible]

[illegible]

⊙❖⊙

### تحول الشارع الى مستنقع

اهالى شارع الحسينى [illegible] بالعرابية [illegible] بسرعة اتمام مشروع الصرف الصحى بالمنطقة .. خاصة بعد أن تحول الشارع الى مستنقعات من [illegible] المجارى .

عن الاهالى
عبد المنعم على [illegible]

⊙❖⊙

### [illegible] الى محافظ الجيزة

اهالى وسكان منطقة وراق العمر [illegible] ان يقوم بزيارة [illegible] للتعرف على مشكلاتها [illegible] والتى من بينها — على سبيل المثال لا الحصر — مشكلة الصرف الصحى ومياه الشرب النقية [illegible] والشوارع غير [illegible] جمعية تعاونية [illegible]

عن سكان المنطقة
عبد الحميد [illegible] احمد
حسام الدين حسين [illegible]
شارع ابراهيم [illegible]

## ردود

### من محافظ المنيا

بخصوص ما نشر حول عدم التزام سائقى التاكسى بملوى بالمواقف المخصصة لهم نفيدكم ان الوحدة المحلية لمركز ملوى قد افادت بأن هذه المواقف بعضها فى أطراف المدينة والبعض الاخر داخل المدينة وذلك بناء على خطوط سير هذه السيارات وقد تم اخطار وحدة مرور ملوى لاتخاذ اللازم نحو متابعة انضباط السائقين .

كذلك بخصوص ما نشر عن الطابع الاسمنت والحديد فى عرض الشارع بملوى نفيدكم أن الادارة العامة للمتابعة والرقابة قد قامت بفحص الشكوى على الطبيعة وعاينت مكتب مواد البناء الخاص بالمدينة ولا توجد أية كميات خارج مخازن مواد البناء .

كمال سامى
رئيس مكتب الصحافة والاعلام
بمحافظة المنيا

⊙❖⊙

### رد من مديرية الصحة بالبحيرة

ايماء الى ما نشر عن مديرية الشئون الصحية بالبحيرة نفيدكم برد مديرى المستشفيات بالبحيرة .

بالنسبة لعدم وجود قسم للطوارىء بمستشفى دمنهور نفيدكم : انه يوجد قسم خاص لحالات الطوارىء ويستقبل جميع الحالات ويشرف على القسم اطباء متخصصون .. ويجرى الآن استكمال مبنى كامل للحالات الحرجة مجهز بعدة غرف عمليات .

وبخصوص العجز فى أخصائيى الامراض النفسية والعصبية والجلدية والانف فى مستشفى كفر الدوار .. نحيطكم علما بأن هذه التخصصات مازال بها عجز على مستوى الجمهورية ويجرى تغطية هذا العجز من الدفعات الجديدة .

وفيما يختص بمستشفى الدلنجات لوجود جهاز تحاليل حديث لا يعمل .. فقد تم شراء جهاز تحاليل متطور للمعمل ويجرى تدريب الفنيين على العمل عليه بمستشفى دمنهور .

اما بالنسبة لمستشفى ايتاى البارود بخصوص عجز أخصائى الاطفال وعدم وجود جهاز أسنان .. فانه يوجد اخصائى اطفال يمارس عمله بالمستشفى كذلك يوجد معمل أسنان .

وبخصوص عدم وجود سلك خياطة بالمجموعة الصحية بالكوم الاخضر فان هذا تقصير من طبيب المجموعة فيجب عليه طلب هذه الاصناف من الادارة الصحية .

اما عن عدم كفاية الدواء وعدم فاعليته ونقصه فان الادوية تورد بمعرفة الادارات وهى ذات ميزانية مستقلة .. كذلك بالنسبة لعدم وجود ثلاجة للدم فى مستشفى شبراخيت المركزى .. فان بنوك الدم بالمحافظة تغطى احتياجات جميع المستشفيات بالبحيرة ..

وبخصوص مستشفى الرحمانية فانها كانت فى الاصل مستشفى قرويا وتم تطويرها الى مستشفى مركزى وتقوم باجراء العمليات الجراحية الكبرى والصغرى .. اما عن عدم وجود مبنى للحروق بمستشفى كوم حماده وضيق مسكن الاطباء .. فان الادارة الصحية بدمنهور تهدف الى تطوير جميع المستشفيات بالبحيرة وقد بدأ هذا التطوير فى مستشفى الدلنجات وايتاى البارود .

وبخصوص اهالى وادى النطرون وعدم وجود سيارات اسعاف فانه يوجد داخل المستشفى سيارة اسعاف وكذلك ثلاث سيارات اسعاف اخرى على نقطة الطريق الصحراوى .

د . محمد سعيد المكاوى
مدير عام الشئون الصحية
بمحافظة البحيرة

### الى هيئة كهرباء [illegible]

سكان شارع محمد الحسينى [illegible] يتقدمون باستغاثة [illegible] بشئون ادارة كهرباء [illegible] بضرورة الاهتمام باصلاح الاعطال التى تتسبب فى انقطاع التيار بصفة مستمرة .

عن الاهالى
احمد مصطفى الفوخى — محمود سالم
ابوزيد محمد السيد — محمد خميس

⊙❖⊙

### وزارة بين البقاء والالغاء

مطلوب استفتاء شعبى لتقييم عمل وزارة التعمير التى تفرض ضريبتها على الشعب وتشكل عبئا على الدولة .. وذلك لمعرفة دورها فى المجتمع وهل دورها موجود أم لا !!

انور سيدين
سيدى جابر — الاسكندرية

⊙❖⊙

### الى رئيس مرفق الصرف الصحى بالقاهرة

نحن سكان شارعى الجنينة وجمال بحدائق شبرا نرفع شكوانا الى السيد المهندس — مدير مرفق الصرف الصحى من كثرة طفح المجارى المتزايدة والمستمرة مما ادى الى انتشار الامراض من جراء اسراب الذباب والناموس الذى يطاردنا ويهدد حياتنا وتراكم هذه المياه قد اثر على المبانى بالاضافة الى صعوبة السير على الاقدام ..

عن اهالى المنطقة
مجدى امام جمعة
شارع الجنينة — حدائق شبرا

## شىء من الصدق

تزداد مشكلاتنا يوما بعد يوم .. والسؤال الذى يطرح نفسه متى سنصل الى حل لمشكلاتنا التى استفحلت بعد ان فشلت الحكومة !! والاجابة على ذلك بسيطة هى اننا ينقصنا شىء من الصدق والموضوعية والجراة فى معالجة هذه المشكلات .. الامكانيات المادية والقدرات البشرية ليست هى الاسباب الرئيسية لحل المشكلات .. ولكن أن يسند الى كل منا العمل الذى يمكن القيام به أى الرجل المناسب فى المكان المناسب هو جوهر الحل .

محمد فايز أمين
منطقة بريد الشرقية

## رفض طلب النقل بدون سبب

اعمل موظفا بمكتب الحركة بهيئة البريد بالعتبة منذ عام ١٩٧٦ وأعول اسرة مكونة من خمسة افراد واقيم بـ١٨ شارع رشدى بالمنشية الجديدة شبرا الخيمة .. وتقدمت بعدة طلبات بنقلى الى مكتب البريد بشبرا الخيمة والبالغ عددها خمسة مكاتب . ولكن مدير الحركة رفض النقل بدون أسباب .

حاتم عبد العزيز عبد الحميد
مكتب بريد العتبة — القاهرة

هكذا من الاصل

كوبرى ٦ أكتوبر

كتب قنديل جاد احمد :

## كان حديثى اليوم مع الرجل الذى يقــود معركة البناء والتشييد السيد المهندس محمد صلاح الدين حسب الله رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب عن انجازات الشركة وما حققته فى عام ٨٣ ــ ٨٤



**س : ماذا تم من انجازات للشركة عن عام ٨٤/٨٣**

ج : لقــد تم انجازات متعــددة للشركة تبلغ فى اجماليا سبعمائة ٧٠٠ مليون جنيه بانحاء الجمهورية من كبارى وطرق وانفاق واسكان ومصانع اسمنت ومصانع أخرى ومحطات كهرباء ومشروعات صرف صحى ومشروعات زراعية .

**س : ما هو أحــدث مشروع استكمل فى سنــة ١٩٨٤ ؟**

ج : هو مشروع عبــور كوبرى الازهر ويبلغ طوله ٣ كيلومتر ونصــف بزمن مكثف لانهائه فى أقصر فترة ممكنة طبقا لتوجيهات السيد الرئيس محمد حسنى مبارك وأيضــا الزاوية الحمراء . وأيضا نفق السادة بالازهر ، وقد استغرقت عملية الانشاء فيه مدة شهرين فقط وأيضا نفق العروبة بمصر الجديدة .

وكذلك فى نهاية هــذا العام ننتهى من انشاء مصانع الاسمنت بالقطامية وأسيوط والخط الثــانى فى مصانع أسمنت حلوان . وسنتم انجــازاتها بمشيئة الله فى نهاية عام ١٩٨٤ .

بعــد أن تحدثنــا عن الانجازات العامة مع السيد المهندس محمد صلاح الدين حسب الله رئيس مجلس ادارة كبرى شركات المقاولات فى جمهــورية مصر العربية تحدث عن الخطة القادمة .

**س : ما هى الخطة القادمة لديكم لاستكمال المنشــآت والمساكن وجميع متطلبات حل أزمة المساكن خاصة وانتم الدعامة الكبرى لتحقيق ذلك ؟**

ج : ونحن فى احتفالات اكتوبر المجيدة والتى حققت للشعب العربى اسمى آيات الانتصــار وردت للعروبة كرامتها وارادتها .

حــتى أصبحت الامــة العربية هى القوة الثالثة بين الامم والدول الكبرى وايضا تحقق للأمة العربية لجيدها الراســخ وارادتها القــوية حيث أصبحت القوة الثالثة فى العالم التى لا يستهان بها ولقــد أتت ذلك الجندى المصرى الباســل ذو الشجاعة الفــذة والجندى الســورى البطل والجنــدى الاردنى الشجاع .

ولقــد كان وضع الخطة الحربية للمعركة والتى أسهم فيهــا رجال مصر من قادة وجنــود وضبــاط برئاسة السيد القائد البطل الراحل الكريم محمد انور السادات الاســطورة العالميــة وسيظل التاريخ يتحــدث عن أولئك الابطال والقائد الراحل . .

كما ان السيد البطل القائد الاعــلى للجيش ورئيس جمهــورية مصر العربيــة الرئيس محمد حسنى مبارك والذى وضع الخطة الكبرى للقضــاء عــلى الطيران الاسرائيلى ولقد كان لنجاح هذه الخطة .

المثل الاعلى لقهر جيش اسرائيــل صاحب الاسطورة الواهية . وضرب الطيران المصرى للقــوات الاسرائيلية بين العالم ولقد حطم الرئيس محمد حسنى مبارك بضربته القاضية تلك الاسطورة وهو الان يؤدى دوره محاطا برعاية الله وتوفيقه حتى يستكمل النصر للامة العربية ويسود المجد لعزة العرب وفقه الله ورعاه . .

فى هذا العيد العظيم تم الاحتفال بافتتاح المرحــلة الاولى لمســاكن الضبــاط لحوالى خمسة آلاف ٥٠٠٠ وحدة سكنية بخلاف أعمالنا للاسكان أيضــا فى مدينــة ٦ أكتــوبر وحلوان ومختلف المحافظات الاخرى .

وأيضــا محافظــة الاسكندرية وجميع المحافظات حتى يشمل حجم أعمــال المقاولين العرب عشرين ألف ٢٠٠٠٠ وحدة سكنية .

**س : ما رأى سيادتكم فى تجريف الارض الزراعية ؟**

ج : نحن نعارض بشــدة كل من يرتكب هــذا الجرم معارضة قوية اذ أن تجريف الارض الزراعية يعتبر ضررا بالغا جدا للدولة .

ونحن بدورنا ننشىء مصنعا لتصنيع الطوب الطفلى ولقد تم وضع خطة لهذه المصنع ونحن نتوقع بمشيئة الله أن يبدأ تشغيله فى ابريل سنة ١٩٨٥

مدينة ١٥ مايو

ويبــلغ حجم انتاجه فى المرحلة الاولى ٦٠٠٠٠٠٠٠ ستين مليون طوبة تزداد عند اضافة خط انتاج جديد الى مائة وعشرين مليون طوبة .

**س : وهل يوجد فى الخطة تنفيذ كبارى أخرى ؟**

ج : توجد خطة دقيقــة حسب توجيهات السيد الرئيس لانهاء عمليات الكبارى خصوصا كــوبرى الزمالك وابو العــلا وكوبرى مهمشة امتــدادا لكوبرى ٦ أكتــوبر وكذلك كوبرى روض الفــرج وايضــا كوبرى المطار وكوبرى بنى سويف وسينتهى العمل بها حسب الجــدول الزمنى طبقا للمواعيد المحددة من الجهات المسئولة .

**س : هل يوجد خطة لديكم توجيهات الدولة للاسكان الشعبى لحل ازمة الاسكان الشعبى رفقا بالمواطنين الذين يقطنون الاماكن التى هى غير مؤهلة للسكن الادمى ؟**

ج : لحل هــذه الازمــة العميقة فى برنامج المقاولون العرب بنــاء اسكان شعبى اذ تفضل السيد وزير التعمير واصدر قراره لشركة المقاولين العرب لبنــاء ألف وحــدة سكنية فى مدينــة ١٥ مايو وقد استلمنا الارض ونحن فى صدد تنفيذ خطة البناء لحل هذه الازمة .

**س : هل توجد صعوبات لديكم لتذليلها أمام المسئولين لتنفيذ هذه المشروعات الهامة للدولة ؟**

ج : لا توجــد صــعوبات لدينا حيث اننا نعمــل طبقا للخطة التى تضــعها الدولة ونقوم بتنفيــذها طبقــه لتوجيهات السيد الرئيس حسنى مبارك .

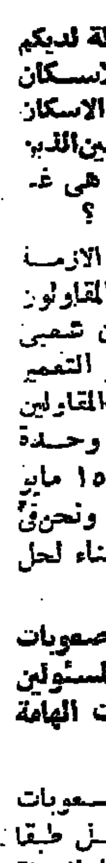
وكان لنا اللقاء الثانى مع السيد المهندس عبد الحميد عزت الرجل الذى لا يتوانى طول وقته للاشراف عــلى تنفيذ معظم هــذه المشروعات وطوال وقته يقضيه خدمة للوطن .

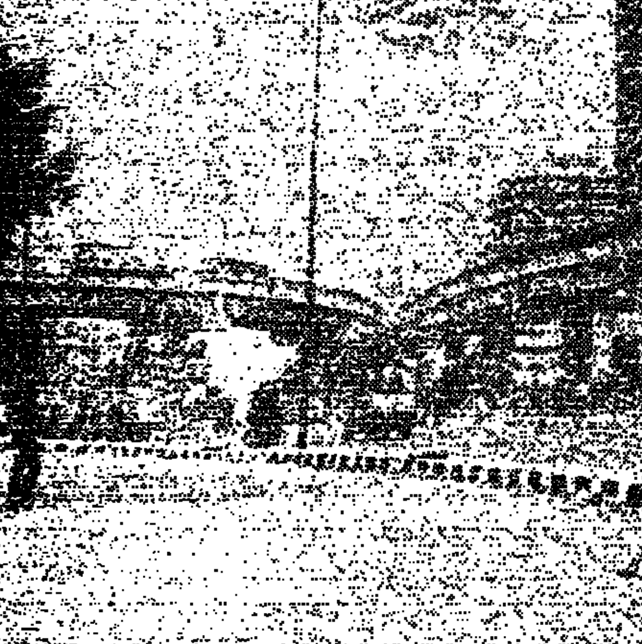
**س : السيد المهندس عبد الحميــد عزت مــدير ادارة العــلاقات العــامة لشركة المقاولين العرب ونحن نعــلم عن ســيادتكم الكثير عن خدماتكم السابقة فى العديد من الجهــات الحكوميــة المختلفــة وانتم تمثلون الان مديرا لادارة العلاقات العامة بالشركة حيث أنــكم تؤدون خدماتكم فى المقاولين العرب منذ سنة ١٩٦٥ فما هــو شعوركم نحو المسئولية التى تقع على عاتقكم نحو الاجهزة المختلفــة للشركة وتنفيــذ المشروعات وشئون العمال**

ج : أننى بــكل فخــر وتقدير للسيد المهندس الكبير عثمان احمــد عثمان والذى كان لى الشرف طوال هــذا الوقت أن أكــون مسئولا عن تنفيذ هذه الخطط من حيث التطوير وحل المشاكل وكان لتوجيهاته الدور الاكبر .

حيث اننــا جميعــا كبيرنا وصغيرنا نعمل كرجل واحد وانى بدورى أقدم للســيد الرئيس محمد حسنى مبارك اسمى آيات التقدير ، وأدعو الله أن يحقق للامة العربية ما تصبوا اليــه من ســعادة ورفاهية والله يوفق الجميع لما فيه الخير والله الموفق .







كوبرى الازهر

كوبرى الزمالك